أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ــ ١٠ قروش

العدد ٢١٤١ (السنة الثانية والاربعون) ٣ ربيع أول ١٤٠٦ هـ ــ ١٦ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٨٥ 2141 AKHBAR ELYOM, 16 NOVEMBER 1985

تبرعات ديون مصر معفاة بالكامل من ضرائب الايراد العام

مبارك فى مسقط غدا

إتصالات هامة يجريها الرئيس مع قادة الدول العربية والآسيوية وأوربا وأمريكا

حكمة اليوم

من كرمت عليه نفسه
هان عليه ماله
« الامام على »

مباحثات هامة بين مبارك وقابوس حول عملية السلام

الرئيس يلتقى بالملك حسين وسوار الذهب وضياء الحق

مسقط ــ محمد عمر :

يجرى الرئيس حسنى مبارك فى مسقط اتصالات واسعة مع عدد من قادة الدول العربية والاسيوية ووزراء خارجية بعض دول غرب وشرق اوربا .

يصل الرئيس الى مسقط غدا لحضور احتفالات سلطنة عمان بعيدها الخامس عشر .. ويلتقى بجلالة السلطان قابوس فى واحد من أهم اللقاءات بين الزعيمين حيث يبحثان عدة موضوعات هامة يأتى فى مقدمتها :

تصور دول الخليج وقادتها لانهاء الحرب العراقية الايرانية ودور لجنة تنقية الاجواء العربية وخاصة بعد نجاحها فى رأب الصدع بين الاردن وسوريا ونتائج اتصالات السلطان قابوس مع قادة دول الخليج بشأن دور مصر فى حل النزاعات فى المنطقة . ويناقش الزعيمان الاتفاق الاردنى الفلسطينى والوصول الى موقف عربى موحد بالنسبة للقضية الفلسطينية وخطوات السلام الشامل والعادل فى المنطقة .

وتتناول مباحثات مبارك وقابوس ايضا دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات ودور الهيئة العربية للتصنيع فى تقديم خبراتها وامكانياتها لدول الخليج فى اقامة صناعة حربية عربية .

وعلمت ان الاحتفال بالعيد الخامس عشر بالعيد القومى لعمان ستشهده وفود من ٦٠ دولة ويبدأ بعرض عسكرى ورياضى غدا وفى المساء يقيم السلطان قابوس بن سعيد حفل عشاء لجميع الوفود المشاركة فى الاحتفال .

ويلتقى الرئيس مبارك فى مسقط بجينشر وزير خارجية المانيا الغربية وجيرالد فورد الرئيس الاسبق للولايات المتحدة الامريكية ورئيس الوفد الامريكى وعبدالقيوم رئيس جمهورية الملاديف ووزراء خارجية الصين واليابان وهولندا .

كما يجرى الرئيس مباحثات هامة مع الملك حسين عاهل الاردن والفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى فى السودان وضياء الحق رئيس باكستان واولياء العهد فى دول الخليج .



السلطان قابوس — سوار الذهب — الملك حسين

صحف عمان تهتم بزيارة مبارك

مسقط ــ محمد عمر :

اهتمت الصحف العمانية وصحف الخليج الصادرة امس بزيارة الرئيس مبارك لمسقط كما ابرزت الصحف خطاب الرئيس مبارك الذى القاه فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى واهتمت اهتماما كبيرا بالجزء الخاص بالموقف العربى وتحركات مصر من اجل دفع عملية السلام .

قمة ثلاثية فى مسقط

مسقط ــ من محمد عمر :

يتوقع المراقبون السياسيون فى العاصمة العمانية مسقط أن يتم لقاء قمة ثلاثى بين الرئيس حسنى مبارك والسلطان قابوس والملك حسين اثناء احتفالات عمان بعيد استقلالها الخامس عشر .

قرار عربى هام حول العلاقات مع مصر

الكويت ــ ر :

قالت صحيفة « الرأى العام » الكويتية أمس ان مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجى الذى انعقد فى الاسبوع الماضى فى مسقط اتخذ قرارا هاما بشأن العلاقات مع مصر . وقالت ان الرئيس حسنى مبارك الذى سيزور عمان سيتم ابلاغه بهذا القرار .

رسالة لمبارك من الرئيس اليمنى

صرح الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الذى اختتم أمس زيارته لصنعاء بأن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد حمله رسالة للرئيس حسنى مبارك ردا على رسالته . وذكر الدكتور الباز ان مباحثاته مع الرئيس اليمنى تعرضت للتطورات الاخيرة على الساحة العربية والبدائل المطروحة لتحريك الموقف لصالح الشعب الفلسطينى وتقرير مصيره .

كما استعرض الجانبان الحرب العراقية الايرانية واحتمالات بذل جهود دولية جديدة لوقفها .

لا ضرائب جديدة

علمت « أخبار اليوم » ان بيان الحكومة الذى سيلقيه الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء يوم ٣٠ نوفمبر الجارى لن يتضمن اية زيادة فى شرائح الضرائب الحالية . وان السياسة الضريبية خلال المرحلة المقبلة تعتمد أساسا على ضرورة تحصيل الضرائب المستحقة على الممولين وبالذات الكبار منهم .

وعلمت « أخبار اليوم » ان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء سوف يعقد خلال الأيام القادمة اجتماعا مع وزراء المجموعة الاقتصادية ومحافظ البنك المركزى لاستكمال المناقشات حول وسائل اصلاح الاقتصاد المصرى .

مصر تطلب معاقبة حكومة جنوب افريقيا

حذر السفير المصرى احمد توفيق مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة أن سياسة التفرقة العنصرية التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا وتحديها قرارات الأمم المتحدة الخاصة بناميبيا وضع استقرار وأمن القارة الافريقية فى خطر .. كان السفير المصرى يتحدث فى اجتماع مجلس الامن الذى دعت فيه مصر الى استخدام كافة الوسائل تحت تصرف المجلس ومن بينها تطبيق العقوبات لارغام جنوب افريقيا على تحقيق ارادة المجتمع الدولى .

تبرعات سداد الديون يتم التصرف فيها بتعليمات من الرئيس

كتب : محمود سالم

بدأ البنك الاهلى المصرى فى قبول تبرعات المواطنين للمساهمة فى تسديد ديون مصر وتخفيف عبء الدعم وذلك من خلال ٤ حسابات بالبنك بالدولار والجنية المصرى .

قال عبدالمنعم رشدى رئيس مجلس ادارة البنك ان هذه الحسابات لن يتم التصرف فيها إلا بتعليمات من الرئيس حسنى مبارك وسيتم التصرف فيها لنفس الغرض الذى فتحت من أجله هذه الحسابات . وأضاف ان تبرعات المواطنين معفاه بالكامل من ضرائب الايراد العام .

وقال رئيس البنك انه يتم حاليا ــ بالاتفاق مع وزير المالية ــ بحث منح المتبرعين ايصالا عبارة عن شهادة تقدير .

وقال عبدالمنعم رشدى ان الحسابات الأصلية مفتوحة بفرع البنك الرئيسى بشارع شريف بالقاهرة ولكن بامكان المواطنين تحويل أموالهم من خلال فروع البنك فى كافة المحافظات أو من خلال أى بنك اخر غير البنك الاهلى ويطلب منه تحويلها للبنك الرئيسى .

وقال ان فرع البنك الاهلى بلندن سوف يتلقى أموال المصريين العاملين هناك وانه طلب من المسئولين بالفرع عقد ندوات توعية للمصريين بلندن للمساهمة فى سداد الديون وتخفيف عبء الدعم .

وأضاف ان الحساب الذى فتح من قبل لهذا الغرض بالبنك المركزى سيتم اضافته للحسابات التى فتحت بالبنك الاهلى .

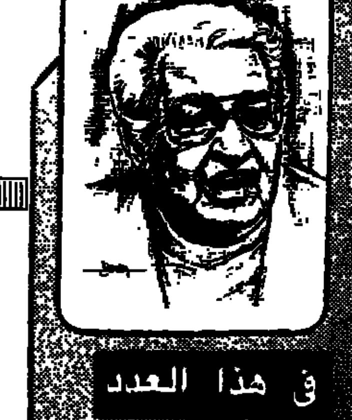
مركز لعلاج الادمان بطب عين شمس

بدأت كلية الطب بجامعة عين شمس فى انشاء مركز للطب النفسى لعلاج طلاب الجامعة . ويهتم هذا المركز أساسا بعلاج ادمان المخدرات ومحاربتها بين طلاب الجامعة .

٢٥ ألف ضحايا بركان كولومبيا

اشارت التقارير الاولية الى مصرع حوالى ٢٥ الف شخص فى انفجار بركان « نيفادو ديل روين » فى كولومبيا وادى اندلاع الحمم البركانية بصورة مستمرة الى اعاقة جهود الانقاذ .

وقالت المصادر الكولومبية ان البركان يعد نكبة اقتصادية لكولومبيا التى تعتمد على صادرات البن حيث ان منطقة ارميرو التى وقعت بها الكارثة تعد من المناطق الرئيسية لانتاج البن . وقد حذر علماء امريكا من احتمال وقوع انفجارات بركانية اخرى فى المنطقة .



دراسة تطبيق نظام الافراج المؤقت على واردات القطاع الخاص وشركات الاستثمار

لجنة خاصة من المسئولين بمصلحة الجمارك تعقد غدا الاحد لقاء هاما فى قطاع جمارك السويس وتعقد لقاء آخر بعد غد الاثنين فى قطاع جمارك بورسعيد وذلك للوقوف على نتائج تطبيق نظام الافراج المؤقت عن واردات الحكومة والقطاع العام الذى بدأ منذ ثلاثة شهور وذلك بهدف تثبيت هذا النظام والعمل على تحقيق اهدافه فى التيسير على رسائل الحكومة والقطاع العام تمهيدا لتطبيقه على واردات القطاع الخاص وشركات الاستثمار بما يتلاءم مع ظروف كل قطاع .

تضم هذه اللجنة حلمى بسيونى رئيس مصلحة الجمارك وعبد المنعم يسرى رئيس قطاع الشئون الفنية بالمصلحة ونجيب فرج مدير عام الاجراءات ومحمود على مدير مكتب وزير المالية لشئون الجمارك . وقد عقدت اللجنة لقاء يوم الأحد الماضى فى جمرك القاهرة ولقاء اخر يوم الاربعاء الماضى فى الاسكندرية

جولة مباحثات جديدة بين ميليشيات لبنان

بيروت ــ ى ب ا :

عقد ممثلو الميليشيات اللبنانية الرئيسية امس جولة جديدة من المباحثات مع المسئولين السوريين حول العقبات التى مازالت تعترض توقيع اتفاق المصالحة الذى توصلت اليه هذه الميليشيات تحت اشراف سوريا .

وقد اندلعت اشتباكات متقطعة فى بيروت امس عبر الخط الفاصل بين شطرى المدينة كما وقعت اشتباكات فى منطقة الشوف بجبل لبنان

تحديد القواعد المنظمة للجهود الذاتية فى بناء المدارس

كتب : محمد امبابى

أصدر منصور حسين وزير التربية والتعليم قرارا بتحديد القواعد المنظمة للجهود الذاتية بمختلف محافظات الجمهورية .. ينص القرار على الا تقل حصيلة التبرع لبناء مدرسة عن ٢٥٪ من اجمالى تكلفة المبنى .. وأن يتم استكمال مبانى الجهود الذاتية من استثمارات مديرية التربية والتعليم ومما يتاح لها من إعتمادات بالتبرع والاعتمادات المخصصة لدعم الجهود الذاتية بالوزارة .

يشترط أيضا أن تكون المنطقة فى حاجة الى نوعية المدرسة التى يراد بناؤها .. وان تكون الأرض التى يتم التبرع بها ضمن الكتلة السكنية المجاورة بحيث لا يترتب على بنائها أية تكاليف جديدة للمرافق .

كما ينص القرار على تشكيل لجنة بقرار من المحافظ برئاسة مدير المديرية التعليمية وعدد من المتخصصين والمهتمين بالتعليم لتلقى التبرعات والهبات وإيداعها فى حساب خاص باحد البنوك ويتم الصرف منها على إنشاء المدارس وصيانتها أو تزويدها بالاثاث

تقارير خبراء المفرقعات هذا الاسبوع فى قضية الارهاب الليبى

كتب : نادية العسقلانى

تواصل نيابة أمن الدولة العليا برئاسة رجاء العربى المحامى العام التحقيق فى قضية الارهابيين الاربعة الليبيين الذين حضروا الى مصر لاغتيال مسئولين [illegible] . وقد انتقل رئيس نيابة أمن الدولة العليا الى الاسكندرية عقب القبض على المتهمين وأجرى التحقيق هناك .

وصرح رجاء العربى المحامى العام لـ « أخبار اليوم » أن هناك عدة تقارير لم ترد للنيابة حتى الآن . وهى تقرير خبير المفرقعات وتقرير خبير الاسلحة . ومن المنتظر أن يقدم خبراء المفرقعات تقاريرهم خلال هذا الاسبوع .

وقد استمعت نيابة أمن الدولة إلى أقوال المصدر الذى ابلغ عن المتهمين . واستمعت الى أقوال بعض الشهود وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا تهمة التخابر مع دولة أجنبية . والاتفاق الجنائى على جريمة القتل واحراز اسلحة وذخائر ومفرقعات . وعقوبة هذه الجرائم تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة والاعدام .

ومازال التحقيق مستمرا تحت اشراف محمد الجندى النائب العام الذى أصدر تعليمات هامة لاستيضاح بعض النقاط التى تهم التحقيق .

● الموقف السياسى

الصحوة .. والغيبوبة !

بقلم : ابراهيم سعده

منذ فترة طويلة والرئيس حسنى مبارك لا يترك فرصة حاول البعض استغلالها لاشاعة الخوف والقلق لدى الرأسماليين المصريين والمستثمرين الأجانب ، إلا أكد حرية القطاع الخاص فى العمل والانتاج مع دعمه ومساندته وضمان كافة حقوقه الشرعية . وما من مرة تحدث فيها رئيس الجمهورية عن القطاع العام إلا ربط بينه وبين القطاع الخاص باعتبارهما ركيزتى اقتصادنا القومى

وفى الخطاب الأخير للرئيس مبارك ــ والذى ألقاه يوم الأربعاء الماضى بمناسبة بدء الدورة الجديدة لمجلسى الشعب والشورى ــ تحدث عن القطاع العام ، فطالب الحكومة بعدم وضع أى قيود على القطاع العام ولا حلول مسكنة لمشكلاته ولا خوف من ترشيد نشاطه ، كما أكد ــ فى نفس الوقت ــ ان القطاع الخاص آمن من أية اجراءات استثنائية ، فهذا أمر مقطوع به ولا ردة فيه ولا تراجع عنه .

ولا أعرف ماذا يريد القطاع الخاص أكثر مما قاله وأكده رئيس الجمهورية المرة بعد المرة تشجيعا له على الانطلاق ، والانتاج ، والانتشار ؟! لا أعرف لماذا هذا القلق الذى يشيعه البعض من القطاع الخاص ــ فى هذه الأيام ــ فيتحدث عن تقلص دوره ، ومحاربته ، وتلغيم الطريق أمامه ؟! واذا عدنا الى خطاب الرئيس الأخير وجدنا اهتماما منه بالقطاع الخاص وبالدور الكبير الذى يلعبه ، قال الرئيس : ان القطاع الخاص يمتلك قواعد هامة فى الانتاج يتحتم رعايتها والمحافظة عليها . فهو يمتلك ٩٦٪ من الأراضى الزراعية ، وما يقرب من ٩٠٪ من الطاقة الفندقية ، وحوالى ٨٠٪ من طاقة التشييد والبناء ، وينتج ٤٠٪ من الانتاج الصناعى ، ويمتلك ٨٤٪ من طاقة النقل البرى ، ويمتلك أيضا ما يقرب من ٩٣٪ من منشآت التوزيع التى تتمثل فى المحلات التجارية وشركات التجارة وغيرها .. الى جانب الدور النشيط الذى يقوم به فى القطاع المصرفى . ليس هذا فقط بل ان اجمالى أرصدة الودائع فى مختلف المصارف ــ حتى نهاية سبتمبر ١٩٨٥ ــ وصل الى ٢٣ مليارا ، منها ١٦ مليارا بالعملة المحلية وسبعة مليارات بالنقد الأجنبى .

ولا يعنى هذا انه ليس فى الامكان أبدع مما كان . فمما لاشك فيه ان هناك الكثير من المشاكل والقيود والعقبات التى يعانى منها القطاع الخاص . ومن حقه أن يشكو منها ، وأن يجد من يستمع الى شكواه ويعمل على ايجاد الحلول السريعة لها . وهذا ما قصد اليه الرئيس حسنى مبارك عندما قال : « .. يجب أن تدرس كل شكاوى القطاع الخاص من المعوقات الادارية والبيروقراطية التى أعرف انها لا تزال قائمة ، لأننى لست

● الرئيس حسنى مبارك ●

البقية ص ٦

تسجيل ١/٢ مليون فدان لمنتفعى الاصلاح الزراعى

كتبت ــ فاطمة بركة :

يناقش مجلس الشعب فى دورته الحالية ٣ مشروعات بقوانين لتعديل قانون الاصلاح الزراعى وقانون بيع وتاجير أراضى الدولة .

وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأن مشروع القانون الأول خاص بتعديل بعض أحكام قانون الاصلاح الزراعى ومن أهدافه الاسراع بتسجيل عقود المنتفعين بالتمليك بأراضى الاصلاح الزراعى البالغ مساحتها أكثر من ١/٢ مليون فدان وسوف يستفيد منه أكثر من ٢٦٤ ألف أسرة منتفعة تضم حوالى ١,٥ مليون فرد

ويتم التسجيل عن طريق إصدار شهادات تمليك من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى تسجل بمأموريات الشهر العقارى المختصة بطريق الايداع وبدون رسوم .

د . يوسف والى

والمشروع الثانى يقضى بصرف تعويضات للملاك الخاضعين للقانونين تحديدا لملكية الصادرين فى سنتى ١٩٥٢ ، ١٩٦١ .سوف يستفيد منه ٥ آلاف مالك وتقدر التعويضات والفوائد المستحقة لهم بحوالى ١٩٩ مليون جنيه وذلك بعد أن صدر حكم من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٦٤ الذى كان قد أعدم صرف هذه التعويضات لصاحبها .

والمشروع الثالث عبارة عن قانون جديد يحل محل القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ وهو خاص بتنظيم بيع وتأجير الاراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة والتى كانت تعرف باسم أراضى مصلحة الاملاك الأميرية وقد استحدث مشروع القانون مبادىء جديدة منها السماح للأفراد والأسر بشراء الأراضى الزراعية والبور المملوكة للدولة ملكية خاصة وفى حدود النصاب المسموح بتملكه قانونا مع عدم الاعتراف بحصر الخفية وعلى كل واضع يد أن يطلب شراء الأراضى الموضوعة اليد عليها خلال ٦ أشهر من تاريخ صدور القانون .

الدنيا بخير

ــ تلقى مصطفى أمين مبلغ مائة ألف دولار من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز زراعة الكلى فى كلية طب المنصورة الذى دعت له « فكرة » .

ــ وتلقى مبلغ مائة ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز زراعة الكلى فى كلية طب المنصورة الذى دعت له « فكرة » .

(البقية ص ١٤)

صوت وصورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

حرب « مارفى » الليلة فى نادى السينما

حرب (مارق) الضابط بالجيش الانجليزى الذى اغرقت باخرته غواصة المانية اطاحت بكل من عليها غرقا . ولم يبق سوى (مارق) يعانى الصدمة والجراح والاحساس بالهزيمة .

وتلقى الامواج (بمارق) بجوار الشاطىء ثم تتلقفه ايدى طبيبة تتولى علاجه بمساعدة سكان المكان الاصليين البسطاء . وحينما يفيق الضابط ويسترد صحته يصبح شغله الشاغل ان يقوم هو بشن حربه الخاصة ضد الغواصة الالمانية التى مازالت تجول فى اعماق المنطقة . وتتلخص كل المآسى والاهوال التى شهدها جنود الحرب العالمية الثانية فى رغبة خاصة للانتقام وتصبح الحرب حرب (مارق) .

وتلقى الامواج بضابط انجليزى اخر سقط بطائرته فى البحر واستطاع ان يحتفظ بطائرته سليمة وأن يلجأ الى نفس المكان الذى وصل اليه (مارق) . وعندما يكون على وشك الشفاء تأتى قوة المانية وعلى رأسها قائد الغواصة للقضاء على الضابط الانجليزى الذى مازال حيا معتقدين انه (مارق) وينطلق رصاص الالمان ويسقط الضابط الانجليزى الطيار قتيلا .


بيتر اوتول

وتتصاعد رغبة (مارق) فى الانتقام . ويلجأ الى البحث عن طائرة زميله ويستطيع جذبها الى الشاطىء حيث يتولى إصلاحها وينطلق بها فى مهمات استكشافية عديدة بحثا عن الغواصة التى كثيرا ما يعلو ظهرها على سطح الماء .

ويستطيع (مارق) تحديد مكان الغواصة او المجال البحرى الذى تجول فيه وكان لابد من تغيير اسلوب المواجهة فوضع الطائرة جانبا وبدأ يبحث عن لنش بحرى قديم هيكله من الصلب القوى ويمتلكه صديق له على الشاطىء يقبل ان يشاركه رحلته الغريبة .

ويشعر رجال الغواصة الالمان تتبع اللنش البحرى لهم ويتعرفون على شخصية قائده وعلى رغبته فى الانتقام .

وتعلن الاطراف الاتفاق على وقف الحرب . ويحتفل الجميع بانتهاء الحرب العالمية الثانية ويشعر الجنود والضباط ان ايام المعاناة على وشك الانتهاء . لكن (مارق) لا يأبه بذلك ويصمم على مواصلة حربه الخاصة . حرب مارق . فهل يحقق الانتصار ؟ وهل يستطيع هذا اللنش البحرى القديم ان يواجه قوة الغواصة المجهزة .

يجيب على التساؤل فيلم الليلة الذى قام باخراجه المخرج الانجليزى بيتر بيتش . ويقوم بدور (مارق) بيتر اوتول مع الممثل الفرنسى فيليب نواريه . وضيف الحلقة مدير التصوير السينمائى د . رمسيس مرزوق .

فى بداية البرنامج يتم عرض تغطية سريعة للندوة التى اقيمت بمركز النيل للاعلام بالهيئة العامة للاستعلامات عن الهوية القومية فى السينما العربية .

درية شرف الدين

القناة الأولى

المذيعات نهال كمال وماجده ابوهيف وسهير شلبى

- ١١,٠٠ مذيعة افتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة القصص تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .
- ١١,٠٨ عرض سريع لبرامج اليوم .
- ١١,٠٩ برنامج من اقوال الصحف
- ١١,٢٤ الصحة بين يديك وحلقة عن انواع البواسير تقديم مشيرة اسماعيل اخراج اسماعيل ابراهيم
- ١١,٣٨ مآذن وجوامع .
- ١١,٣٩ موعد اذان الظهر .
- ١١,٤٤ من اقوال الرسول
- ١١,٤٥ برنامج الاطفال
- ١٢,٠٧ الحلقة التاسعة من مسلسل الايام
- ١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١,٠٠ الدين المعاملة الموضوع حول البر بالوالدين المتحدث د . محمد ابو الغيط اخراج فاروق امين
- ١,١٠ مذيعة ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠١ قرآن افتتاح الفترة المسائية ماتيسر من سورة الاحزاب تلاوة الشيخ محمد حماد .
- ٤,٠٩ عرض سريع للبرامج
- ٤,١٠ فى رحاب القرآن تقديم جابر الشال اخراج مصطفى سمهان
- ٤,٢٨ نادى الكشافة والطيران تقديم يوسف عبد القدوس اخراج رفعت عزمى وحلقة عن اتزان الطائرة فى الهواء
- ٤,٤٤ الجائزة لمين عن الاحتفال بعيد البترول العاشر تقديم مجدى سليمان اخراج هاشم غالب
- ٤,٥٩ اذان المغرب
- ٥,٠٣ من اقوال الرسول ومتابعة البرنامج
- ٥,٠٦ البرامج التعليمية لغة عربية للثانوية العامة اخراج سمير ناصف
- ٥,٢٤ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ثم جزء من خطاب رئيس الجمهورية
- ٦,١٧ اعلان انضمام القناتين الاولى والثالثة لاذاعة اذان العشاء .
- ٦,٢٤ من أقوال الرسول ثم متابعة الفترة الاخبارية
- ٦,٣٥ برنامج الشباب تقديم احمد مختار اخراج سامى فوده
- ٦,٥٥ فترة أعلانية
- ٧,١٥ اعلان تنظيم الاسرة لزوزو نبيل
- ٧,١٦ الحلقة الخامسة عشر من مسلسل الزوجه اول من يعلم بطولة ميرفت امين وحسين فهمى وابو بكر عزت وجميل راتب اخراج فايز حجاب .
- ٨,٠٥ اعلان تنظيم الاسرة لابراهيم نصر
- ٨,٠٦ برنامج نادى المسرح تقديم سميحة غالب اخراج فايز شلبى وتدور الحلقة حول مسرحية روميو وجوليت والضيوف د . عبد العزيز حموده عميد اداب القاهرة والدكتور محمد عنانى استاذ الادب الانجليزى .. وحسين جمعة المخرج المسرحى .
- ٨,٥٤ حديث الروح الموضوع التصوف عند احمد الرفاعى المتحدث الدكتور التفتازانى اخراج عبد النعيم شمروخ
- ٩,٠٠ الفترة الأخبارية وتتضمن . النشرة الاخبارية فقرات من خطاب الرئيس موضوع المناقشة
- ١٠,١٥ مذيعة نشاهد غدا
- ١٠,١٨ اعلان توعية عن الدوشة فى عمارتنا
- ١٠,٢٩ نادى السينما ويعرض فيلم حرب مورق .. تقديم درية شرف الدين .. اخراج محمد قناوى . ضيف البرنامج المصور رمسيس مرزوق
- ١٢,٥٤ مذيعة تنويه عن سهرة الغد
- ١٢,٥٥ قرآن كريم ما تيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى
- ١,٠٦ السلام الوطنى + العلم .

القناة الثانية

مذيعات الربط منى عبدالوهاب وماجدة عاصم

- ٣,٠٠ مذيعة افتتاح
- ٣,٠١ برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمود على البنا تفسير الشيخ سيد طنطاوى الموضوع العدل فى القرآن .
- ٣,١١ تقديم عرض لبرامج اليوم
- ٣,١٢ الانتقال لاذاعة خارجية من نادى الزمالك لاذاعة مباراة كرة اليد بين الزمالك والمجر فى تكريم اللاعب الدولى حسين لبيب رئيس الفريق القومى ونادى الزمالك لكرة اليد .. تقديم عاطف أباظة تعليق كمال رضوان أخراج صبرى شاهين .

●●●

وفى حالة عدم الانتقال للاذاعة الخارجية تذاع البرامج كالتالى

- ٣,١٢ الفيلم الاجنبى seperote tobles
- ٤,٤٤ برنامج الاطفال « مجلة الاصدقاء » اخراج محمود بيومى .
- ٤,٥٩ لوحة حان الآن موعد اذان المغرب ثم متابعة البرنامج .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج ادم وحواء تقديم سامية الاتربى اخراج سعاد عبدالمغنى وضيف الحلقة الاستاذ مصطفى امين .
- ٦,٠١ برنامج لقاء الايمان تقديم المرحوم أحمد حسن الباقورى اخراج أحمد طه الموضوع الرسالة المحمدية تربية وتعليم .
- ٦,٢٠ لوحة حان الآن موعد أذان العشاء .
- ٦,٢١ البرامج التعليمية
- ٦,٢٢ لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب الموضوع عمرو بن العاص (٦٠٥) + المستثنى .
- ٦,٤٧ لوحة رابط البرامج التعليمية تعليم زراعى تقديم مصطفى عبدالحميد اخراج احمد عويس الموضوع اقتصاد زراعى .
- ٧,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم محسن نوح اخراج احمد الهنى حلقة تعليم السلاح .
- ٧,٢٠ برنامج تعليم اللغة الانجليزية الحلقة ٧٥
- ٧,٥٧ أغنية أيات الله لزينب يونس
- ٨,٠١ النشرة الجوية
- ٨,٠٥ خمسة لصحتك تقديم د . حسن عبدالعزيز حسن مستشار امراض الحساسية والمناعة الموضوع تعريف الجهاز المناعى للجسم اخراج مرزوق ابراهيم .
- ٢,١٠ مقتطفات من خطاب رئيس الجمهورية فى افتتاح مجلس الشعب .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ فترة اعلانية
- ٨,٣٢ المسلسل الاجنبى طريق الفلامنجو .
- ٩,١٧ مذيعة نشاهد غدا .
- ٩,٢٢ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع .
- ٩,٢٩ مذيعة تقديم فيلم موضة خريف وشتاء ٨٥/٨٦ من باريس من مختلف بيوت الازياء تنفيذ المخرج عبدالمنعم حافظ .
- ١٠,٠١ برنامج كانت أيام تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل تدور الحلقة حول الاسلحة القديمة بالمتحف الاسلامى ويستضيف البرنامج رئيس المتحف الاسلامى .
- ١٠,٢٨ فترة اعلانية اعلان الضوضاء ليونس شلبى .
- ١٠,٣٢ منوعات غنائية اخراج فتحى عبدالستار .
- ١١,٣٦ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٠١ قرآن كريم مايتيسر من سورة الاحزاب تلاوة الشيخ هاشم هيبه .
- ١٢,٠٦ السلام الوطنى .

القناة الثالثة

المذيعان نادر دياب وسعيد بكر

- ٦,٠١ قرآن كريم تلاوة الشيخ محمد رفعت
- ٦,٠٦ برنامج الاطفال القرية الاليفة
- ٦,٢٠ اذان العشاء
- ٦,٢٣ برنامج أ . ب شعوب العالم
- ٦,٣٣ اغنية لوكان لمحرم فؤاد
- ٦,٣٩ برنامج ريبورتاج
- ٦,٤٩ شريحة ق ٣ + موسيقى
- ٦,٥٠ برنامج يصل ويسلم
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,٠٥ الحلقة السادسة من المسلسل الاجنبى « المستشفى العام »
- ٧,٤٥ النشرة المحلية
- ٧,٥٠ خدمات ليلية
- ٧,٥٢ برنامج ليالى
- ٨,٥٢ قرآن كريم تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى
- ٨,٥٨ مذيعة ختام
- ٨,٥٩ السلام الجمهورى .

الاذاعة والتليفزيون يحتفلان بعيد الطفولة

كتبت دينا ريان

يوم الاربعاء القادم نحتفل بعيد الطفولة وكالعادة انتهت الاذاعة والتليفزيون من اعداد مجموعة كبيرة من البرامج والاغانى والمسرحيات والسهرات التى تذع طوال ايام وليالى الاحتفالات التى تستمر عشرة ايام .

فضيله توفيق

وتقول فضيلة توفيق . أبلة فضيلة . وكيل الوزارة لشئون الانتاج المركزى بالاذاعة عن احتفالات الاذاعة بعيد الطفولة .

هناك احتفالان فى الصباح .. يقام على مسرح حلوان مهرجان فنى كبير يشترك فيه محمد الحلو مع مجموعة من الاطفال حيث يقدمون اوبريت غنائى عن السلوكيات كتبه ابراهيم رجب ووضع الحانه طه العجيل وتقدم لبلبة مجموعة من احداث اغانيها للاطفال بجانب تقديم صوتين جديدين من اصحاب المواهب الغنائية من الاطفال اكتشفتهما اذاعة شمال الصعيد وهما وليد حنفى وأميمة عبدالجواد .

وتضيف فضيلة توفيق :

ـ وفى المساء يقام احتفال اخر باستوديو ٤٦ بالاذاعة يتم فيه توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين فى مسابقة « اكتب رسالة لا-تزيد عن ٢٠ كلمة للرئيس حسنى مبارك » والفائزون سيتم تسجيل الرسالة باصواتهم قبل ارسالها الى الرئيس وبعد اعلان نتيجة فرز المسابقة تقدم المطربة ايمان الطوخى مع الاطفال اوبريتا غنائيا باسم « أحلى عروسه » تاليف سمير الطائر والحان حلمى بكر .

وفى نفس الوقت يتخلل برامج الاذاعة طوال اليوم تقديم كلمات حب يوجهها كبار الفنانين والأدباء لاطفالنا مشاركة منهم فى هذه المناسبة .

ومن ناحية اخرى يقدم برنامج « عالم اطفال » بالبرنامج العام ثلاث فقرات هى « للعلم وشكرا » تقدم فيها معلومة للطفل و « خذ وضع الاستعداد » تؤهل الطفل لاستقبال الحياة بكل جديد وغريب وعجيب و « طفولتهم باقلامهم » وهذه الفقرة تروى لاطفالنا قصة حياة مشاهير الكتاب مثل طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويكتب تلك الفقرة نادر ابوالفتوح .

اما التليفزيون فيقدم فى احتفالات عيد الطفولة مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية الجديدة التى اعدت خصيصا لهذه المناسبة وهى :

● اوبريت « مولد نجمه » بطولة ليزا وتاليف عدلى فهيم واغانى شوقى حجاب والحان عمار الشريعى واخراج فهمى عبدالحميد .

● مسرحية « الخوخة المسحورة » بطولة يونس شلبى وليلى حماده واغانى شوقى خميس والحان منير الوسيمى واخراج احمد زكى .

● اللعبة .. استعراض غنائى تقدمه نيللى كتبه صلاح جاهين ووضع الحانه هانى شنوده ويخرجه رحمى .

● اوبريت « على ورقة الفل » بطولة صفاء ابوالسعود كتبه نادر ابوالفتوح ويخرجه محمد رجائى .

وهناك ايضا اكثر من عمل غنائى جديد يقدمه التليفزيون خلال احتفالات عيد الطفولة ومن بين هذه الاغانى « عيد سعيد » للبلبه « وكف عروسه » لعفاف راضى والعملية من تاليف سيد حجاب والحان عمار الشريعى و« عم جحا » لسيد الملاح تاليف سمير الطائر والحان سيد مكاوى « ورحلة الاوائل » لليلى نظمى تاليف عبدالسلام امين وهذه الاغانى من اخراج فهمى عبدالحميد .

واحتفالا بعيد الطفولة يقدم التليفزيون عدد خاصا من نشرة أخبار الأطفال .

لبلبه واستعراض عيد الطفولة


نيللى






عفاف راضى




صفاء ابوالسعود

ايمان الطوخى

فيتو

● هل من المعقول ان يتنبه التليفزيون عند نهاية أحداث احدى حلقات مسلسل « فلامنجو رود » الى أن هذه الحلقة قد سبق عرضها وانه كان من المفروض عرض حلقة أخرى للمشاهد الذى يتتبع أحداث المسلسل .. أتصور انه يمكن تلاشى مثل هذا الخطأ بسهولة ؟!

● القضايا الادبية والفكرية التى أثارها الدكتور يوسف ادريس فى الحلقة الماضية من برنامج « أمسية ثقافية » تستحق المناقشة . والتعليق من أطراف اخرى .. هل يخصص فاروق شوشة حلقة ثالثة من البرنامج نعرف من خلالها الرد على ما أثاره د. يوسف ادريس من قضايا .. مادام حديثه ممتدا حلقة ثانية ؟!

برافو

● من خلال فقرات فنية منتقاه بذوق وايقاع سريع مميز .. وبتواضع العلماء فى حديثهم .. قدم الأستاذ الدكتور خيرى السمرة الحلقة الماضية من برنامج « نجم وسهرة » وكان الانطباع الذى أحس به المشاهد فى النهاية ان النجوم ليسوا هم فئة الفنانين فقط ..

● للمنافسة أمام الميكرفون .. تقاليدها بين الاذاعيين . والذى يرسي قواعد هذه المنافسة ويدعمها وباضافات جديدة .. هو فهمى عمر رئيس الاذاعة ..

مجرد ملاحظة أحسست بكيانها وابعادها من خلال تعامله وتشجيعه لاثنين من فرسان البرنامج العام .. أحدهما عمر بطيشة صاحب برنامج « شاهد على العصر » والثانية نادية صالح صاحبة برنامج « زيارة لمكتبة فلان » ..

محمد تبارك

٢١ حلقة جديدة من العلم والايمان

كتب ـ خالد فرحات :

أخيرا انتهت مشكلة حلقات برنامج « العلم والايمان » ـ التى يقدمها الدكتور مصطفى محمود ـ وتقرر اذاعتها فى الدورة التليفزيونية الجديدة التى تبدأ من شهر ديسمبر القادم ويبلغ عدد الحلقات ٢١ حلقة .

وكانت المشكلة هى رفض الرقابة لبعض حلقات البرنامج وهى حلقة بعنوان « المخ البشرى » وتدور حول مراحل تطور المخ البشرى والثانية بعنوان « سر الحياة » وتدور حول تكوين الجنين داخل رحم الأم والثالثة بعنوان « افريقيا السوداء » .

وقد اعترضت الرقابة على الحلقة الأولى والثانية وقالت انهما يتعارضان مع ما جاء بالقرآن الكريم بينما كان الاعتراض على الحلقة الثالثة يتلخص فى انها تتحدث عن انتشار الأمراض بافريقيا !

وقد اعترض الدكتور مصطفى محمود على قرارات الرقابة وطلب من رئيسة التليفزيون تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبد الله شحاته الذى شاهد الحلقات وأقر صلاحيتها للعرض وقال انها لا تتعارض اطلاقا بما جاء فى القرآن الكريم بل استشهد بالآيات والأحاديث التى تدل على ذلك .

ويقول مخرج البرنامج ابراهيم عكاشة انه بعد موافقة التليفزيون تقرر عرض الحلقات كل يوم أربعاء ابتداء من شهر ديسمبر القادم بعد ان رفضتها لجان الرقابة الثلاث السابقة وأقرتها اللجنة الرابعة التى رأسها الدكتور عبد الله شحاته ويضيف ان الحلقات قد تم عرضها فى أغلب البلاد العربية ولم تعترض عليها اى دولة !

ويقول ابراهيم عكاشة ان الحلقات الجديدة تدور حول الكلام والتضخم كمرض للملوك وتطور المخ البشرى وأخرى تدور حول « سر الحياة » وتتناول مراحل تكوين الجنين وكذلك حلقات عن المستقبل وأخرى عن أفريقيا السوداء .. وبعدها حلقة باسم « من واحد لألف » وتدور حول وحدة التكوين والمنشأ فى تطور الحياة

بدون زعل

● عرضت شاشة التليفزيون مساء الخميس الماضى فيلمين الأول فى سهرة القناة الثالثة وكان « بين القصرين » والاخر كان فى سهرة القناة الاولى « وحوش الميناء » ونحن بالطبع لسنا ضد تقديم الافلام العربية التى ترضى أذواق ورغبات المشاهدين ولكننا ضد عدم التنسيق فى عرض هذه الافلام فمثلا هل يعقل ان يقدم التليفزيون فيلمين فى سهرة واحدة ولماذا لايقدم عملا مسرحيا مع الفيلم وهكذا نترك للمشاهد حرية الاختيار خاصة وان القناة الثانية تقدم عملا أجنبيا !

× × ×

● متى يلتزم السادة المعلقون على مباريات كرة القدم التى ينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة بالتعليمات الصادرة اليهم بعدم الخوض فى أية تفاصيل لا علاقة لها بأحداث تلك المباراة اننا نرفض هذا الاسلوب الذى مازال بعض السادة المعلقين يلتزمون به وكانهم يتعاملون مع التليفزيون بالمثل الذى يقول « ودن من طين والثانية من عجين » !!

مجدى عبدالعزيز

ملك اسماعيل على الطريق مع مشكلة الصرف الصحى بالاسكندرية

تواصل ملك اسماعيل سلسلة تحقيقاتها عن مشكلة الصرف الصحى بمحافظة الاسكندرية فى حلقة الاثنين القادم من برنامجها « على الطريق » الذى يذاع فى الثامنة مساء على شاشة القناة الاولى ويخرجه محمود شمندى .


ملك اسماعيل

تستضيف ملك اسماعيل فى البرنامج عزت قدوس رئيس مجلس محلى محافظة الاسكندرية والمهندس سامى عبدالباقى المسئول عن تنفيذ شبكة الصرف الصحى بالاسكندرية ود . ابراهيم عنتر نائب وزير الزراعة ورئيس مجلس ادارة شركة استصلاح الأراضى .

ويتعرض برنامج « على الطريق » فى حلقة الاثنين القادم لبحث كيفية حماية الانسان والثروة السمكية والارض الزراعية من التلوث ويناقش ايضا تجربة بعض بلاد العالم الساحلية مثل اليونان وايطاليا وسويسرا للتخلص من مياه الصرف الصحى فى البحر بدلا من البر ويجيب البرنامج على السؤال الحائر وهو من المسئول عن تلوث شواطىء الاسكندرية .

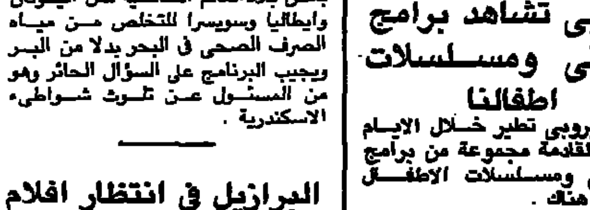
حفل تكريم فى الشرق الاوسط

تقيم اذاعة الشرق الاوسط حفلا لتكريم ثنائى ادب الاطفال عبدالتواب يوسف وحرمه نبيله راشد « ماما لبنى » ويدور الحوار حول اسلوب التربية الامثل للطفل ثقافيا وفنيا فى مختلف مراحل العمر .

نيروبى تشاهد برامج وأغانى ومسلسلات اطفالنا

الى نيروبى تطير خلال الايام القليلة القادمة مجموعة من برامج واغانى ومسلسلات الاطفال لعرضها هناك .

والأعمال التى تطير الى نيروبى هو « نشرة أخبار الاطفال » « ومسرحية الساعة » لمحمد رضا واخراج حامد عبدالعزيز واغنية « عيد سعيد » لصفاء أبو السعود واخراج فهمى عبدالحميد وبرنامج « زهور والوان » .



البرازيل فى انتظار افلام الحضارة الفرعونية

طلبت سفارتنا فى ريودى جانيرو بالبرازيل من التليفزيون ارسال مجموعة من الافلام التسجيلية التى تروى تاريخ الحضارة الفرعونية لعرضها هناك ضمن اتفاقية التبادل الثقافى بين البلدين .

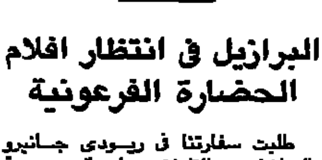
دورة للتخطيط الاعلامى فى الاذاعة والتليفزيون

يقيم معهد الاذاعة والتليفزيون ابتداء من شهر ديسمبر القادم دورة تستمر ثلاثة شهور فى التخطيط الاعلامى .

مشكلتك فى القاهرة الكبرى لها حل

كتب حازم الحديدى

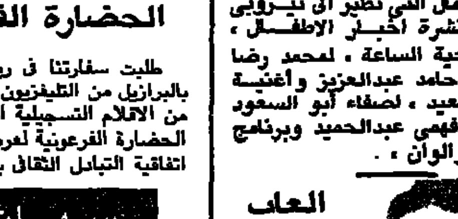
خلال الايام القادمة يتم توظيف معظم برامج اذاعة القاهرة الكبرى لحل مشاكل الجماهير وطلبة الجامعة وازالة العوائق التى تحول دون تقدم المستوى الاجتماعى لهم ..

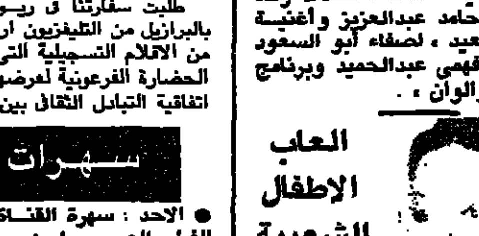

امال العنانى

وتقول (امال العنانى) رئيسة اذاعة القاهرة الكبرى ان برامجها تساهم خلال الايام القادمة فى حل مشاكل الاسكان وأيجاد مساكن لمواطنى القاهرة الكبرى وابراز دور الحكومة فى البناء والتعمير فى المجتمعات الجديدة وذلك من خلال برنامج (سكن واسكان) .. هذا بالاضافة الى برامج اخرى عن الجامعات تعمل على توصيل شكاوى الطلبة الى المسئولين وابراز دور الجلهة فى خدمة المجتمع .

وتضيف (امال العنانى) ان اذاعة القاهرة الكبرى تسجل عدة حلقات جديدة عن مشكلة تلوث مياه النيل بعنوان (نيل القاهرة الكبرى) تبرز من خلالها الجهود التى تبذل لمنع هذا التلوث وتجميل شاطىء النيل .. هذا بالاضافة الى ان الاذاعة ستقدم اهم الانجازات التى تعمل على خدمة المواطنين وتقدم برنامجا جديدا بعنوان (قرار لم ينفذ لماذا) تتابع من خلاله بعض القرارات التى لم تنفذ والسبب فى ذلك والعمل على تنفيذ هذه المشروعات مرة أخرى .

وعن احتفال اذاعة القاهرة الكبرى باعياد الطفولة تقول أمال العنانى انها ستقدم سهرة خاصة بهذه المناسبة بعنوان (من اجل طفولة سعيدة .. تتضمن كلمة للسيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية واخرى للدكتورة امال عثمان وزير الشئون الاجتماعية ولقاءات مع نماذج من اطفال القاهرة الكبرى مع ابراز الأنشطة المختلفة بالاضافة الى بعض الأغانى الخاصة بهذه المناسبة .. كما سيتم تقديم برنامج جديد ابتداء من يوم (٢٠) من الشهر الحالى بعنوان (اطفال القاهرة) يستمر على مدى عشرة ايام .. يذاع من خلاله عدة اغان جديدة تم انتاجها خصيصا لتوعية الطفل واضافة بعض المعلومات اليه وحدوتة قصيرة للطفل وخلال هذه الفترة يتم توجيه شعارات للأب والأم تحثهم على رعاية الأطفال وترشدهم الى الطريقة الصحيحة فى المعاملة .





سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● الاحد : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « لحن حبى » بطولة فريد الاطرش وصباح وحسين رياض اخراج بدرخان .. وسهرة القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة .

● الاثنين : سهرة القناة الاولى مع برنامج نجم وسهرة وضيف الحلقة الدكتور لطفى ابراهيم استاذ المسالك .. البرنامج اخراج فتحى نصير .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى .. الطرق السريعة .

● الثلاثاء : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « الشريدة » بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين ونبيله عبيد اخراج اشرف فهمى .. وسهرة القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة بعنوان « الطريق الطويل » .

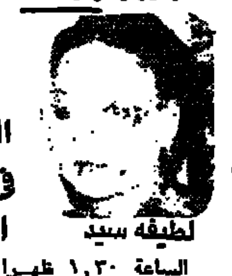
● الاربعاء : سهرة القناة الاولى مع اخترنا لك .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم العربى « الغيرة القاتلة » بطولة نور الشريف ويحيى الفخرانى أخراج عاطف الطيب

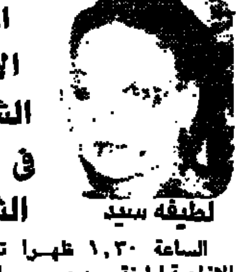
● الخميس : سهرة منوعات على القناة الأولى .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج اوسكار ويعرض الفيلم الاجنبى « كابتن هوريشيوصور نيلاور » الحاصل على جائزة احسن اخراج من المجلس القومى الامريكى للسينما .

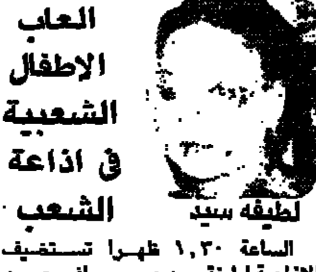
● الجمعة : سهرة القناة الاولى مع فيلم عربى .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « أريد الحياة » .

العاب الاطفال الشعبية فى اذاعة الشعب








لطيفه سيد

الساعة ١,٣٠ ظهرا تستضيف الاذاعية لطيفة سيد د . مصطفى عبيد المدرس بكلية التربية الفنية الذى يتحدث من خلال موجات اذاعة الشعب عن كيفية صنع أشهر الالعاب الشعبية للطفل وكيف أن هذه الالعاب وصنعتها لم تأت من فراغ وانما يرتبط تاريخها بتاريخ الحضارة المصرية القديمة الذين برعوا فى صناعة عرائس الاطفال والطائرات والسفن الورقية ..

التليفزيون يشترك فى مهرجان مونت كارلو

تعقد لجنة المهرجانات الدولية بالتليفزيون اجتماعا هاما خلال هذا الاسبوع لتختار الاعمال الفنية التى تمثل مصر فى المهرجان السادس والعشرين لتليفزيون مونت كارلو الذى يقام فى الفترة من ٨ الى ١٥ فبراير القادم .

والأعمال المرشحة لتمثيل مصر فى هذا المهرجان هى « جرس الفسحة » من مسلسل « هو وهى » لسعاد حسنى وأحمد زكى واخراج يحيى العلمى و« التلوث » اخراج مجيدة نجم « والبردى » و« رشيد » وهما من انتاج افلام التليفزيون التسجيلية بجانب برنامج خاص عن صحة البيئة .



آخر عمود

.. حتى يكونوا قدوة !

جلال الحمامصى

عندما نشبت أزمة اختطاف الطائرة المصرية وارغامها على الهبوط فى جزيرة صقلية . وقف الشعب المصرى وقفة رجل واحد . وهكذا أثبتنا لانفسنا ـ ولغيرنا ـ أن الخلافات والصراعات الفكرية والسياسية والحزبية . شىء . ومصلحة الدولة العليا شىء آخر لاخلاف أو مزايدة عليه لقد أيدت الاحزاب السياسية المصرية الموقف المتشدد الذى وقفه الرئيس حسنى مبارك . أيدت قيام مصر بالتدخل والوساطة حتى أمكن انقاذ أرواح ركاب السفينة الايطالية التى اختطفها أربعة مسلحين فلسطينيين . أيدت اصرار الحكومة المصرية على رفض تسلم ابوالعباس الذى نقلته طائرة مدنية مصرية وكان من المقرر وصولها الى تونس لولا رفض الحكومة التونسية الاذن لها بالهبوط فعادت لتقع تحت سيطرة المقاتلات الامريكية . وأيدت ـ أيضا ـ الغضبة الشعبية والرسمية من القرصنة الأمريكية والتى أدت الى شرخ عميق فى العلاقات المصرية الامريكية .

وقضايا الدولة العليا لاتنتهى . ومن أبرزها قضية الديون الخارجية لمصر . والتى كثر الحديث عنها فى هذه الأيام وبالذات فى أعقاب حادث اختطاف الطائرة المصرية ومدى اعتماد مصر على المساعدات والقروض الأجنبية وبالذات القروض الامريكية . وكان أستاذنا الكبير جلال الدين الحمامصى هو أول من اهتم بهذه القضية وأول من نادى بضرورة تكاتف جميع المصريين من أجل التبرع لتسديد قروضنا الخارجية . حتى لاتستغل هذه القروض القديمة بتراكماتها وأعبائها . كسلاح يحد من تحركنا . وانطلاقنا . وتنمية بلادنا .

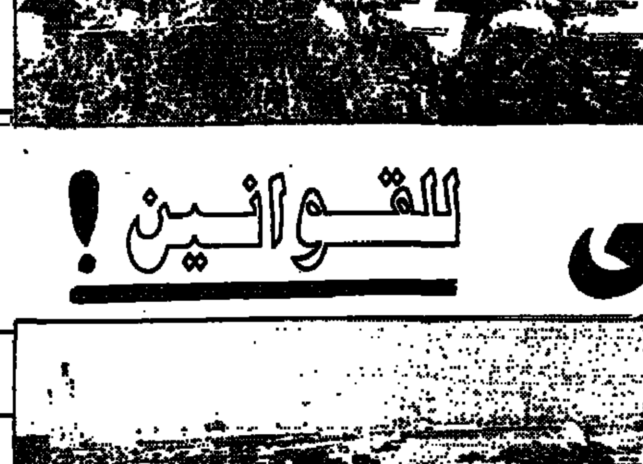
ولاخلاف بين اثنين على أن الأستاذ الكبير جلال الدين الحمامصى ليس من كتاب المهادنة . أو المؤازرة . أو من الكتاب الذين يحلو لبعض عناصر المعارضة وصفهم بانهم كتاب الحكومة . أو كتاب السلطة ! فلا أعتقد أن هناك من يملك ـ أو يستطيع ـ أن يتهم كاتبنا الكبير بهذا الوصف . ان تاريخ الحمامصى ـ منذ أن أمسك بالقلم وحتى يومنا هذا ـ هو درس لنا جميعا فى احترام الذات . واحترام القلم . واحترام المهنة . واحترام الرأى العام . فالكاتب الكبير لايكتب الا اقتناعا بما يكتب . ولا يتحمس الا لقضايا تثير اهتمام رجل الشارع . ولا يشغل باله غير هموم وطنه ومتاعب المواطنين . ونتيجة لهذا الموقف الذى لايحيد عنه . كثيرا ماتعرض كاتبنا الكبير لأزمات لاتنتهى مع الحكم . وكثيرا ما قصف قلمه . وأبعد عن موقعه . وحرم من الكتابة سنوات وسنوات . ثم يعود الى الصحافة مرة أخرى فلا يغير جلده . ولا يهادن فى نقده . ولا يكتب حالا يقتنع به .

هذا هو الاستاذ الكبير جلال الدين الحمامصى . الذى يعارض من أجل الشعب . وينتقد بهدف الصالح العام . ولم يكن أبدا معارضا من أجل المعارضة ولا رافضا من أجل الرفض . كاتب هذا موقفه . وهذا ايمانه . لم يكن بالغريب عليه أن يتبنى هذه الأيام قضية ديون مصر . ويخاطب الشعب ـ من خلال منبره اليومى « دخان فى الهواء » ـ مطالبا بالتبرع من أجل مساعدة الدولة فى سداد تلك الديون . وهى دعوة كريمة تبناها الحمامصى دون أن يطلب منه أحد الدعوة اليها . وطرحها على الرأى العام ايمانا واقتناعا بأن قضية الديون الخارجية ليست قضية حكومة الحزب الوطنى وحدها وانما هى قضية كل المصريين . وكل الاحزاب مهما اختلفت اتجاهاتهم السياسية والفكرية والحزبية . ليس هذا فقط بل أنه طالب بان تبدأ عملية جمع تبرعات المواطنين وتحصيلها بعيدا عن تدخل الحكومة . وبعيدا عن اشرافها وابعادا لها عن صبغة الحزبية والحكومية .

واذا كنت اتفق تماما مع الأستاذ الحمامصى فى أن الدعوة موجهة الى كل المصريين . الا اننى أكرر ما سبق أن طالبت به ـ فى العدد الأخير من صحيفة « مايو » ـ بان المبادرة فى التبرع لهذا العمل الوطنى الكبير يجب أن يقوم بها أثرياء الحزب الوطنى الحاكم . فمن رأيى أن هؤلاء الأثرياء يجب أن يكونوا أول من يلبى هذه الدعوة ويسارع جميعهم ـ وما أكثرهم ـ بالتبرع لسداد ديون مصر الخارجية . كخطوة أولى وضرورية لانجاحها . ولاقناع المواطنين بجديتها فيسارعون بقروشهم وجنيهاتهم وبدولاراتهم حتى تتجمع لدينا المبالغ المطلوبة لسداد جانب من ديوننا الخارجية .

ما أكثر أصحاب الملايين من أعضاء الحزب الحاكم وهؤلاء ـ بالذات وكما قلت ـ هم الذين يجب أن يكونوا القدوة لنا لانجاح دعوتنا عن طريق الاعلان عن قيامهم بالتبرع بمبالغ كبيرة وسخية تتناسب مع ثرواتهم حتى يثبتوا للرأى العام المصرى انهم أسرع الناس الى انقاذ مصر . وحمايتها . والتضحية من أجلها . والأهم من هذا كله أن مثل هذا التصرف سوف يعطى للحزب الحاكم الصلاحية الوطنية والقومية كحزب أغلبية يضم المخلصين والمهتمين والمضحين فى سبيل بلادهم ومصالح شعبهم .

ابراهيم سعده



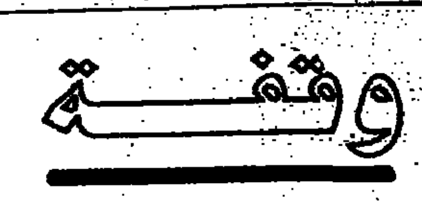
قد تفاجأ يوما ما انه عليك ان تدفع مبالغ إضافية لم تكن فى الحسبان لجهات مثل التامينات او الضرائب او الجمارك او المرافق والخدمات .. فقد صدر قرار بزيادة الرسوم .. وباثر رجعى !؟..

وإذا كنت مستوردا .. فقد تفاجأ بانه لا يمكنك ادخال السلعة التى استوردتها بالرغم من وصولها للميناء .. فقد صدر قرار بالغاء استيراد هذه السلعة .. وباثر رجعى !؟..

قوانين وقرارات كثيرة ومتعددة .. قد تضع الانسان فى مواقف لا يحسد عليها وتجعله غير قادر على التصرف .. والسبب تطبيق الأثر الرجعى عليها !

الدستور يرفض الاثر الرجعى .. والخبراء يقولون انه يربك حركة التعامل فى الأسواق .. ورجال القانون يقولون عنه انه غير قانونى !!

فما هى حكايته هذا الاثر الرجعى ؟ !..



وقفـــة مع الأثـر الرجعى للقــوانين !

رسوم إضافية مطلوب سدادها .. وبضائع فى الجمارك لا يمكنها الدخول !



تحقيق تكتبه :
تهانى ابراهيم

رجال القانون :
الأثر الرجعى .. وضع غير دستورى ويفقد القانون احترامه

تطبيق القوانين واللوائح باثر رجعى مشكلة معروفة ولها نماذج كثيرة منها على سبيل المثال :

رسم البلدية والشاغلين الذى صدر به قرار منذ اسابيع وكان مفاجأة للملاك والمستاجرين الذين فوجئوا بضرورة السداد من الان وباثر رجعى خمس سنوات ضريبه ٤١/٢٪ على العقارات !!

رفع اسعار المياه والكهرباء وتحصيل الزيادة على الشهور السابقة للقرار !!

قانون تصاريح العمل الذى صدر عام ١٩٨١ اوجب تحصيل رسوم من العاملين بالخارج وباثر رجعى لسنوات عديدة ... !!

فرض الضرائب على وحدات التمليك وامتدادها باثر رجعى لست سنوات سابقة على القرار . !!

وقف استيراد انواع من السيارات والمواد الغذائية .. وامتداد اثر القرار للتعاقدات السابقة على صدوره !!

فرض ضرائب استهلاك على السلع وتحصيلها على كل الموجود بالسوق قبل صدور القانون !!

هزات فى السوق

وقد شهد السوق التجارى بالذات هزات عديدة بسبب تطبيق كثير من القرارات والقوانين باثر رجعى .. والكلام لمصطفى زكى طه مدير عام الغرفة التجارية .. على سبيل المثال عندما اصدرت وزارة المالية القانون ١٣٣ لسنة ١٩٨١ بفرض ضريبة استهلاك على السلع طبق على الموجود فى السوق قبل صدور القانون والزم المستوردين والتجار والموزعين بحصر بضائعهم وتقديم بيانات عنها لمصلحة الضرائب لتحصيل الضريبة عنها خلال ١٥ يوما ..

وهذا الامتداد بالقانون تجاهل ان البضائع الموجودة مسعره لجميع حلقات تداولها على اساس عدم إحتساب تلك الضريبة المفاجئة

والمفروض ان القانون يطبق على السلع الواردة بعد صدوره وليس قبلها حتى نحافظ على استقرار السوق .

وعندما صدر قرار بمنع استيراد بعض انواع السيارات امتد تطبيقه باثر رجعى واستثنى ما تم شحنه فقط .. وتجاهل الاعتمادات المفتوحة والاتفاقيات المبرمه والتى سيتم تنفيذها على فترات حسب جداول زمنيه بعدها المنتجون والمستوردون .. بل وطبق على المناطق الحره نفسها متجاهلا كل الارتباطات والعقود التى كانت قائمة

ويقول مدير عام الغرفة التجارية وهذه النماذج من رجعية القوانين وخاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية أرهبت المستثمرين سواء المصريون او الاجانب .. فهؤلاء يبنون دراساتهم وتوقعاتهم على قوانين ثابته لا تتغير كل يوم .. والسوق بطبيعته حساس ويتطلب استقرارا فى القوانين والقرارات التى تحكمه او تؤثر فيه لان نشاطه يغلب عليه طابع التعاقدات لفترات طويله ومعنى رجعية القرار انه لا يراعى الارتباطات السابقة لصدور القوانين .. وهذا من شانه ان يفقد القانون عدالته واحترام الناس له ويلقى بالتالى مقاومة ممن يطبق فى مواجهتهم والنتيجة إنعدام الثقة فى السوق المصرى .. وارتباك معاملاته وركود نشاطه وهو ما نشاهده الان

شروط للاستثناء !

ونقطه البدء فى هذا الموضوع كما يقول محمد صبرى مبدى الامين العام لنقابة المحامين :

• الحقيقة الدستورية تقول بان القوانين لا تسرى ولا تحكم إلا الوقائع التى تحدث بعد سريانها وهذه الحقيقة منصوص عليها فى الدستور القائم فى المادة ١٨٧ وهى لا تجيز الارتداد بحكم القانون الى الماضى إلا على سبيل الاستثناء وفى المسائل المدنية فحسب .. واشترطت لاعمال هذا الاستثناء موافقة الاغلبية المطلقة لاعضاء مجلس الشعب .. والذى نلمسه فى الواقع العملى ان اجهزة الدولة المختلفة تستخدم هذا الاستثناء وهو أمر اصاب المجتمع بحالة من عدم الثبات فى الاوضاع الاقتصادية والتجارية وغيرها فى حين ان الغاية من القانون تحت اى ظرف من الظروف هو ان يتحول الى ادارة لا ستقرار الاوضاع والمراكز القانونية فى الدولة وسوف استشهد ببعض الوقائع التى تؤيد كلامى اولها القرار الصادر من وزير التموين فى الايام الماضية بمنع استيراد الزيد الطبيعى .. وطبق القرار باثر رجعى حتى على الكميات التى وصلت الى الموانى ومراكز التوزيع ..

وثانيها القرار الخاص بحظر استيراد السيارات التى مضى على تاريخ صنعها سنوات معينه فقد طبق باثر رجعى على السيارات التى وصلت الى الموانى والمطارات قبل صدور ذلك القرار وهنا يمكن تصور حجم الضرر والخسائر التى تصيب اصحاب هذه البضائع .. وما يحدث فى السوق التجارى من ارتباك ومصاعب ..

والشواهد كثيرة ومتعددة حول هذا الاثر الرجعى والحل فى اعتقادى ان تلتزم الوزارات وأجهزتها بالنص الدستورى وتجعل القانون سيدا للوقائع التى تحدث بعد سريانه وذلك حتى نحقق الثقة والاستقرار للمراكز القانونية التى تتوافر للناس فى ظل قوانين صدرت .. والدولة بالتزامها بذلك تنزل عند حكم النص الدستورى الذى يقول ان الدولة تخضع لسيادة القانون .

القانون مباشرا

ويؤكد محمد رزق عضو نقابة المحامين استقرار الاوضاع الاقتصادية والمعاملات يقتضى بث الثقة والاستقرار فى المجتمع ومعاملاته ومن اللازم لذلك الا ينص على الرجعية فى القوانين وقراراتها .. لان تلك يسبب اضطرابا فى العلاقات نهى عنه المشرع بان نص فى الدستور على ان يطبق القانون باثر مباشر ولا ينص على رجعيته الا استثناء ومن اجل صالح الفرد والمجتمع وفى اضيق نطاق ..

والملاحظ ان اجهزة الدولة تلجا لرجعية القانون خاصة فيما يتعلق بالحصول على موارد اضافية لخزانة الدولة .. وهذا الاسلوب يعد افلاسا فى السياسة المالية ولا ياتى بحصيلة للدوله لانه نوع من التحايل على القانون يقابله تحايل من جمهور المتعاملين معه بإبتداع اساليب للتهرب ومخالفة القانون نفسه وتكون نتيجته المباشرة انعدام الثقة بين الاجهزة الحكومية والافراد !

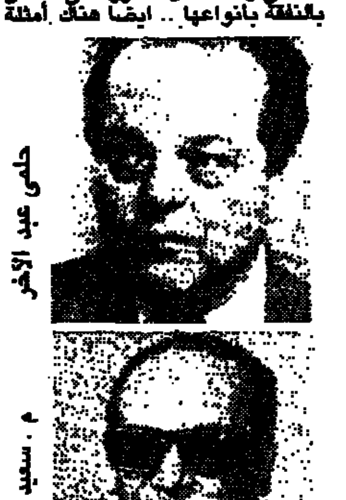
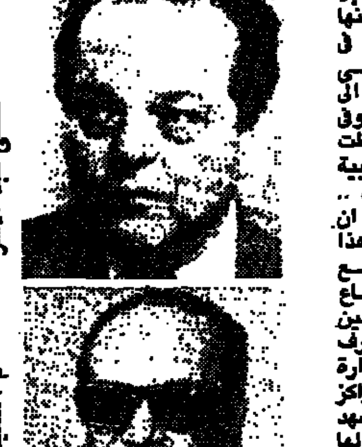
ارادة المجتمع

وفى رأى المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة أمن الدولة العليا ان الاثر الرجعى شىء مضاد لطبيعة القانون والعلاقات الاجتماعية ويقول القانون تعبير عن ارادة المجتمع عندما تكتمل وبالتالى لا يتعين ان يكون لها اثر رجعى . وهو الاساس فى الدستور من الناحية الجنائية وبالتالى لا ترتد أحكامه وهو ايضا تعبير عن ارادة الحاكم ولذا كان الدستور قد نص على انه يجوز فى النواحى المدنية والقرارات التنظيمية ان ينص على تطبيقها بالاثر الرجعى فانه لا يجوز التوسع فى الاخذ به الا فى اضيق نطاق .. والا اصبح القانون تعبيرا عن ارادة الحاكم وليس المجتمع .. وهذا عكس الفلسفة القانون والاسس الاجتماعى الذى تبنى عليه القوانين .. فضلا عن ان الاسراف فى جعل القرارات والقوانين باثر رجعى يؤدى الى إشاعة الارتباك والتخوف وعدم الثقة لاستحالة التنبؤ بما سوف يصدره المشرع فى الاعوام القادمة وهذا من شانه ان يزعزع اسس العلاقات والتعاقدات .

للضرورة القصوى !

ويقول حلمى عبدالاخر رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب : الرجعية ممنوعة بنص الدستور فى القوانين الجنائية فلا عقوبة ولا جريمة الا بنص ولكن فيما يتعلق بالقوانين الاجرائية المتصلة بالحياة العملية وتنظيم الحياة اليومية فقد يضطر المشرع الى تطبيق القانون باثر رجعى لعلاج ظاهرة إستن من اجلها التشريع اصلا .

وعلى سبيل المثال فإنه عند اعداد قانون الاحوال الشخصية الذى اقر مؤخرا طبقنا احد النصوص باثر رجعى من تاريخ صدور حكم المحكمة الدستورية العليا .. وذلك مراعاة لان هناك مراكز قانونية قد نشات وتوافرت لبعض الاسر فى ظل القانون الملغى وخاصة فى الامور التى تتعلق بالنفقة بانواعها .. ايضا هناك أمثلة

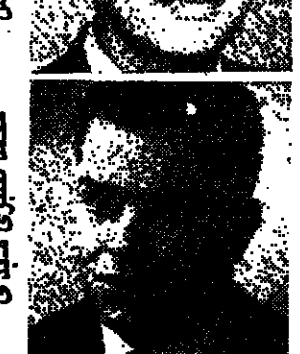
حلمى عبد الأخر



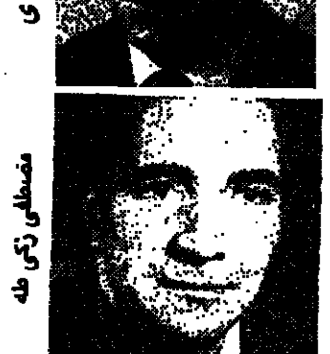
م . سعيد العشماوى




م . ابراهيم على حسن

محمد صبرى مبدى




مصطفى زكى طه

كثيرة لحالات واوضاع اقتصادية او اجتماعية او قانونية ظهرت فى المجتمع وكانت تستدعى تدخل المشرع لينظمها بالاقرار او الالغاء بشرط ألا يمس حرية مواطن ولعلنا نذكر انه عندما صدر قانون المبانى الذى حدد اجر المبنى بحيث لا يتعدى حدودا معينه .. طبق باثر رجعى لسنوات سابقة على صدوره وذلك كان مراعاة لظروف اقتصادية واجتماعية كثيرة اقتضت تخفيف بعض الاعباء عن كاهل المستاجرين .. ولنفس الاسباب ايضا صدر القانون الخاص بتعديل ايجارات المساكن القديمة بنسب معينه من اجل تحسين اوضاع ملاكها وامتد باثر رجعى لعدة سنوات .

وهذا ايضا ينطبق على نفس القوانين التى تستهدف توفير حصيلة معينه من الرسوم لخزانة الدولة ولكن على اى حال فإن رجعية القانون مبدأ غير مرغوب او مستحب الا للضرورة القصوى ولا يجب ان يلجا اليه المشرع الا اذا ما كانت هناك حتمية لذلك .

المساس بالحقوق

ويقول الدكتور عبدالله ناصف المستشار بمجلس الدولة : قاعدة عدم الرجعية قديمة ترجع الى القانون الرومانى وحينما قامت الثورة الفرنسية فإنها لم تحترم هذا المبدأ واصدرت قانونا للمواريث طبقته باثر رجعى .. فاحدث إضطرابا كبيرا فى المجتمع اذ ترتب على تطبيقه ان جميع التركات أعيد تحديد الورثه فيها واصبح وارثا من لم يكن كذلك وخرج من الميراث من كان وارثا اصلا .. وترتب على ذلك ان جميع التصرفات التى ابرمها الورثه الذين خرجوا بالقانون الجديد اصبحت باطله .

هذا الاضطراب الذى احدثه ذلك القانون دفع بحكومة الثورة الى العودة لاحترام مبدأ عدم رجعية القانون .. فنصت عليه كل المبادىء والقوانين التى صدرت بعد ذلك .

وبالنسبة لنا فإن دساتير مصر المتعاقبة نصت على مبدأ عدم الرجعية لان الاصل فى القانون انه يسرى باثر فورى اى من تاريخ نشره فى الجريده الرسمية على الاقل

ويضيف د . عبدالله ناصف ويجب التمييز بين المواد الجنائية وغيرها .. ففى الاولى لا يجوز على الإطلاق ان يطبق القانون باثر رجعى ألا اذا كان لصالح المتهم .. أما فى غير ذلك من المواد غير الجنائية فالاصل ايضا انه لا يجوز تطبيق القانون باثر رجعى ألا بموافقة أغلبية أعضاء مجلس الشعب وأساس قاعدة عدم الرجعية هو احترام الحقوق المكتسبة للافراد وتوفير الاستقرار الواجب فى المعاملات .. فالمبدأ يهدف أصلا الى حماية الافراد وعلى ذلك فالنص على سريان قانون معين باثر رجعى ينطوى غالبا على مساس بالحقوق المكتسبة التى تمت فى الماضى وزعزعة فى الاستقرار القائم فى المعاملات واذا كان الدستور فى المادة ١٨٧ قد خول السلطة التشريعية وعلى سبيل الاستثناء النص فى القوانين على سريانها باثر رجعى فإنه قيد ذلك بان حتم ضرورة موافقة أغلبية اعضاء مجلس الشعب وهى أغلبية تختلف عن الاغلبية العادية الواجب توافرها للموافقة على القوانين الاخرى اى التى لا تنطوى على اثر رجعى .. ومعنى ذلك ان الاثر الرجعى لا يتقرر الا بقانون ولا يجوز تقريره بقرارات ادارية !!

وكذلك فإن المشرع ليس حرا فى تقرير مبدأ الرجعية وانما هو مقيد بان تكون هناك ضرورة حتمية يقتضيها الصالح العام تفوق ضرورة الاستقرار فى المعاملات واحترام الحقوق المكتسبة فإن لم تكن هناك هذه الضرورة انطوى التشريع على إنحراف فى استخدام السلطة ..

الاستقرار القانونى للمجتمع

ايضا .. يرى دكتور ابراهيم على حسن المستشار بمجلس الدولة ان مبدأ عدم رجعية القوانين واللوائح والقرارت الادارية من مبادىء الحضارة الحديثة التى تقدس حقوق الانسان وانه يقوم على فكرة إعلام المواطن بالقاعدة القانونية قبل تطبيقها ويقول لا يجوز ان يفاجأ الفرد بان ما أتاه فى الماضى قد أصبح مؤثما أو غير مشروع فى المستقبل مما يهتز معه الاستقرار والامان القانونى فى المجتمع .. لذلك اعتبر هذا المبدأ من الافكار الاصيلة للمدنيات المختلفة تكرس له النصوص الدستورية او التشريعية التى تعلن احترامه فإذا تخلفت النصوص عن تقنين لهذا المبدأ سارع القضاء والفقه الى كشف اصوله وجذوره باعتباره من المبادىء الاساسية التى لا تقوم مدنية بدونه .

وهناك اسس يقوم عليها مبدأ عدم الرجعيه اولها الاعتبار الانسانى وهو ضرورة إخطار المواطن بالقانون قبل تطبيقه عليه ومن هنا فإن القاعدة فى نفاذ القوانين واللوائح هى من تاريخ نشرها او الابلاغ عنها .. كذلك فإن الامان القانونى فى المجتمع هو احد العناصر الهامة للنظام العام ومن شانه ان يختل اذا ما فوجىء المواطن بقاعدة قانونية جديدة تطبق على ما سبق ان صدر عنه مما يمكن أن يشيع الارتباك فى المجتمع فلولا مبدأ عدم الرجعية لتحولت التصرفات القانونية من العلانية الى الخفاء خشية أن يأتى الغد بقاعدة جديدة تجعل من المباح محرما .

ويضيف د . ابراهيم على حسن وثمة اساس قانونى ثالث تقوم عليه هذه القاعدة وهو ان الرجعية تعنى الاعتداء على الاختصاص القانونى للسلف فصاحب القاعدة الجديدة عندما يمدها الى زمن مضى فإنه يكون متجاوزا اختصاصه ومنتهكا اختصاص من سبقه كذلك فإن هذه القاعدة تتضمن فى بعض الحالات احتراما لمبدأ المساواة امام القانون ذلك لان الرجعية فى تطبيق القواعد القانونية تتضمن أحيانا امتيازا لبعض المواطنين على الاخرين ولعل الاستثناء المقبول على مبدأ عدم الرجعية يكون من اجل تطبيق احكام قضائية او تصحيح مراكز سبق المساس بها على غير اساس من القانون او بهدف تأكيد واحترام المشروعية .

وعموما فإن المشرع الدستورى نص صراحة على مبدأ عدم الرجعية بالمادة ١٨٧ من دستور ١٩٧١ . وذلك بقوله : لا تسرى احكام القوانين الا على ما يقع من تاريخ العمل بها ولا يترتب عليها أثر فيما وقع قبلها . واذ استطرد المشرع بعد ذلك بقوله . ومع ذلك يجوز فى غير المواد الجنائية النص . فى القانون على خلاف ذلك بموافقة أغلبية اعضاء مجلس الشعب . فما ذلك فى رأينا الا من قبيل الاستثناء لتاكيد الشرعية وليس من قبيل الاختصاص المطلق . فتطلب أغلبية خاصة لرجعية نفاذ القانون هو اسلوب قصد به ضمان تحقيق السبب الموجب للرجعية من احترام مبادىء الدستور والقانون

وعلى ذلك اقول ان هذا السيل من قوانين وقرارات ولوائح الاثر الرجعى اصبح فى حاجة الى وقفة تقول لا لرجعية القانون !

أول بنك قومى للمعلومات بمصر

يتكلف ٢٠ مليون جنيه
● ويوفــر ٨٠ مليــون
● وينتهــى خــلال عامين

كتب ـ محمد الشرايدى :

عدة اتصالات تليفونية جرت بين الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وبين المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. بعدها تمت الموافقة على اعتماد مبلغ ٢ مليون جنيه لانشاء أول بنك علمى فى مصر .. وهو عبارة عن شبكة معلومات كاملة تهدف الى توحيد نظم المعلومات بالدولة وسهولة الحصول عليها والاتصال بينها من أجل المساهمة فى صناعة القرار السليم وحل مشاكل الجماهير بسرعة وسهولة .

ويقول المهندس اسماعيل حسن مدير التخطيط بهيئة المواصلات : هذا المشروع هام وحيوى جدا .. لانه ان لم يتم فان كافة بنوك المعلومات التى تم انشاؤها بمختلف قطاعات الدولة ستصبح عديمة الجدوى .. لانه لايوجد أى عنصر اتصال علمى بينها .. وبالتالى ومع الزمن ستذهب أكل هذه الملايين التى صرفتها الدولة على هذه المشاريع ادراج الرياح .. فصناعة القرار السليم تستدعى توافر المعلومات بشكل سريع ومنظم ودقيق وهذه هى مهمة أول شبكة للمعلومات .. كما أنها ستساهم فى نقلة حضارية للمعلومات بحيث تتطور من زمن التداول اليدوى الى زمن المعلومة عبر أجهزة الكمبيوتر .

ويضيف مدير التخطيط : والدولة تسعى منذ عام ١٩٨١ لتطوير نظم المعلومات بها .. فصدر القرار الجمهورى بانشاء مراكز المعلومات الحديثة بالوزارات والمحافظات والهيئات .. ومنذ ذلك التاريخ فان كافة القطاعات بالدولة تسعى لتحديث نظم المعلومات بها .. وقد قامت العديد من الجهات بانشاء بنوك معلومات مستقلة وخاصة بها .. وتكلفت ملايين الجنيهات مثل وزارات المالية والداخلية والتامينات وهيئة المعاشات وغيرها ..

.. ولكن بدخول الشبكة الجديدة للخدمة سيتم ربط كافة البنوك العاملة ببعضها البعض مع اعطاء فرصة لانشاء بنوك معلومات اخرى متخصصة ومتنوعة وحديثة بحيث يتوافر للمتخصص كل معلومة يريدها من اجل دراسة أو بحث .. أو صناعة قرار .

توفير المعلومات للمشتركين

ويقول المهندس محمود الصورى نائب رئيس هيئة المواصلات : هذا المشروع سيتم تنفيذه على مرحلتين خلال سنتين ، بحيث تغطى المرحلة الاولى منه القاهرة الكبرى والاسكندرية وبعض محافظات بحرى وقبلى وتستغرق ١٨ شهرا .. أما المرحلة الثانية فسوف تستكمل بقية الشبكات الى كافة أنحاء الجمهورية .. مشروع سنترال المعلومات كما يطلق عليه سيسهل وصول المعلومة الى راغبيها بشكل بسيط ودقيق ، ونأمل بأن يتطور المشروع خلال الاعوام القادمة بعد تنفيذه من الخدمة الخاصة لقطاعات الدولة والمتخصصين الى خدمة عامة بحيث يستطيع كل مشترك الاستفادة من هذه المعلومات وخصوصا عندما يتطور العمل فى نظم المعلومات وتتحول الى خدمة القطاعات العريضة من الشعب بحيث يستطيع المشترك معرفة مواعيد رحلات الطيران مثلا .. أو قيام القطارات .. أو الاسعار اليومية المتداولة وكافة المعلومات التى يريد المواطن العادى الوصول اليها .

ويقول المهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية : هناك قطاعات عريضة بالدولة سوف تستفيد من هذه الخدمة التى سيؤديها سنترال المعلومات الجديدة مثل الاحوال المدنية والرقم القومى والجوازات والموانى والمطارات ووزارات العدل والداخلية والسياحة والاقتصاد والبنوك وشركات الطيران وشركات السياحة وأكاديمية البحث العلمى والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والجامعات .. وهذا السنترال سينقل عصر المعلومات فى مصر نقلة كبيرة من كافة الاوجه كما أنه سيقلل من اقتصاديات نقل المعلومة فى مصر . فبدلا من أن تقوم كل جهة من الجهات العاملة بالدولة بانشاء شبكة معلومات خاصة تكلفها على الاقل ٥٠ مليون جنيه .. تقوم الدولة باقامة شبكة موحدة تتكلف ٢٠ مليون جنيه على الاكثر .

كما ستقلل الشبكة الجديدة من استخدام دوائر وخطوط كثيرة للشبكات العاملة .. وايضا ستساهم فى صيانة وتحقيق أكبر استفادة من الدوائر العاملة .. مع العمل على التطوير الدائم لتكنولوجيا المعلومات فى مصر ..

بالاضافة الى اضافة ميزة هامة جدا وهى تقليل الوقت المستخدم فى الحصول على المعلومة .. لان الوقت حاليا فى كل انحاء العالم يمثل الفارق الزمن الكبير فى الوصول الى تكنولوجيا الحضارة الحديثة .. والسباق فى الاستفادة من الوقت اليوم يمثل صراعا هائلا ومميزا .

توفير ٨٠ مليون جنيه

ويستطرد المهندس وجدى عبدالحميد : إن الشبكة الموحدة سوف توفر للدولة اعتمادات هائلة خلال خمس سنوات قادمة ستصل الى اكثر من ٨٠ مليون جنيه .. وسوف تساهم هذه الشبكة الجديدة .. أو سنترال المعلومات فى دفع عجلة التقدم الحضارى فى مصر ومحاربة التخلف بكافة اشكاله عن طريق استخدام المعلومة السليمة والدقيقة وبالتالى سوف تتغير الصورة بالكامل وتدخل الى عصر المعلومة الاليكترونية .. وسوف نربط هذه الشبكة بكافة شبكات المعلومات العالمية ايضا حتى نستطيع مواكبة توافر الخدمة بكافة اشكالها المحلية والعالمية ..

د . كمال الجنزورى

م . سليمان متولى

قيل وقال

تقدمها ـ سميحة طاهر :

« البالونة » .. لمكافحة البدانة

تعددت طرق وأساليب انقاص الوزن وعلاج مرض السمنة .. كل يوم نسمع عن اسلوب جديد أو رجيم معين للتخلص من عدد الكيلوات التى تهدد الصحة العامة . ولكن أحدث طريقة جديدة لانقاص الوزن توصل اليها عدد من العلماء اعتمدت على طريقة ميكانيكية لعلاج ظاهرة السمنة ..

هذه الطريقة اختبرت فى الولايات المتحدة الامريكية على ٢٠٠ من زائدى الوزن .. أساس هذه الطريقة يقوم على استخدام « بلون » من البلاستيك يدخل عن طريق الفم الى المعدة ثم يجرى نفخه بداخل المعدة حتى يشعر مريض « البدانة » بالاحساس ان معدته أصبحت ممتلئة .

نتائج هذه الطريقة حققت انخفاضا ملحوظا فى الوزن .. بعد حوالى ٦ أشهر من تطبيقها استطاعت عينة البحث (٢٠٠ بدين وبدينة) الوصول الى انقاص الوزن بمعدل ٥٠ و ٦٠ كليوجاما ..

ويقول العلماء ان هذه الوسيلة لا يمكن تطبيقها الا لفترات قصيرة وتحت اشراف طبى ولكنها على الاقل تبقى تلك الفكرة أو الطرقة الجديدة التى تحمل فى طياتها بصيص أمل للذين فشلوا فى تحقيق رشاقتهم بتطبيقالوسائل والطرق الأخرى فى مكافحة البدانة !

نصيحة من سيدة قضت ٦٠ عاما فى العمل الاجتماعى

على كل سيدة تخصيص ساعة من وقتها كل اسبوع لمساعدة المحتاجين

كتبت د . سونيا دبوس :

بعد مجهودات كبيرة فى العمل الاجتماعى شاركت فيها هدى شعراوى وكانت رفيقتها فى النشاط النسائى المصرى .. قدمت مؤخرا استقالتها من رئاسة جمعية هدى شعراوى .. وتستعد الجمعية لتكريم تلك السيدة التى اعطت من وقتها وحياتها للعمل والنشاط الاجتماعى وكانت رائدة فى كل ماقامت به .

ورفيقة هدى شعراوى ورائدة العمل الاجتماعى هى السيدة بهيجة رشيد .. وبالرغم من أنها قدمت استقالتها من رئاسة جمعية هدى شعراوى الا أنها لاتزال تمارس نشاطها كعضو بارز فى العديد من مجالات الخدمة الاجتماعية فهى لاتزال عضوا لمجلس ادارة الجمعية وحماية المرأة والطفل والفنون الشعبية وهى ايضا عضو فى نادى سيدات القاهرة وجمعية الأمم المتحدة وجميعة الصداقة المصرية الهندية .

تحدثت السيدة بهيجة رشيد عن نشاطها الاجتماعى وعملها فى هذا الميدان .

قالت اننى ارتبطت بالسيدة هدى شعراوى فى عام ١٩٢٥ ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لا ازال أمارس عملى بالجمعية التى تحمل اسمها .

وعلى بداية اشتغالها بالعمل الاجتماعى قالت : انها منذ تخرجها فى الكلية الامريكية عملت فى جمعية الخريجات كعضو ثم كرئيسة لاكثر من فترة وبعدها بدأت عملها فى جمعية هدى شعرواى ومن الغريب أن أول مرة سمعت فيها عن هدى شعراوى كانت فى مارس سنة ١٩١٩ عندما قامت بمسيرتها النسائية وتقول السيدة بهيجة « لم اكن اتصور وقتها اننى سوف ارتبط بها طوال حياتى » وتضيف انهابدأت عملها كعضو فى مجلس ادارة الجمعية عام ١٩٣٤ ولم اترك هذا المنصب حتى الآن .

وعن نشاطها فى المجال الدولى تقول : أن أول عمل لها فى هذا المجال كان سنة ١٩٥٥ عندما مثلت مصر فى اجتماعات الاتحاد النسائى الدولى . كما أنها كانت أول رئيسة مصرية لنادى سيدات القاهرة وقد اختيرت وقتها كعضو فى اللجنة الخاصة لصياغة قانون النادى وكانت هذه تجربة عظيمة تعلمت منها الكثير .

وسألت رائدة العمل النسائى عن الدور الذى يمكن أن تلعبه المرأة المصرية اليوم فى هذا المجال فقالت : بحماس شديد « أتمنى أن تحاول كل سيدة أن تعطى ولو ساعة أو ساعتين من وقتها كل أسبوع للعمل الاجتماعى لان هناك بعض فئات من الشعب محرومة من الكثير وتعانى » اذكر مثلا جمعية حماية المرأة والطفل عندما طلب منى العمل فيها كان كل أعضاء مجلس ادارتها من الاجانب من جميع الجنسيات وعندما بدأت العمل فى هذه الجمعية منذ اثنين وثلاثين عاما لم أكن اتصور أن هؤلاء الفتيات الصغيرات سوف يحتجن لكل هذا الوقت والجهد فهن كما أقول وسأقول دائما لسن منحرفات ولكنهن ضحايا المجتمع وهذا المجال فى رأيى فى حاجة إلى أى جهد نستطيع أن نقدمه .

وفى نهاية اللقاء قالت لى السيدة التى أمضت ستين عاما فى مجالات العمل الاجتماعى فى بلدنا أنها قدمت استقالتها من رئاسةمجلس ادارة جمعية هدى شعراوى لانها شعرت أنها لا تستطيع أن تعطى هذا الموقع حقه كما يجب ولانها ترى أن الرئيسة هى المسئولة الاولى والأخيرة عن كل شىء ولكنها سوف تستمر فى العمل فى اللجان المختلفة خاصة بعد أن بدا حلم حياتها وهو « مكتبة هدى شعراوى » يتحقق وهذه المكتبة سوف تضم كل تراثها وقد وضع حجر الاساس لها فى سنة ١٩٧٧ ثم توقف العمل ولكن عضوات الجمعية يحاولن الآن بكل الوسائل أن ينتهى هذا العمل الكبير خاصة أن تراث العظماء يجب أن يبقى دائما ونحافظ عليه . وهذا المتحف سيكون رمزا للحركة النسائية المصرية .

أمواج البحر للشعر المتوسط الطول

أمواج البحر .. احدث تسريحة للشعر المتوسط الطول .. على الجبهة فرانشه قصيرة لايزيد طولها على ٥ سم .. ومن الخلف الشعر متوسط الطول بحيث يخفى الرقبة ..

تصفيف هذا الشعر أما أن يكون ناعما على شكل امواج البحر كما يقول الخبراء .. أو أن يترك على طبيعته بتموجاته دون تدخل السشوار .. هذه هى احدث تسريحة تناسب طالبة الجامعة والمرأة العاملة .





البدلة الرياضية بدلا من قميص النوم

● الملابس الرياضية التى لا تظهر علدة إلا فى الملاعب والاندية لم تعد قاصرة على هذه الميادين الرياضية .. بل امتدت إلى مجال واسع ، اخر صيحة فى مجال الازياء الخاصة « بالمنزل » ايضا ازياء « النوم » هى « الترينج » أو البدلة الرياضية التى اصبحت مع قدوم موسم الشتاء البديل الأول المناسب ، العملى والدافىء لقميص النوم ، ايضا حلت مكان الاشامبل أو الرداء التى كانت ربة البيت تقبل عليه يوم عمل أو استرخاء فى المنزل .. أنها أخر صيحة فى دنيا الازياء الخاصة بالمنزل التى قدمتها باريس عاصمة الموضة !

عند إعداد الطعام لطفلك

تجنبى استعمال الزيوت النباتية بكثرة

كتبت ـ منار فرحات

يعتقد الكثيرون أن الزيت هو أخف أنواع المواد الدهنية التى يمكن استعمالها فى الطهى .. بينما الحقيقة عكس ذلك تماما .

فالزيت يحتوى على أعلى نسبة من الدهنيات والتى تمثل ٩٩,٩٪ منه بينما يحتوى كل من السمن والزبد على نسبة تتراوح مابين ٨٢ و ٨٤٪ من هذه الدهنيات .

ومن الاعتقادات الخاطئة أن استعمال الزيوت النباتية والاكثار منها مفيد للصحة دائما فى حين أن مقدار معلقتين من الشوربة كاف جدا لاعداد طعامك اليومى من هذه الزيوت .

وهناك اعتقاد اخر خاطىء وهو أن كثيرين من الناس يعتقدون أن كلما كان الزيت شفافا وأكثر سيولة قلت نسبة الدهون فيه وبالتالى يعطى الجسم سعرات حرارية أقل فيجنبه الزيادة فى الوزن والصواب هو أن كل أنواع الزيوت تعطيك نفس القدر من السعرات الحرارية لانها تحتوى على الدهنيات النقية التى تكسبك ٩٠٠ سعر حرارى عن كل مائة جرام .

ويعتبر زيت الزيتون هو أكثر أنواع الزيوت الغنية بالفيتامينات وخاصة فيتامين (أ) كما أنه مفيد للمرارة .. علاوة على أن الزيت النقى غنى دائما بفيتامين (هـ) .

وللتخلص من حالات الامساك والسمنة يفضل استعمال زيت البرافين .

ويجب الاخذ فى الاعتبار ألا تضعى أثناء عملية التحمير كميات من الزيت النقى غير المستعمل إلى الزيت المقلى من قبل .. بل استعملى الزيت النقى عند كل عملية تحمير .

وعموما فالزيت يعتبر غذاء ضروريا للصحة .. ولا يوجد أى نظام غذائى يستبعده كليا .. فهو يعطى الجسم الاحماض الدهنية الاساسية التى تسمح بمقاومة أى زيادة فى نسبة الكولسترول أو تجلط الدم فى بعض الاحيان .. ولكن احذرى كثرة استخدام الزيت فى طعامك وخاصة زيت الزيتون حتى تتفادى الاصابة بتصلب الشرايين .. وأفضل أنواع هذه الزيوت هو زيت الذرة .

مى زيادة فى ذكراها الرابعة والأربعين

بقلم

د . نوال السعداوى

عاشت تكتب . وكان هذا غريبا فى عصرها . فالمرأة كانت للاحساس وليس للتفكير . وكانت جميلة . وهذا ايضا غريب . فالجميلة لا تمسك القلم . الا لتلون شفتيها . وكانت ايضا ذكية . وهذا هو الاغرب . فالعقل يفسد الانوثة وهى كما تبدو لهم انثى .

وكل ثلاثاء يذهبون اليها . ويحدث الجدل والنقاش كان غرامها الجدل . وكان غرامهم المرأة بغير جدل . القد الممشوق بغير جدل . عيون المها وبياض الحور بغير جدل .

لم يستطع واحد منهم ان يراها كما رأت نفسها وفشل الجميع فى حبها .

لم تكن مصرية حسب قانون الجنسية . امها من فلسطين وابوها من لبنان . لكنها تجاوزت القانون والارض والمكان واحبت مصر . وماتت ودفنت فى مصر .

رأت الوطن فى عقلها قبل ان تطأة بقدمها الوطن عندها كان الانسان . وأى مكان ، حيث الحب وحيث العدل .

كانت سابقة لزمانها ، وكانوا سجناء عصرهم لا يرون الوطن الا مسقط راس . او قطعة ارض كالمرأة تمتلك .

كانت فى العشرين من عمرها . وكانوا كهولا فوق القمة لكن شبابها كان انضج واعقل ارادت ان تكون كما هى ، وارادوها مثل نساء عصرها .

وظلت تدافع عن كيانها كعقل ، فاتهموها بفقدان العقل ووضعوها فى مستشفى كالسجن . فقاومت واضربت عن الاكل ولم تضرب عن الكتابة .

وماتت فى شبابها وحيدة بلا اهل . وملايين النساء ماتت يحوطهن الاهل . لكننا نذكرها ولا نذكرهن . اليس هذا عزاء لها ؟ ولكل امرأة تفكر مثلها .

جائزة الأوسكار لاول مرة فى مجال الموضة

كتبت : سلوى عفيفى

●لاول مرة فى باريس .. عاصمة كل جديد فى عالم الموضة والفن ، خصصت مهرجانات فنية فى مختلف فروع تصميم الأزياء . تقدم فيها أكثر من خمسين بيتا من بيوت الأزياء الفرنسية فى مسابقة للحصول على جائزة الاوسكار .. وعلى مدى اسبوع من المنافسات الحرة أمام لجان التحكيم ، حصل ثلاثة خبراء فرنسيين فى مجال الأزياء على الاوسكار . حصل على الجائزة الاولى « كلود مونتانا » وهو مصمم أزياء شاب دخل حلبة المنافسة حول الاناقة منذ خمسة سنوات فقط .. نقل التليفزيون الفرنسى حفل توزيع الجوائز على الهواء مباشرة كما نقلت الاقمار الصناعية هذا الحفل وعرض فى أوربا وأمريكا لانها لاول جوائز أوسكار تخصص للبارعين فى مجال تصميم الأزياء .. المعروف ان جائزة الاوسكار كانت مخصصة فقط للأفلام والسينمائيين !!

أخبار و حوادث

آثار مصرية تحاصرها القمامة وبراميل الزيت

● فى الوقت الذى تنادى فيه بالاهتمام ورفع مستوى السياحة فى مصر .. ومع بداية وصول افواج السائحين مع قدوم موسمى الخريف والشتاء ، تجد صورا سيئة تدل على عدم التخطيط والمتابعة والنظافة : ففى منطقة مصر القديمة بجانب « الكنيسة المعلقة » اقدم كنائس العالم وكنيسة « ابى سرجه » . ايضا بجوار المتحف القبطى . وعلى بعد امتار من هذه المنطقة يقع « مسجد عمرو بن العاص » اقدم مسجد فى قارة افريقيا حول هذه المناطق الاثرية الهامة تنتشر أكوام القمامة وهى مناظر تسىء الى سمعة مصر ووجهها الحضارى ...

من ناحية اخرى اتخذت وزارة التموين جزءا كبيرا بجوار السور الاثرى بهذه المنطقة لتخزين آلاف البراميل الخاصة بزيت التموين .. ايضا فى نفس هذه المنطقة الاثرية يقام كل يوم اثنين سوق يحاصر المنطقة بحيث تختفى معالمها الاثرية تماما بين مجموعة الخراف وشوادر البيع مما يؤدى الى تفشى القاذورات والروائح الكريهة .. هذه الصورة العامة لاهم منطقة اثرية فى مصر القديمة تنقلها صور كاميرات السائحين الى مختلف انحاء العالم المتحضر ! هذا هو نص رسالة القس مرقس عزيز خليل ، كاهن الكنيسة المعلقة بمصر القديمة . الذى يطالب بإعادة النظر فى هذه الصورة التى تسىء الى سمعة مصر وتقضى على تنشيط السياحة !!!

أحمد رشدى

● قرر أحمد رشدى وزير الداخلية صرف مكافأة مرتب شهر لثلاثة من ضباط مباحث المصنفات الفنية لجهودهم وهم عميد احمد حلاوة وعقيد أحمد محمد قولى ومقدم محمد عمرو عبدالفياض .

قدم المكافأة للضباط الثلاثة اللواء احمد كوهية مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم .

● تشهد منطقة الخليج اول معرض ومزاد تجارى للتحف الاسلامية ، يعتبر الاول من نوعه على مستوى العالم .. يقام فى دبى يوم ٣٠ نوفمبر الحالى ، ويستمر لمدة اسبوع وسط اجراءات حراسة مشددة نظرا لطبيعة المعروضات الثمينة التى تقدر قيمتها بحوالى ٣٥ مليون دولار .

قرار انسانى لوزير الصحة

● د . حلمى الحديدى وزير الصحة : تلقى شكوى من مواطن بسيط ، يناشده التدخل فى حل مشكلة زوجته المريضة والتى تعالج بحقن ارتفع ثمنها فجاة من ١٨٠ قرشا الى ٣٢ جنيها .. ودخله الصغير لا يسمح بهذه الزيادة الكبيرة وهذه الحقن ليس لها اى بديل .

أمام هذه المشكلة الانسانية أصدر الوزير قرارا فوريا باعادة سعر العبوة الى ما كان عليه ، على ان تتحمل الدولة الفرق نظرا لأهمية هذا العقار فى العلاج .

د . حلمى الحديدى

ألو .. يانظافة باريس

● « من اجل نظافة بلدك اتصل بهذا الرقم » عبارة انتشرت على الملصقات فى محطات المترو .. على باب دور العرض .. حتى على الاختام فوق طوابع البريد ، وهى عبارة عن رجاء من عمدة باريس ان يتصل كل فرد للابلاغ عن اى مكان فى العاصمة الفرنسية يراه غير لائق بها من ناحية النظافة او الجمال .

بعد ان يتصل المواطن الفرنسى بالتليفون تقوم فرقة انقاذ خاصة لازالة اسباب الشكوى .. اطلقوا على هذه الادارة الجديدة بمحافظة باريس اسم « الو .. يانظافة ! » لماذا لا يطبق هذا النظام البسيط فى القاهرة ؟!

● « الفضيحة والستر » .. مجموعة القصص القصيرة التى صدرت هذا الاسبوع للأديب العراقى « جهاد عبدالجبار الكبيس » الذى بدأ فى كتابة الرواية القصيرة منذ عشرين عاما .. تخصص فى سرد القصص الانسانية التابعة من البيئة العربية « جهاد الكبيس » يضع اللمسات الأخيرة فى رسالة الدكتوراه التى تبحث فى تحضير الرواية العربية فى مصر .. وكان قد حصل على رسالة الماجستير فى ثلاثية نجيب محفوظ .

مركز أبحاث الافاعى

● مركز جديد للابحاث أقيم اخيرا فى الصين .. تخصص المركز فى دراسة تكاثر الافاعى السامة والفوائد الطبيعية من سمومها .. وصل عدد الثعابين الموجودة فى المركز الى اكثر من ٣٠٠ ثعبان تم اصطيادها من جزيرة الافاعى ـ التى خصصتها الصين ـ منذ خمس سنوات ـ لتكون ملجأ ومرعى رسميا للافاعى السامة بعد ان اكدت الابحاث والدراسات انه يوجد بالصين ١٧٣ نوعا من الافاعى والثعابين من بينها حوالى ٥٠ نوعا من الانواع السامة !

"حجرة المسافرين" فى النمسا

● سناء البيسى ، الاديبة الصحفية ، صاحبة حلقات « هو وهى » ، احتل اسمها ما نشيت جريدة « الفورشيه » النمساوية بعد أن عرضت لها قصة « حجرة المسافرين » .

قام بترجمتها الى اللغة الالمانية « د . عصام عطيه » المدرس المساعد بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر الذى يقيم هناك فى بعثة دراسيه .

مهرجان الأطفال فى حديقة الحيوان

وسط حيوانات الحديقة وبين زوارها من الاطفال يغنى الفنان طلعت عطيه للأطفال فى اكبر مهرجان تقيمة الحديقة احتفالا بعيد الطفولة ويخرجه محفوظ حجاب .

بلغ الستين وهو فى الخامسة والخمسين

● مستشار اعلامى باحدى سفاراتنا بالخارج .. تقررت إحالته للمعاش لبلوغه سن الستين .. رغم ان عمره الحقيقى ٥٥ عاما !!

تبدأ الحكاية منذ ٥٥ عاما عندما رزق اهله به بعد وفاة أخيه الاكبر الذى توفى منذ خمس سنوات .. ولم تسجل له شهادة ميلاد جديدة ، واكتفى الاهل بأن يحمل المولود الجديد نفس اسم اخيه المتوفى ، ايضا نفس شهادة ميلاده ..

اتم دراسته .. وتدرج فى المناصب حتى وصل الى منصب مستشار اعلامى باحدى سفاراتنا فى الخارج .. واخيرا جاءته برقية من القاهرة ، تطلب منه العودة فورا لانتهاء اجراءات المعاش لانه على الورق الرسمى وحسب شهادة ميلاده قد بلغ سن الستين .

وعندما سئل عن هذا الخطأ الذى وقع فيه اهله قال : ـ اننى سعيد ، واطلب الرحمة لأخى الاكبر الذى ساهم مع والدى فى ان استمتع بحياتى قبل بلوغ السن الحقيقية للاحالة الى المعاش !!

اضراب موسيقى فى الأوبرا الملكية

● اضطرا الأوبرا الملكية فى لندن الى اغلاق ابوابها بسبب اضراب اعضاء الفرقة الموسيقية وعددهم ١٢٠ موسيقيا .. يطالب اعضاء الفرقة برفع أجورهم بنسبة ١٠٪ .. المعروف أن الفى متفرج يحضرون يوميا حفلات الاوبرا الملكية .

● تشترك جامعة قناة السويس فى المؤتمر العالمى الذى تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، عن تاريخ الملك عبدالعزيز ، يمثل جامعة القناة فى المؤتمر د . « أحمد عامر » استاذ العلوم السياسية وعميد كلية التجارة ببورسعيد .

ويشترك فى المؤتمر ببحث عن « الملك عبدالعزيز وصنع القرار فى سياسة الخارجية السعودية » .

● البواخر السياحية تتوقف يوميا على شكل مظاهرةفى محافظة قنا .. السبب قرار المسئولين باغلاق « الهويس » من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الثالثة .. ولان الهويس المغلق هو حلقة العبور الوحيدة للبواخر السياحية بين الأقصر واسوان ، فإن البواخر تضطر الى التوقف على شكل مظاهرة .

موجة من السخط والاستياء تظهر يوميا على وفود السائحين فى انتظار فتح الهويس !

أين يختفى أطفال مونتريال

● يقوم البوليس الكندى بشن حملة واسعة فى مونتريال للحد من عمليات اختطاف الأطفال بعد ان وصل عدد البلاغات التى قدمت خلال الستة الأشهر الماضية الى اكثر من أربعة آلاف طفل اختطفوا من منطقة مونتريال ..

يبحث البوليس الكندى عن سبب تفشى هذه الظاهرة !

● الدكتور يسرى عبدالمحسن ، والدكتور عمر شاهين ، ومجموعة كبيرة من اطباء علم النفس ، يقومون بعقد ندوات فى الخبرة ، والعباسية بهدف توعية طلبة المدارس ومناقشة مشاكل الشباب والانحرافات السلوكية مثل مشكلة الادمان .

● اصدر الدكتور « احمد خضير » رئيس جامعة قناة السويس ، قرارا بتعيين الدكتور « زين العابدين فارس » وكيلا بكلية التجارة ببور سعيد لشئون التعليم والطلاب .

● « نجوم عشقت الزمالك » كتاب جديد صدر للزميل « انور محمد » الكتاب يتناول اسرار نجوم الزمالك من خلال البطولات المحلية والافريقية .

● عقد الاتحاد العام لطلاب الجمهورية اول اجتماع له برئاسة « محمد مصطفى راضى » وكيل وزارة التربية والتعليم ورائد عام الاتحاد . تم فى الاجتماع مناقشة الخطة السنوية وتوزيع الزى على اعضاء الاتحاد .

● دكتور « ايريك سيلين » .. استاذ الادب الأمريكى بجامعة تمبل بفيلادلفيا والمتخصص فى الشعر الامريكى قام بزيارة لمصر لمدة اسبوع . بناء على الدعوة التى وجهت له لالقاء عدة محاضرات فى جامعات القاهرة .. كان موضوع المحاضرات « دور الادب الأمريكى المعاصر » .. حضر الندوات مجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء المصريين ..

● مدرسة السيدة خديجة الاعدادية بالجيزة ، فرضت على كل تلميذ بالصف الثانى دفع مبلغ ٤ جنيهات لاصلاح السبورة ! التلميذ الذى لا يدفع المبلغ المطلوب يحرم من دخول المدرسة !

● مدرسة الملك الصالح الثانوية ، تم تعيين مدير جديد لها .. « منصور حسين » وزير التربية والتعليم اصدر قرارا بتعيين « عبدالمجيد حامد عبداللطيف » مديرا لهذه

امسك مسبحة أو امضغ « اللبان » ولا تتناول قرصا مهدئا !

● بدلا من الادوية والعقاقير المهدئة .. وللتخلص من القلق او الحالات العصبية عليك بإمساك مسبحة .. أو مضغ « اللبان » .

انها افضل وسيلة للتخلص من توتر الأعصاب .

وقال ذلك اخصائى الأمراض النفسية والعصبية الدكتور « ساهر السيد هاشم » تعقيبا على اقبال رجال الشرطة فى أمريكا على استخدام « اللبانة » دائما اثناء التحقيق فى الحوادث الكبيرة .. ويؤكد الخبير المصرى ان المسبحة فى اليد أو « اللبانة » فى الفم من الاشياء البسيطة جدا التى تساعد على التخلص من حالات التوتر اليومية !

● جمعية خريجى مدرسة النقراشى النموذجية أقامت أمس حفلها السنوى فى فندق شيراتون هليوبوليس . حضر الحفل عدد كبير من خريجى المدرسة وقرروا جمع تبرعات لتطوير مدرستهم التى تخرجوا فيها ..

● يسافر الاسبوع القادم الى العراق كاتب الأطفال عبدالتواب يوسف حيث يحضر المؤتمر العربى لكتاب الأطفال فى البلاد العربية والذى يستمر لمدة اسبوع كامل .. بعدها يسافر الى البحرين لحضور ندوة عن ثقافة الطفل واثر ذلك فى برامج الإذاعة والتليفزيون ومجلات الاطفال .

النغمة الصحيحة

الشرطة في مصر تستحق التهنئة مرتين هذا الاسبوع .

المرة الاولى .. لانها نجحت في اجهاض أوهام العقيد القذافي الذي يحلم في تحويل مصر إلى ساحة مفتوحة يقتل فيها من يريد من اللاجئين الليبيين الهاربين من جحيمه .. واستطاعت القبض على الارهابيين الاربعة الذين أرسلهم القذافي ليقتلوا البكوش .. وغيره من اللاجئين الليبيين .

والمرة الثانية .. لان أجهزة الامن استطاعت متابعة الارهابيين الاربعة منذ دخولهم البلاد وحتى القبض عليهم لحظة تنفيذهم مخططهم الارهابي .. كل ذلك على شرائط الفيديو بالصوت والصورة .. حتى وهم داخل شقتهم المفروشة التي استاجروها بالإسكندرية ..

وقد استطاعت عدسات وميكروفونات مباحث أمن الدولة متابعة الارهابيين حتى في حجرات نومهم .. وسجلوا بالصوت والصورة مناقشاتهم وهم يدخنون الحشيش أو يشربون الويسكي والبيرة .. واتفاقهم على خطة الهجوم على اللاجئين الليبيين أثناء اجتماعهم في مزرعة أحدهم .. ودور كل واحد من الأربعة في هذا الهجوم .. وكيف انقض رجال الشرطة عليهم أمام باب المزرعة وفي ثوان كانوا مطروحين أرضا ومقيدي الايدي والارجل .. ويستولى رجال الشرطة على أسلحتهم ويخرجون القنابل من جيوبهم ..!

وقد استطاع التليفزيون الحصول على هذه الشرائط وعرضها على المشاهدين يوم الاعلان عن المؤامرة الليبية .. وكان هذا الفيلم أقوى دليل على يقظة ومهارة الشرطة في مصر .

وأرجو من الدولة ان تقوم بطبع نسخ من هذا الفيلم وارساله الى محطات التليفزيون في العالم .. حتى يشاهد العالم افعال القذافي الخسيسة ومحاولة تصفية معارضيه بالقتل والارهاب في أي مكان ..

ولن يستطيع القذافي ان ينفي أي صلة له بهذا الحادث .. ستحاصره مناقشات الارهابيين لبعضهم وهم يتسامرون في شقتهم .. وكذلك أعترافاتهم الكاملة بعد القبض عليهم وقد سجلت في هذا الفيلم ..

وعرض هذا الفيلم في تليفزيونات العالم له أكثر من هدف .. فبجانب ادانة القذافي بالخسة والجبن والارهاب .. فانه مفخرة وأكبر دعاية لجهاز الشرطة في مصر على يقظته ومهارته .. واستخدامه أحدث الوسائل التكنولوجية في متابعة المجرمين ومكافحة الارهاب .. كما انه سيجعل الشخص الذي يامره القذافي بالسفر في المستقبل إلى مصر يرتعد خوفا من كفاءة وبطش رجال الشرطة في مصر لو فكر في تنفيذ أوامر العقيد المجنون ..

كما انني اقترح تشديد العقوبة والحكم بالاعدم على أي عميل ليبي ومن أي جنسية يدخل البلاد ويحاول تنفيذ أي مخطط أرهابي في مصر .. ان الحكم بالاعدم على ارهابي واحد .. سيجعل أي مغامر يفكر طويلا قبل قبوله هذه المهمة .. مهما كانت قوة الاغراءات .

نبيل أباظة

لأول مرة .. حقل بترول يدار من داخل مدينة عائمة

في منطقة جيسوم :

أضخم مدينة بترولية عائمة فوق مياه البحر الأحمر بدأت العمل منذ ايام في انتاج البترول من جزيرة جيسوم

ان المدينة الجديدة تدار بتكنولوجيا جديدة ..

ان أخبار اليوم تجولت في هذه المدينة التي تشبه حاملات الطائرات الضخمة وتنقل اليك صورة من هذه المدينة .

ان د . عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية طار مع عدد من خبراء البترول الى موقع الحقل ..

ولكن هذا الحقل له ظروف خاصة تجعل أدارته مميزة عن غيره .. بمعنى انه يوجد وسط غابة من الاشجار المرجانية مما يجعل من خطوط الانابيب غاية في الصعوبة بالاضافة الى ان نوعية الزيت به . تتواجد به كميات كبيرة من الشمع الذى يتجمد بسرعة لو نقل في خطوط انابيب .

تحقيق: **ابراهيم راشد**

وهذه المشاكل وضعت الحقل امام خيارات علمية مؤداها انه لابد من استخدام نوع جديد من التكنولوجيا لمواجهة هذه الصعوبات .. ونتيجة لذلك اشار المهندسون المصريون والامريكيون بضرورة وجود ناقلة عملاقة .. او باخرة كبيرة .. فوق الحقل .. يتوفر لها القيام بتخزين البترول وبها ميناء داخلي تدخل فيه السفن لكي تحمل البترول الى الخارج .

على شكل مدينة عائمة .. وقد سميت باسم مدينة القاهرة .. ويجري حاليا ربطها في موقع الحقل بمجموعة الابار المنتجة .

وتقول كيميائي . عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية : ان حقل جيسوم الجديد ، اكتشفته هيئة البترول المصرية بالتعاون مع شركتين امريكيتين سنة ١٩٨٢ ، وقد تم حفر ١٣ بئرا فيه حتى الآن ما بين ابار انتاجية وابار استكشافية ولا تزال التنمية تجرى فيه لكشف المزيد من الابار والتعرف على امكانياته الحقيقية ...





عبدالهادي قنديل

د . نبيل عبدالهادي

ميجاوات .. لتشغيل الناقلة وتشغيل وسائل الانتاج الاخرى .. وتستوعب طاقة عاملة قوامها ٦٠ شخصا ، ومعامل لتحليل العينات المستخرجة أولا بأول .. ونحن تقوم بربطها الان بالابار في منطقة عمقها ٥٦ مترا .. ويدير العمل فيها مديران .. أحدهما مصرى اسمه المهندس احمد عبدالمتعال .. والاخر اجنبي .. كما تضم المدينة العائمة .. مخازن كاملة لاعاشة المهندسين والعمال .. ويوجد بها محطة لتحلية المياه طاقتها ١٥٠ طن مياه (حلوة) في اليوم .

قلت لرئيس مجلس ادارة احدث شركة بترول وهى جيسوم للزيت كم بلغت تكاليف واستثمارات هذا الحقل ..؟

وقال د. نبيل عبدالهادي : ان

قضايا .. وحكايات

جامعة بيروت العربية هل تتحول الى جامعة اهلية . يدخلها الطلبة الذين لم يحصلوا على مجموع يؤهلهم للالتحاق بالجامعات المصرية ؟ بشرط ان الذى يدخل الجامعة الاهلية لا يحق له التحويل الى الجامعات المصرية ويتحمل نفقات تعليمه ..

لقد طرحنا الفكرة في الاسبوع الماضي وقلنا ان جامعة بيروت بوضعها الحالي تعتبر بابا خلفيا يدخل منه الطلبة الذين لم يحصلوا على مجموع يؤهلهم للالتحاق بالجامعات المصرية ولكن بعد نجاحهم في السنة الاولى يحق لهم التحويل الى الجامعات المصرية ويتساوى من حصل على مجموع كبير ومن حصل على مجموع قليل ليستكمل الجميع دراستهم الجامعية ويحصلوا على كل الامتيازات التي تمنحها الدولة .. وماينطبق على جامعة بيروت ينطبق ايضا على الجامعات الاجنبية . فمن حق اى طالب بعد ان يمضى سنة دراسية في الخارج ان يحول الى احدى الجامعات المصرية ...

لكن كيف يمكن سد هذه الثغرات وعدم اللف والدوران والتحايل للالتحاق بالجامعات المصرية لكل من يحصل على مجموع كبير يؤهله لدخول الجامعة ؟ وللاجابة على هذا السؤال يقول الدكتور عبد الفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية ونائب رئيس جامعة الاسكندرية ، ان الحل الافضل والاحسن سواء للدولة او لاولياء الامور انشاء جامعة اهلية تكون نواتها جامعة بيروت العربية ... يدخلها الطالب وهو يعلم انه يتحمل نفقات دراسته طوال سنوات دراسته ولا يجوز باى حال من الاحوال التحويل لاى جامعة مصرية .. وبهذا تخفف النفقات وما تتحمله الدولة من اعباء عندما يتم تحويل طلاب جامعة بيروت العربية الى الجامعات المصرية ويقول الدكتور عبدالفتاح الصحن .. في معظم بلاد العالم بل في بعض الدول الاشتراكية توجد جامعات يدخلها المتفوقون وجامعات بمصروفات للذين لم يحصلوا على المجموع الذى يؤهلهم للالتحاق بالجامعات .. فالتعليم حق للجميع .. ومن حق الذى لم يحصل على مجموع ان يدفع ثمن تعليمه .. وجامعة بيروت العربية بحكم مركزها العلمي كاحدى فروع جامعة الإسكندرية لها مكانتها في العالم العربي ويكفي أن نقول ان في جامعة بيروت العربية ما يقرب من ٢٠ الف طالب وطالبة يمثلون اكثر من عشر دول عربية وان لجامعة بيروت العربية ثلاثة فروع احدها في الاسكندرية والفرع الثاني بسلطنة عمان والثالث في الاردن وبها ٦ كليات هي الحقوق والتجارة والاداب وعلوم وهندسة وهندسة معمارية واعتقد ان انشاء جامعة اهلية تكون نواتها جامعة بيروت العربية هو الحل الامثل للقضاء على الابواب الخلفية لدخول الجامعات المصرية وفي نفس الوقت يدخلها الطلاب العرب الذين يدرسون في جامعاتنا ..

مرة ثانية مازلنا في انتظار رأي الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور فتحي محمد على وزير التعليم العالي في تحويل جامعة بيروت العربية الى جامعة اهلية فهل يتحقق ذلك ؟

ربيع الشيخ

الاقصــر .. المحافظة رقم « ٢٧ »

●● قريبا .. ستصبح الاقصر المحافظة المصرية رقم ٢٧ وقبل ان يصدر القرار الذى سيحقق حلم أبناء المدينة .. ذهبت الى هناك لأتعرف عن قرب مشاكل المدينة التي ستتحول الى محافظة ..

المشاكل كثيرة .. وبعضها عاجل يجب ان يجد حلا قبل صدور القرار .. وبعضها يمكن ان ينتظر .

وهذا التحقيق .. يمكن ان يكون أول خطوة امام المحافظ الجديد .

ومن الاقصر .. تنقل « أخبار اليوم » هذه الصورة ●●

● المسئولون : الامكانيات قاصرة .. وننتظر القرار لحل المشاكل

في البداية .. تستعد الاقصر بانشاء محطة جديدة للركاب بالمطار الجديد تستوعب ٦٠٠ راكب كل ساعة . وهي على طراز فرعوني يلائم طابع المدينة الاثرى . ومجهزة بأحدث الاجهزة ووفقا لاحدث النظم العالمية ، وتتكلف ٩,٥ مليون جنيه .

وعلى بعد حوالى ٨ كم من المطار يبدأ زائر الاقصر رحلة داخل المدينة فيرى شارع الكورنيش والذى تستعد الاقصر لتجديده وتجميله .

وبعد شارع الكورنيش تجد مشاكل الاقصر مجسدة أمامك تبدأ باغراءات كثيرة للسياح وللمصريين ايضا بالاقامة في شقق مفروشة ارخص من الفنادق ، وتقدم لك هذه العروض من بائعي « الانتيكات » وسائقي « الحناطير » ، وتتطور هذه الاغراءات لضغوط يضج منها أي زائر ، خاصة عند بيع المنتجات الاثرية المقلدة أو الكليم ، وايضا تغيير العملات الأجنبية بالجنيه المصرى ، مما يعطي انطباعا مبدئيا لزائر الاقصر باننا نبيع السياحة ولا نصنعها !!

حسن ابو باشا

المحافظة الجديدة ستحفظ حق الدولة وتيسر السياحة

تحقيق **سعاد ابو النصر**

البر الشرقى

عادة .. يقضي السائح أو زائر الاقصر يومه الاول في زيارة أثار البر الشرقي ، فيزور معبد الاقصر والكرنك وجامع ابوالحجاج ، وعند خروجه من الباب الخلفي لهذه الاثار يرى تلالا للقمامة وطفح المجاري ومخلفات المباني والحملات ومواقف عربات الحناطير

ثم يذهب للصوت والضوء . ويقضي باقي ... الاقصر حيث لاتوجد مسارح أو شرق فنون شعبية أو أى ليالى سياحية تجذب السائح فلا يجد امامه الا جولة داخل شوارع الاقصر التي تحتاج لاعادة نظر كاملة من المسئولين في الاجهزة التنفيذية

وعادة .. يقوم السائح بزيارة البر الغربي بالاقصر في اليوم الثاني ويصله عابرا نهر النيل .. وينقل الركاب من البر الشرقي للبر الغربي ٨٢ عائمة ومعدية بعضها يملكها ويديرها مجلس مدينة الاقصر والبعض الاخر يملكه القطاع ...

الوحيدة بها .. بل ان اصحاب المساكن توسعوا فيها واضافوا لها حجرات جديدة فشوهت منظر الآثار أكثر !

ويقول محمد الصغير مدير عام آثار مصر العليا : بدأنا في اقامة مخزن متحفي بطريق المطار وفي مدخل مدينة الاقصر يستوعب كل الآثار الموجودة بالمخازن ، وهي حوالى مليون أثر مع خطة لترميم وتجميل الآثار ، وتم انقاذ ١١ مقبرة كانت تهدمت تماما ، وتبلغ ميزانية آثار مصر العليا ٨٠٠ ألف جنيه تحصل مدينة الاقصر على ٥٠٠ ألف جنيه ومساكن القرن والتي تعوق الكشف الأثرى تحتاج لإمكانيات لتوفير البديل ولابد ان تخلو هذه المنطقة ... لانها تحتاج لاهتمام كل المسئولين .

خدمات صحية باللاسلكى

ويقول د . منير جرس مدير الشئون الصحية بالاقصر : يجرى حاليا استكمال مستشفى الاقصر الجديد بسعة ٤٠٠ سرير جنوب المدينة وانشاء قسم للعناية المركزة بالمستشفى المركزية وقاعة للمؤتمرات الدولية مجهزة ومركز طبى بالطريق السريع يتكلف ربع مليون جنيه ..

تطوير صناعة السياحة واقامة ليالى سياحية ، وهناك عدة مشروعات ندرسها للسياحة الترفيهية وسياحة السباقات

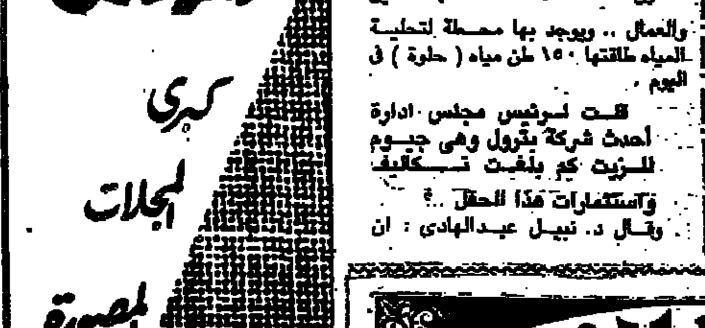
وعن عدم وجود اللوحات الارشادية سواء داخل الاقصر او بجوار الآثار قال محافظ قنا :

جارى عمل لوحات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية للمرور والشوارع ومعالم المدينة ..

قرار تحويلها لمحافظة سيكون تطورا ايجابيا وله نتائجه السريعة وهذه المشاكل يناط بها جهاز المحافظة ووزارة السياحة والاجهزة المسئولة وستكون من مهام المحافظة الجديدة .







طبق الأصل

هكذا منه الأصل

الموقف السياسي

الصحوة .. والغيبوبة !

«بقية المنشور ص ١»

بعيدا عن دنيا الواقع . بل انني أعيشه عن قرب وألمسه كما هو قائم . وانني أشجع اتجاه الحكومة الى عقد الاجتماعات المستمرة مع العاملين في القطاع الخاص لتبين المشكلات الحقيقية التي يعانون منها . وتبادل الرأي من واقع الصالح الوطني . ثم يتبع ذلك صدور القرارات اللازمة ولكي تكون عملية ازالة المعوقات جدية وجذرية . فيجب الا يكون القائمون على الترخيص لمشروعات الاستثمار والرقابة عليها من العناصر البيروقراطية الجامدة ذات العقول المنغلقة والنظرة الضيقة كما يجب أن يكونوا من المعروفين بالنزاهة ونظافة اليد .

عندما يتم هذا وبعد أن يختفي الجحود . فان المنتظر أن يتبدد الجانب الأكبر من مخاوف وقلق ورهبة القطاع الخاص . ويترجم عدم الخوف سريعا من التنمية والانفتاح والانتاج والاستثمار في ظل الحماية التي تفرضها الدولة للمنتجين والعاملين والمستثمرين . بلا قيود على نشاطهم . ولا حد من أرباحهم . ولا خوف على ممتلكاتهم ولكن ما تنتظره الدولة منهم أن يوفوا بحقها عليهم .. ولكن ما ينتظره الشعب منهم أن يساهموا في رفع المعاناة عن كاهله أو سداد الضرائب عن الربح الحلال قضية لا يمكن أبدا التهاون فيها أو التحايل عليها . كما أن تهرب البعض من دفع ما عليه يجب أن يشكل جريمة عظمى يستحق مرتكبها أشد العقاب وأكثره تشددا وإذا كانت الدول الغنية لا تهادن ولا ترحم المتهربين والمزورين في اقراراتهم الضريبية . فمن باب أولى أن تكون الدول الفقيرة والمرهقة اقتصاديا أكثر تشددا وأكثر تمسكا بانتزاع حقوقها من الذين يأتمنونها ويهددون اقتصادها واستقرارها .

لقد ظهرت في مصر – خلال السنوات العديدة الماضية – طبقة جديدة تميزت بثراء فاحش لم تعرفه بلادنا من قبل . كان الثرى المصري – في الماضي – هو من يمتلك عشرات الآلاف . أما الثرى الآن فهو الذي تحسب ثروته بعشرات ومئات الملايين : وما أكثر هؤلاء الذين أصبحوا – الآن – من كبار الأغنياء الذين يمكن تصنيفهم ضمن قائمة محددة لأغنى أغنياء العالم ! وهناك العديد من الكتب التي صدرت في أوروبا وأمريكا – في الفترة الأخيرة – وتستعرض مشوار حياة كبار الرأسماليين على مستوى الكرة الأرضية ولم تغفل العديد من الرأسماليين المصريين الذين لا يقلون ثراء عن عتاة الأثرياء الأمريكيين والعرب والأوروبيين !

ولا اعتراض على أن يظهر في بلادنا ثرى مصري ينافس روكفلر وفورد وروتشيلد . ولا حقد منا على مواطنين مصريين أصبحوا يعيشون – الآن – عيشة يحسدهم عليها أصحاب الملايين الغربيون الذين احتفظوا بثرواتهم أبا عن جد . ولم يكونوا مثل هؤلاء المصريين الذين حققوا ثرواتهم الهائلة بعد أن كانوا بسطاء وفقراء وكادحين ! ليس هذا حقدا ولا اعتراضا . ولكن فقط دعوة لأغنياء مصر – وقد وزعوا أنفسهم على كافة الأحزاب السياسية القائمة حاليا – ليكونوا مثل هؤلاء الرأسماليين الذين سبقوهم في الثروة وفي كسب الملايين في أوربا وأمريكا .

ان الثرى في تلك الدول الأجنبية والغنية يستشعر بان عليه واجبا مقدسا تجاه بلده وبيئته والمدينة التي نشأ فيها . والمدرسة والجامعة التي تخرج فيها . وهذا – حقيقة – ما نفتقده في كبار الماليين المصريين ، أو معظمهم على الأقل . فما من ثرى أوربي أو أمريكي إلا خصص جانبا كبيرا من ثروته لرد الجميل لبلده ، وشعبه . ومدينته . وقريته . ولمدرسته . ومعهده . وجامعته . رأينا منهم من بنى جامعة تحمل اسمه . ومن بنى مستشفى أهداه لسكان مدينته . ومن بنى معهدا لأبناء قريته . ومن تبرع بملايين الدولارات من أجل التوصل الى اكتشاف عقاقير طبية جديدة تخفف الآلام عن المرضى والمعذبين ومن ساهم في خلق مدن وقرى جديدة . ومن .. ومن .. ومن .. الى آخر القائمة التي تطول وتطول .

وكم أتمنى أن يحتذي أصحاب الملايين المصريين حذو زملائهم في الثراء من الأوروبيين والأمريكيين . أطالبهم بان يدفعوا للدولة حقوقها في أرباحهم . ان مجلة « نوفيل أوبزرفاتور » – الباريسية – نشرت منذ أسبوعين تحقيقا شاملا عن أثرياء فرنسا الكبار ، والتقت بعدد كبير منهم ولم يجدوا حرجا في أن يكشفوا للمجلة عن اقراراتهم الضريبية السرية وأن يذكروا أرقام ثرواتهم الخيالية والضرائب العالية جدا التي يحرصون على سدادها للدولة سنة بعد أخرى ! ولا أريد – بالطبع – أن يعلن أثرياؤنا المصريون عن أرقام ثرواتهم الحقيقية ولا عن مصادرها وعن واقع اقراراتهم الضريبية . فالضريبة هنا واجبة . ولكنني أطالبهم فقط بان يقدروا ظروف بلدهم . وان يشاركوا في حجم المعاناة التي يئن منها شعبهم ، ويحاولوا أن يساهموا بجانب من ثرواتهم غير المعلنة – وان كان من السهل علينا الاقتراب من أرقامها – في رد الجميل للبلد الذي حققوا فيه ثرواتهم . وللشعب الذي ينتمون اليه . وللبيئة التي نشأوا فيها . ماذا يضيرهم لو أنهم تبرعوا لبناء مدرسة . ومستشفى . ومساكن لمن لا مأوى لهم في قراهم ومدنهم ؟! ماذا يضيرهم لو ان أحدهم تبرع بانشاء مبنى يلحق بالكلية التي تعلم فيها ليستوعب الآلاف من الطلاب الجدد الذين لا يجدون مقعدا خاليا يجلسون فيه لسماع المحاضرات ؟! ماذا يضير هذا الطبيب الفاحش الثراء اذا تبرع باستيراد أجهزة ضرورية يتعلم ويتعرف عليها طلبة كلية الطب التي تخرج هو فيها ؟! ماذا يضير هذا المالي الكبير الخبير في الزراعة اذا اشترى مزرعة كبيرة يستصلح تربتها ويوزعها على عشرات من خريجي كلية الزراعة التي تخرج فيها ؟! ماذا يضير هذا المرشح الثري اذا اشترى أرضا في قريته أو مدينته وبنى عليها مساكن لأبناء من نشأ بينهم وأصبح الآن كبيرهم ؟! ماذا يضير هذا المحامي الشهير والمليونير الكبير اذا تبرع بجانب من ثروته لتجديد محكمة أيلة للسقوط شهدت بدايته . وفي قاعاتها صال وجال ودافع عن المتهمين وكسب الكثير ببراعته وأحكام البراءة التي حصل عليها ؟! ماذا يضير هؤلاء الذين اشتروا أرض الدولة بعشرات القروش للمتر الواحد وبالتقسيط المريح على عشرين سنة . ثم باعوها الآن بالملايين . لو تبرعوا بجزء من هذا الربح الخيالي لرصف طريق . أو لانشاء مدرسة . أو جناح في مستشفى . أو شراء جهاز لا غنى عنه لمستشفى حكومي ؟! ماذا يضير هذا الفنان الذي يتقاضى مئة ألف جنيه عن الفيلم الواحد . وبمعدل عشرة أفلام على الأقل في العام الواحد ، أن يدفع للدولة حقها في أرباحه ولا يزور في اقراراته الضريبية فيشطب صفرا أو صفرين من رقم أتعابه عن بطولة الفيلم أو المسرحية ؟!

ماذا يضير هؤلاء جميعا – وغيرهم – لو فعلوا ما يفعله ويحرص عليه زملاؤهم في الخارج حبا . واقتناعا . وتضحية . من أجل الفقراء والكادحين والمحرومين من أبناء بلدهم ؟! لا أعتقد ان هناك أي ضرر سيقع عليهم لو فعلوا ذلك . بل على العكس أتصور انهم سوف يخلدون أسماءهم . سوف يضمنون استقرارهم . وأمنهم . ومستقبل بلدهم وأولادهم . من أي خطر يمكن ان تتعرض له دولة هو ان يزداد فيها الأغنياء غنى ويزداد الفقراء فقرا . ان مساهمة كل قادر في مساعدة الدولة على رفع المعاناة عن الشعب يجب أن تقابل بالترحيب والتشجيع سواء عن طريق اعفاء كافة مبالغ التبرعات من الضرائب على الدخل بنسبة ١٠٠٪ أو عن طريق اطلاق أسماء المتبرعين على الأعمال التي تتم بتنفيذها والتبرع بتكاليفها .

فهكذا يفعل الأثرياء في الخارج ..

وهكذا تكرم الدولة المتبرعين ..

ومن العبث – والسخف – ان نطالب مواطنا بسيطا بالتبرع بمرتب بضعة أيام من راتبه الشهري – الذي لا يكفيه أصلا – في الوقت الذي يقف فيه أصحاب الملايين وعشرات الملايين ومئات الملايين صما بكما وكأنهم في غيبوبة رغم الصحوة الجديدة التي نتحدث عنها !

إبراهيم سعده

ناقوس الخطر في خطاب الرئيس

– اصحوا يا نايمين .. اصحوا يا عرب .. اصحوا يا مصريين .. اصحوا يا وزراء .. اصحوا يا فراشين .. اصحوا يا عمال .. اصحوا يا فلاحين .. اصحوا يا كل الناس .. اصحوا يا نايمين .. اصحوا .. !

انهم يقتلون المرضى

بقلم : عبدالسلام داود

تقول احدى قصص الاطفال ان الرياح والشمس اختلفا على أيهما أكثر قوة .

وتصادف مرور رجل يرتدي عباءة . فتحدث الشمس الريح على ان تنزع عنه عباءته .

عندئذ بدأت الريح تزيد شدتها وسرعتها . ولكنها كلما أمعنت في شدتها أمعن الرجل في التشبث بعباءته .

فلما أعلنت الريح عجزها بدأت الشمس تشع في هدوء باعثه الدفء في أوصال الرجل وعندئذ خلع عباءته .

وفازت الشمس بأسلوبها الهادىء ومعالجتها الموضوعية لأسباب تمسك الرجل بعباءته .

ونحن اليوم أكثر ما تكون حاجة إلى اتباع أسلوب الشمس في حل مشاكلنا .

في الأيام الأخيرة مثلا ارتفعت الأصوات تطالب بتوقيع عقوبة الاعدام على تجار المخدرات . واطلاق يد قانون الطوارىء في القبض عليهم . واستعداء المدعى الاشتراكي لمصادرة ممتلكاتهم .

وفي غمرة الشعور بالخطر ازاء تفشي هذا الوباء بين شبابنا بدأ وكان الجميع يرون في تصعيد الشدة الحل الأمثل للمشكلة .

أما الذين طالبوا بتناول المشكلة تناولا موضوعيا والبحث عن أسبابها واقتلاع جذورها فقد أو شكت أصواتهم ان تضيع في ضجة الصراخ .

العالم كله يواجه الخطر

ان احدا لا يختلف بطبيعة الحال على خطورة تفشي المخدرات وضرورة مواجهتها بكل الجدية والحزم .

غير ان أساليب المواجهة تختلف !

ولو ان خطر المخدرات كان مقصورا على عدد قليل من الدول ذات الظروف الواحدة لتوحدت سبل المقاومة .

ولكن خطر المخدرات يهدد الدول المتقدمة والنامية على السواء .

ومن ثم كانت أساليب التصدى للخطر متفاوتة .

الدول المتقدمة مثل أوروبا والولايات المتحدة لم تأخذ السوط بديلا عن العلاج .. بل أولت العلاج اهتمامها الاكبر . فا فتتحت عشرات المصحات لانقاذ المدمنين . وركزت حملاتها الاعلامية على دعوتهم للعلاج والخلاص من ربقة الفخ الذى وقعوا فيه .

ولم يقتصر جهدها على العلاج بطبيعة الحال . ولكنها كثفت نشاطها في مطاردة مروجي المخدرات وملاحقتهم . ولكن عجزها عن القضاء تماما على المهربين لم يدفعها إلى المطالبة بفرض الاحكام العرفية والقبض على كل من يشتبه فيه ومصادرة أملاكه والغاء كافة حقوقه المدنية .

وأسلوب الدول المتقدمة الرصين لا يقتصر على حربها للمخدرات .

فهي لم تخرج عن التزامها في احترام حرية الانسان وحقوقه في أي مواجهة مع الاخطار الطارئة .

والحكمة فيما تفعله الحكومات المتقدمة واضحة .

فلو أنها فقدت أعصابها إزاء كل خطر يتهددها فألغت الحقوق المدنية وطبقت قوانين الطوارىء لا تصلت حلقات الطوارىء ومبررات فرض الاحكام العرفية وأصبحت حالة الطوارىء هي القاعدة والعودة إلى الحرية استثناء .

ماذا تقول التجربة ؟

ولا يعني هذا بأي حال ان نهادن تجار المخدرات أو نتهاون في الضرب على أيدي المروجين والمدمنين .. ولكن القضية ليست قضية عنف والسلام .

ان القسوة قد تكون ضرورية حتى في العلاج . ولكنها لايمكن ان تفى وحدها بالشفاء .

ففرض حظر التنقل على سكان مدينة اجتاحها وباء الطاعون فيه غير قليل من القسوة على الأصحاء . ولكن هذه القسوة لا تتطور إلى حد سجن أو اعدام أو مصادرة أملاك كل من يشتبه في أنه عرض نفسه للعدوى !

ان انتشار المخدرات وباء مرضي ينبغي أن يعالج بأساليب مقاومة الأوبئة . وكلما تكثفت جهودنا لاقناع المدمنين بانهم مرضى قبل أن يكونوا مجرمين ، وفتحنا لهم أبواب الخلاص بالعلاج المجاني الموفور انحسرت موجة الوباء .

أما تحويل القضية إلى صراع يبلغ فيه العنف مداه وينظر فيه إلى الضحية باعتباره مجرما ينبغي الخلاص منه فهو طريق مسدود لا يجدى نفعا .

ولنا من قبل تجربة !

لقد كانت عقوبة تدخين الحشيش في بادىء الأمر عقوبة هينة . ثم رحنا نضاعف هذه العقوبة حتى وصلت إلى حد الاعدام للتجار والمهربين . فهل اختفى الحشيش ؟

لم يختف الحشيش وان كان سعره قد ارتفع وبدأت تسانده وتحل مكانه الاقراص المخدرة والمركبات الكيميائية .

ان القضية ليست قضية عسكر وحرامية ولكنها قضية ضعف انساني ينبغي البحث عن أسبابه للقضاء عليه .

لماذا إدمان المخدرات

والسؤال الذي ينبغي طرحه فورا هو .

– لماذا يلجأ الناس إلى تعاطي المخدرات ؟

وبشكل موضوعي أكثر : لماذا يلجأ (بعض) الناس إلى تعاطي المخدرات ، بينما ينفر منها البعض الاخر ولا يقربها ؟

ماهي الأسباب الاجتماعية والنفسية والشخصية التي تجعل هذا البعض فريسة سهلة لادمان المخدرات ؟

بل وأكثر من هذا :

– لماذا يلجأ البعض إلى ادمان المخدرات هربا من مشاكلهم ولا يلجأون للخمر ؟

ان الخمر والمخدرات كلتاهما وسيلة للهروب من الواقع .

والخمر متاحة في طول الدنيا وعرضها بلا عقاب . فلماذا يتركها الناس ويلجأون إلى المخدرات ؟

قد يهرب المسلم من الخمر لأنها محرمة دينيا ويلجأ إلى المخدرات

ولكن لماذا يهرب منها الاوروبي أو الامريكي ويلجأ إلى المخدرات ؟

وهل صحيح ان مشاكل الحياة وهمومها هي الدافع الاول الذى يغرى الضعفاء بادمان الخمر أو المخدرات ؟

اذن ما بال الذين يعيشون في رغد يدمنون بدورهم الخمر والمخدرات ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة ليست ضرورية فحسب ، ولكنها الطريق الوحيد لعلاج المشكلة وليس قطع الرقاب .!

الدين هو الملاذ

واذا كانت الدول المتقدمة التي سبقتنا إلى مواجهة مشكلة انتشار السموم البيضاء وغير البيضاء قد وصلت إلى الاجابات الصحيحة لهذه الاسئلة فلماذا استمر انتشار الداء ؟

اننا نستطيع ان نزعم دون خشية الوقوع في خطأ جسيم ان الدول المتقدمة التي تجاوزت القمر وصعدت إلى اعماق الفضاء قد عجزت حتى الآن عن التوصل إلى علاج ناجح يقضي على تفشي المخدرات مثلما عجزت حتى الآن عن علاج السرطان .

ولكن الفارق كبير جدا بين علاج المرض العضوى وعلاج أمراض النفس .

ولقد ينجح العلماء يوما في القضاء على جميع الأمراض التي تصيب جسد الانسان . ولكنهم لن يتوصلوا مهما حاولوا لعلاج الضعف الانساني !

فالضعف الانساني ازاء مغريات الحياة وسطوة الغرائز ومتاهات الفكر هي قضية الانسان الاولى التي قال عنها الخالق :

« يا أيها الانسان انك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه » .

ان الجائزة الكبرى – الجنة – هي ثمن المعاناة التي يتكبدها الانسان في مقاومة ضعفه وسلوك الطريق المستقيم .

والطبيب الأوحد لعلاج أمراض النفوس هو الاله الذى خلق الانسان ويعلم ما توسوس له به نفسه !

لا علاج اذن الا بما انزله الله من دواء .

والدواء الالهي في متناول كل يد وليس له من ثمن الا تخلي الانسان عن غروره واسلام أمره كله لله .

باختصار شديد ان الدين هو الملاذ الوحيد من الضعف الانساني ازاء كل الشرور والموبقات .

ولكي يجد المرضى الضعفاء طريقهم فانهم في حاجة إلى ارشاد . والارشاد في حاجة إلى منطق مقنع . وهذا المنطق عادة مفقود .

و الا فقل لي كيف تقنع عاقلا بأن المخدرات مثل الخمر من المحرمات وعليه ان يقلع عنها بينما الخمر تباع وتحتسى في ظل القانون وعلى رؤوس الأشهاد ؟ .

ان الدين هو الوازع الوحيد في معركتنا ضد السموم البيضاء وغير البيضاء .

أما مقاومة الوباء بقطع رقاب المرضى فهو سلوك جربته الرياح من قبل ولم يغن شيئا !



أسعار الخدمات .. إلى أين !

الرقابة على أسعار الخدمات تكاد تكون معدومة تماما .. والدليل على ذلك الارتفاع الجنوني الذى سجلته هذه الأسعار في الآونة الأخيرة دون أسباب قوية أو دوافع ظاهرة ..







وارتفاع أسعار الخدمات ليس المسئول عنه الحرفيين وحدهم .. بل أن المستهلك يعتبر أيضا شريكا في المسئولية لأنه لا يعترض على أي زيادة في الأسعار أو حتى يبدى غضبه أو استياءه .. وهذا ما يجعلهم يستهينون به ويتمادون في طمعهم وجشعهم ! !

وهناك تسعيرة محددة لكل الخدمات وضعتها الدولة كمحاولة من جانبها للحد من مغالاة الحرفيين في أجورهم .. وقد تعرضت التسعيرة للنقد والهجوم الشديدين من أجهزة الاعلام المختلفة .. لبعدها عن الواقع .. واستحالة تطبيقها وما كان من الحرفيين الا أن قاموا بوضع قائمة الأسعار الحكومية في مكان ظاهر على واجهة محلاتهم .. ولكنهم لم يلتزموا بما احتوته من أسعار غير آبهين بالعقوبات التي ينص عليها القانون ، لتأكدهم من صعوبة ضبطهم .. أو اثبات المخالفات عليهم .. بل وأكثر من ذلك اعتبروا أن هذه التسعيرة فيها حماية لهم من العقوبات .. وأن مجرد اعلانها للزبائن يعني التزامهم بها ! !

ويبدو أن أجهزة الرقابة غير مقتنعة بهذه التسعيرة مما جعل العاملين بها يتهاونون في ضبط المخالفين أو التشدد في تطبيقها ..

والحرفيون ينتهزون كل فرصة يجدونها سانحة لزيادة أسعار ما يقومون به من خدمات .. فلاذا ارتفع سعر البنزين أو الرغيف أو السجائر عدة قروش سارعوا الى رفع أسعارهم بنسبة كبيرة ، لا تتلاءم اطلاقا مع ارتفاع أسعار هذه السلع التي لا علاقة لبعضها بما يقدمونه من خدمات !

ولأن التسعيرة التي وضعتها الدولة غير مجزية .. ولا تتفق مع الواقع فقد أصبحت حبرا على ورق منذ اليوم الأول لصدورها بالنسبة للطرفين .. الحرفي .. والمستهلك الذي يعرف جيدا أنه لو تمسك بالأسعار المحددة . فانه لن يحصل على الخدمة الممتازة .. ولذلك فهو يفضل الاذعان – مرغما – للأسعار التي يفرضها الحرفي حرصا على رفع مستوى ما يقدمه له من خدمات ! !

ولو استطاعت الحكومة أن تحدد لهذه الخدمات أسعارا قريبة من الواقع تتفق مع ما تتكلفه من مصنعية ووقت وجهد ، وفي نفس الوقت تقوم بتكثيف الرقابة على هؤلاء الحرفيين ، فقد يساعد ذلك على تضييق الهوة بين الأسعار الحكومية والأسعار السائدة في السوق ، ووقف ارتفاعها الجنوني الذي لا يعرف مداه ..

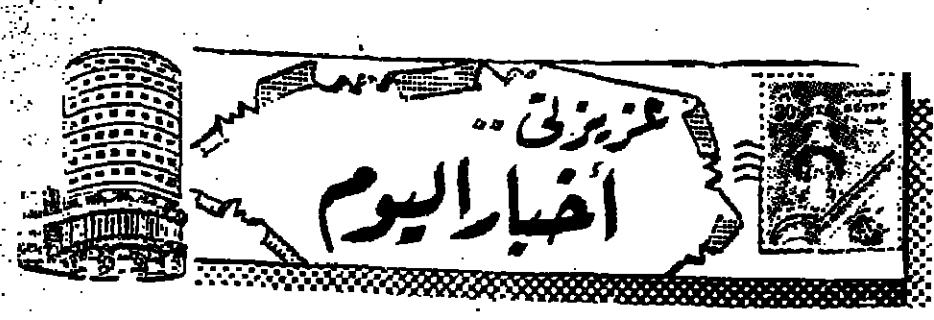
وعلى الحكومة ان تتوسع ايضا في تيسير تعليم الحرف الخدمية مثل أعمال السباكة والكهرباء والنجارة للمواطنين خاصة ربات البيوت والشباب .. فان هذا يقلل من الطلب على الحرفيين ، وبالتالى يؤدى الى تخفيض أسعار الخدمات التي يقدمونها ..

ويمكن ايضا تخصيص حصص للتدريب على هذه الحرف في المدارس الابتدائية أو الثانوية .. وبذلك نستطيع أن نعلم الجيل الجديد الاعتماد على النفس في القيام بالاصلاحات البسيطة في المنزل .. دون الحاجة الى الاستعانة بالحرفيين ، وهذا سوف يوفر جانبا لا بأس به من باب المصروفات في ميزانية الاسرة .

فكرة للتأمل :

● علق مسجل عقود الزواج في احدى المدن الامريكية على باب مكتبه أثناء فترة الغداء العبارة الآتية : المكتب مغلق لتناول الغداء .. انتهز هذه الفرصة .. وفكر في الموضوع مرة أخرى !!

سمير عبدالقادر



محاولات القذافي الفاشلة !

محاولات القذافي الارهابية الفاشلة في مصر .. تؤكد على عدة أشياء .. اصالة مصر وحمايتها لكل من يختارها ملاذا وأمنا .. وصلابة جهاز الأمن بها فهو العين الساهرة وهو مبعث الأمن والاطمئنان لشعبها .. وتؤكد جنون القذافي وحقده على مصر وأنه لاسبيل لاصلاحه .. وأن هذه الصغائر لن تجعل الرئيس مبارك ينظر باهتمام ناحية هذا المدمر .. فهو لايساوى .

بهى الدين احمد المسوكر
الخارجة – الواحات

مش معقول !

البرنامج الاذاعي « مش معقول » الذي كان يكشف الروتين الذى عشش في اروقة المصالح الحكومية .. لماذا توقف ؟! .. ليته يعود .

مجدى عباس عواجه
الجملة – العياط – الجيزة

النجوم الحقيقيون

نجوم المجتمع الحقيقيون هم المنتجون من علماء وعمال .. وهؤلاء احق بتركيز الصحف واجهزة الاعلام عليهم بدلا من الممثلين ولاعبي الكرة .

محمد على جسين
الاسكندرية

لا تخشى هذا !

اخشى ان تكون الصورة التي قدمتها « اخبار اليوم » للسجن في التحقيق مع الطلاب المحبوسين دافعا للبعض لان يحاول دخوله !

بدوى مصطفى محمود
الاسكندرية

بالانتاج وحده !

يجب ان يعلم كل مصري ان بالانتاج وحده سوف تستمر مصر حرة الارادة .. ولذلك يجب ان يكون زيادة الانتاج هو هدفنا جميعا .

انور سيدين
سيدى جابر – الاسكندرية
على محمد صادق
القرنة – الاقصر

باق في قلوبنا

مرت الذكرى ٨٩ لوفاة الصحفي المناضل عبد الله النديم يوم ١١ أكتوبر الماضي ولم يتذكره أحد !

عادل البيكى
الزقازيق

مصر مركز الثقل

مسيرة مصر لن يعوقها ابدا انكار فضلها او محاولة التقليل من دورها .. وستظل دائما مقصد العرب ومركز ثقلهم ومصدر الاشعاع لهم .

بشرى فرج منصور
نقادة – قنا

الحملات مستمرة

يجب ان تستمر الحملات الاعلانية والأمنية والدينية حتى يتم القضاء على الدمار الذى يهدد شباب مصر متمثلا في المخدرات بانواعها المختلفة .

ابراهيم عبد الفتاح البنا
الرمل – الاسكندرية

الحرية الامريكية !

لم تسمع أن أمريكا حامية حمى الحريات في العالم قد فعلت شيئا ولو بسيطا احتجاجا على اعدام الشاعر الافريقي الشاب « مولويز » .. يبدو ان الحريات عندها تتجزأ وأنها ترى ان هناك من يستحقها ومن لا يستحقها !

محمد محمد الأمير
الاسكندرية

حملات تموينية

نتمنى من وزارة التموين الاكثار من الحملات التموينية وخاصة خارج القاهرة .. فانها تساهم في منع الاستغلال واظهار السلع المختفية .

احمد ابراهيم حسن
الشهداء – المنوفية

يرقص لا يغنى !

ما نراه في برنامج « العالم يغنى » بالتلفزيون يجعلنا نطلق عليه « العالم يرقص » .. ويرقص بميوعة وخلاعة !

أشرف رومانى شفيق
بهجورة – نجع حمادى – قنا

من ٤ الى ٦ !

منذ عامين .. والكهرباء لا تأتينا الا ساعتين يوميا من ٤ الى ٦ مساء .. وتنقطع ٢٢ ساعة .. ولم تفدنا الشكاوى !

خميس محمدحسن
الجبل – الدخيلة – الاسكندرية

طلب ..

ارجو ان يضم باب « الفكر الاسلامي » جزءا يجيب على اسئلة القراء ليفتيهم في امور دينهم .

مصطفى محمد سليمان
المراغة – سوهاج

هل توافق الوزارة ؟!

هل توافق وزارة الكهرباء على عدم قيام شركة توزيع كهرباء البحيرة بانارة عزب مركز كوم حمادة والتى يبلغ عددها ١٠٨ عزب ؟! .

محمد رشدى قنديل
كوم حمادة – البحيرة

كارثة منتظرة !

في المعصرة بحلوان معدية يعبر بها المواطنون النيل الى الحوامدية .. حمولتها ٤٠ فردا ولكنها تحمل ١٠٠ فرد و ٢٥ دراجة على الاقل بسبب جشع أصحابها .. فهل نسكت حتى تحدث الكارثة ؟! .

اشرف عبد المحسن عبد المجيد
مندسة حلوان

مجموعات التقوية

وضع خطة شاملة لمجموعات التقوية بجميع المدارس يساهم في القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية ويريح الآباء ذوى الدخل المحدود .

مصطفى احمد خاطر
السويس

أزمة مستمعين !

لاتتمثل ازمة الأغنية في الالحان والكلمات والأصوات فقط .. انها ازمة في المستمعين ايضا !

هشام احمد نفادى
علوم اسوان

حقوق الملاك !

الى متى نظل نسمع عن تعديل قانون العلاقة بين ملاك ومستأجرى الاراضى الزراعية .. ان حقوق الملاك تضيع ولايملكون ان يفعلوا شيئا !

عبدالفتاح احمد صقر
القاهرة

فراغ دينى !

الفراغ الدينى لدى الكثير من الشباب هو السبب الرئيسي في الاقبال على الادمان وارتفاع نسبة العنف بينهم .

طارق محمد طلعت
الباجور – منوفية

يهددني ان شكوت !

اشتريت قطعة ارض بالجبل الاصفر مركز الخانكة .. وبالرغم من تسجيلها في الشهر العقارى فقد استولى عليها شخص تجاور ارضه ارضي .. وهو يهددنى ان شكوت للشرطة .. ماذا افعل !!

شبانة محمد
الشرابية – القاهرة

يفتقدون الحنان !

من اسباب لجوء بعض الشباب الى المخدرات والسموم البيضاء . افتقادهم حنان الام ورعايتها بعد ان خرجت أكثر من الامهات للعمل !

عصام الدين عواد برعى
بهتيم – القليوبية

في ذكرى المولد

في ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. يجب أن نتدارس سيرته ونستفيد منها في حياتنا .. بدلا من مظاهر الاحتفال بالحلوى التى تبعدنا عن جلال الذكرى ..

اشرف كامل حسين
ملوى – المنيا

حافظوا عليها

كلما تقلصت مساحة « عزيزتى اخبار اليوم » او اختفت اشعر بالحزن الشديد .. اننا نجد متنفسا لآرائنا من خلالها .. فحافظوا لنا عليها ..

محمود عبدالحميد مهنى
بورسعيد

سياسة مبارك

استمرار الرئيس حسنى مبارك في زياراته الميدانية لمواقع الانتاج المختلفة تؤكد أن سياسته تقوم على المتابعة والمحاسبة وليس على المظهرية والدعاية .

د . محمد حجاج
شربين – دقهلية

ياسلام على الترشيد !

تنقطع المياه عن قريتنا نهارا ، وأحيانا نهارا وليلا .. وتنقطع عنها الكهرباء ليلا وأحيانا ليلا ونهارا .. والعجيب أننا عندما شكونا قالوا لنا ذلك لترشيد الاستهلاك !

اشرف أنور ابنم
قلفاو – سوهاج

قادرون على الانتصار !

معركتنا الكبرى التي يجب أن نخوضها جميعا متكاتفين .. هي معركة زيادة الانتاج . ونحن قادرون على الانتصار فيها .

السيد عبد القادر الرفاعي
شبرا ملكان – المحلة الكبرى

مستشفى المنشأة !

أطباء مستشفى المنشأة عادة لا يحضرون للمستشفى .. ومن يحضر منهم لا يستخدم السماعة للكشف على المرضى .. والاسبرين والنوفالجين هو العلاج الوحيد الذى يصفونه !

ثابت عبد الحميد سرحان
المنشأة – أسيوط

دعوة فقط !

اسلاك الكهرباء تمر بقريتنا ومع ذلك فاننا محرومون من الكهرباء بالرغم من الوعود العديدة من المسئولين .

سالم عبد الغفار الهنداوى
كوم بلاج – ادكو – البحيرة

الفقر السياحى !

نملك ثلث اثار العالم .. ومع ذلك لانستطيع اجتذاب السياح كما تفعل دول اخرى فقيرة في الاثار .. والسبب بالطبع هو الاهمال وسوء التخطيط .

اسامة ابراهيم محفوظ
طنطا – الغربية

هل يرضى الوزير ؟ !

هل يرضى وزير الصحة أن يقوم مدير مستشفى أسوان بضرب أحد العاملين بالمستشفى على وجهه أمام الناس ؟ ! .. لقد رأيت ذلك بنفسى وتألمت كثيرا .

أبراهيم محمد حسن
أسوان

ليس هكذا !

بعد الغاء محطة قطار حلوان في باب اللوق ووضع امامها عدد من صناديق القمامة الضخمة التى عطلت المرور ونشرت الروائح الكريهة والحشرات في المنطقة .. هل هكذا نحافظ على قاهرتنا ؟!

أمين سلامة
القاهرة

الضرائب أولا !

اننا لاننادى اغنياء بلدنا ان يدفعوا ديون مصر كما قال الاستاذ ابراهيم سعدة .. بل نطالب الاغنياء بان يدفعوا الضرائب المطلوبة منهم بالكامل لخزينة الدولة بدون تهرب .. وانا على ثقة بان جميع ديون مصر سوف تسدد بالكامل من حصيلة هذه الضرائب

مدبولى ثابت عبدالوارث
خادم ومؤذن جامع محمد خطاب
بولاق الدكرور



رأى بالعربى

مهنة الطب هى فى المقام الأول رسالة انسانية . اذا تحولت هذه الرسالة إلى تجارة فانها تصبح أشد خطرا على المجتمع من تجارة السموم أو السوق السوداء .

للأسف الشديد تابعت أثناء زيارتى للعاصمة البريطانية لندن قصة تبين مدى الهاوية التى بدأت مهنة الطب تتردى فيها .

تقول هذه القصة ـ التى أهديها لكل من يفكر فى السفر للعلاج بالخارج ـ أن ستة من كبار أطباء زراعة الكلى فى بريطانيا قد قرروا انشاء وكالة لشراء الكلى من أمريكا . هدف الوكالة هو تحقيق الربح لمؤسسيها . !

والغريب أن هذا الخبر يأتى فى الوقت الذى أثيرت فيه بعض الحقائق العلمية التى تؤكد أن الكلى التى تبيعها الولايات المتحدة أو تصدرها إلى الدول الاخرى هى فى الواقع كلى مرفوضة من الاطباء الامريكيين لانها لا تصلح لزراعتها فى أجسام المرضى . الاخطر من ذلك أن هذه الاعضاء تصل إلى بريطانيا بعد أن يمر عليها أكثر من ثلاثة أيام مما يزيدها تلفا .

ويعلل الاطباء الذين قرروا انشاء هذه الوكالة على لسان الدكتور مايكل بيويك أخصائى زراعة الكلى فى مستشفى « جايز » بلندن أن عملية الشراء من أمريكا تتم من أجل زراعة هذه الكلى للمرضى الاجانب فقط لا البريطانيين ! والسبب الاساسى فى ذلك أن القانون يمنع استخدام الاعضاء التى يتبرع بها الجليز لمرضى اجانب !! ويستطرد الطبيب البريطانى قائلا : أن الاطباء فى أمريكا يطلبون مستوى عاليا جدا بالنسبة للاعضاء التى يقومون بزراعتها للمرضى وهو مستوى غير ضرورى بالنسبة لنا ! خاصة أن هناك ٣ آلاف مريض فى قائمة الانتظار لزراعة الكلى . وهناك آلاف من الاجانب الذين يتدفقون على بريطانيا لاجراء هذه الجراحة . لذلك يجب أن نكون واقعيين !

هذا القصة المفجعة والتى تتنافى مع أبسط قواعد الانسانية توضح لنا أن مهنة الطب حتى فى البلاد التى كانت مضرب الامثال فى المحافظة على التقاليد المهنية ـ قد تردت بدرجة خطيرة إلى هاوية الاتجار بدماء المرضى بل ويقطع من أجسادهم .

أيضا أنها تعتبر تحذيرا للمرضى فى بلادنا من أسطورة السفر للعلاج بالخارج !

محمد طنطاوى

وزير الصناعة يعلن : عدد كبير من الشركات حقق أرباحا لأول مرة ..

فاروق جرانة : معالجة أسباب خسائر قطاع الغزل والنسيج فوراً

يبدأ المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة خلال الاسابيع القليلة القادمة دراسة ميزانيات الشركات الصناعية تمهيدا لتوزيع الارباح فى شهر يناير القادم .. عدد الشركات ١٢٠ شركة .

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان الدراسات المتاحة حاليا من مناقشة هذه الميزانيات تؤكد تناقص خسائر الشركات وتحقيق معظم الشركات ربحية خاصة فى قطاعى الصناعات الكيماوية والغذائية ..

وصرح الدكتور حلمى عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية .. ان جميع شركات الهيئة قد حققت أرباحا ما عدا خمس شركات منها البطاريات والمدبغة النموذجية والمصرية للأخشاب وناروبين .. بعد أن كان عدد الشركات الخاسرة فى العام الماضى ٧ شركات ..

وقال د. حلمى عمر .. ان جملة الانتاج بلغت قيمتها خلال السنة الماضية ٨١٥ مليون جنيه بعد أن كانت ٦٦٣ مليون جنيه بمعدل نمو قدره ١١٩٪ وأن جملة أرباح العام الماضى بلغت ٦٤ مليون جنيه والخسائر ٣٠ مليون .. بينما قفزت الارباح الى ٧٢ مليون جنيه فى الميزانية الحالية المعروضة على وزير الصناعة والخسائر تقلصت الى ١٢ مليون جنيه بدلا من ٣٠ مليون جنيه .. ومعنى هذا اننا سنسلم خزانة الدولة عائدا صافيا قدره ٦٠ مليون جنيه ..

٢٥٠٠ مليون جنيه

وصرح المحاسب عبدالحميد سعيد عبدالباقى رئيس هيئة الصناعات الغذائية . فقال ان جملة الانتاج خلال الميزانية التى ستعرض على وزير الصناعة بلغت قيمتها ٢٥٠٠ مليون جنيه .. وان عددا من الشركات الخاسرة حقق أرباحا لأول مرة مثل مصر للألبان والشرقية للدخان والسجاير بينما تقلصت الخسائر فى شركتين فقط هما ادفينا بسبب ارتفاع سعر الدولار وارتفاع أسعار الخامات الزراعية ـ والنيل للزيوت والصابون .. ونأمل خلال العام الحالى أن تصبح الهيئة العامة للصناعة الغذائية أول هيئة تتخلص نهائيا من الخسائر ..

خسائر قطاع الغزل والنسيج

وبينما حققت جميع الهيئات معدلات عالية الاداء والكفاءة نجد أن معظم الخسائر فى قطاع الغزل والنسيج وان الخسائر ارتفعت هذا العام فى عدد آخر من الشركات لم يكن يخسر من قبل ..

وصرح فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ان خسائر قطاع الغزل والنسيج وهو قطاع حيوى أصبح محيرا .. فبينما حققت معظم الشركات الخاسرة فى باقى قطاعات الصناعة أرباحا نجد العكس فى قطاع الغزل والنسيج ..

د . جرانة — م . عبدالوهاب

وسوف توجه لجنة الصناعة بالمجلس اهتماما بالغا لهذا القطاع .. حتى نتعرف على أسباب الخسائر ونقضى على الروح الفردية فيه .. لان روح الفريق هى الاساس .. الذى يؤدى الى النجاح .. وحيث يشكو معظم رؤساء الشركات من التدخل المباشر وغير المباشر بواسطة الهيئة فى شئون الشركات مما يعطل الحافز لدى الادارة العليا فى اتخاذ القرار المناسب للنهوض بهذا القطاع ..

لقطات برلمانية

●● فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة .. استمع نواب الشعب من أعضاء مجلسى الشعب والشورى إلى الخطاب التاريخى الذى ألقاه حسنى مبارك بهذه المناسبة .

والخطاب السياسى الهام الذى ألقاه مبارك .. يصلح ـ فى رأيى ـ دليل عمل للمرحلة المقبلة .. سواء بالنسبة للأغلبية .. أو المعارضة .. فقد تضمن خطوطا عريضة .. ولكنها محددة .. للعمل الوطنى فى مختلف المجالات .

أول هذه الخطوط التى يجب ان نضعها دائما فى خلفية تفكيرنا وعقولنا ما قاله حسنى مبارك من ان الديموقراطية التى اخترناها ليست أسلوبا بلا غاية أو حوارا لمجرد الحوار ، وليست الديموقراطية صراعا ينتصر به فريق على فريق .. فبالديموقراطية ننتصر جميعا .. وبدونها ننهزم جميعا .

تلى هذه الخطوط ان مصر سيدة قرارها وسيدة ارادتها وهى لا تمد يدها لاحد .. ولا تركع أمام أى ضغط .. « وأتحدى » هكذا يقول رئيس مصر ـ باسم الشعب من يقول ان مصر اتخذت موقفا من منطلق الرضوخ للضغوط .. وأتحدى من يقول ان على أرض مصر قاعدة عسكرية .

وبكل الصدق .. وبكل الشعور بالمسئولية .. يعلن حسنى مبارك أمام ممثلى الشعب أن مصر تواجه حروبا من نوع جديد .. تتصدرها حرب الاشاعات المسمومة .. وحرب الحصار الاقتصادى .. ومحاولات الانسلاس بين صفوفنا .

هذه الحروب التى خططت ووجهت ضد مصر .. أول أهدافها ضرب الديموقراطية التى تنعم بها .. والتى تؤرق الكثيرين حولنا .. والمساس بالاستقرار والأمن والامان الذى يشيع بين ربوعنا .. ونحن وسط صراعات وأنواء تحيط بمنطقتنا من كل جانب .

ويستحضر حسنى مبارك ـ فى مواجهة هذه الحروب الجديدة ـ تحدى الانسان المصرى .. الذى انتصر به فى كل حروبه السابقة .. والذى يتمثل فى اصالته وايمانه وامكاناته التى تتجاوز كل حدود .. فيقول حسنى مبارك : « يجب على كل مصرى أمام هذه التحديات أن يرفع صوته بهذا النداء : أنا قادر على قهر التحدى إذن فانا مصرى » .

وكما قال د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وهو يقدم الرئيس مبارك إلى نواب الشعب : اننا مع مبارك سنزرع القمح .. ونصنع السلاح .

وتحليل هذه العبارة .. يعطينا معانى يجب ان نتخذها برنامج عمل بالنسبة لخطواتنا القادمة : فالشعب يجب أن يصل إلى الاكتفاء الذاتى فى طعامه .. وفى نفس الوقت .. يجب ان يكون قادرا على الردع .. من أجل الحفاظ على مكاسبه .. ومن أجل استمرار مسيرته الديموقراطية .

●● بداية قوية ومبشرة للدورة البرلمانية الجديدة .. فامام مجلسى الشعب والشورى الآن .. نقاط هامة تضمنها خطاب الرئيس .. تستحق الدراسة والانجاز ولاشك ان اللجنة الخاصة التى شكلت لدراسة خطاب رئيس الجمهورية برئاسة وكيل مجلس الشعب .. ستقدم تقريرا قريبا لمجلس الشعب .. يناقشه فى جلساته القادمة . والله الموفق .

عبدالفتاح الديب



جلسة الاجراءات .. والطقوس

بداية تشريعية لا بأس بها .. الوفد امتنع عن التصويت فى انتخاب رئيس المجلس .. لانه عضو معين .. لكن هذا لا ينفى ان هذا الامتناع ليس بالضرورة ان يكون معناه عدم الموافقة .. لكنه على اى حال تسجيل موقف للوفد .. لقد اشار ممتاز نصار زعيم المعارضة فى كلمته الى هذه الحقيقة عندما قال لنسجل ان اعتراضنا وعدم مشاركتنا فى انتخاب رئيس المجلس كان لمبدأ قلناه فى الدورة الماضية .

ان منصب الرئيس لنائب منتخب لكن ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل المعارض قدم التهنئة لرئيس المجلس والوكيلين وقال نحن نريد جميعا ان ننظر الى المستقبل من اجل مصر .. واشترك نواب حزبه فى انتخاب الرئيس .. لكن ممتاز نصار قال على اى حال .. معارضتنا موضوعية .. وستكون موضوعية كما هو العهد بها ..

جرت وقائع جلسة الاجراءات الأولى كما كتبت من قبل .. عائشة حسنين (٨٥ سنه) رأست الجلسة فى البداية .. انكمشت على المنصة كما لو كانت الدنيابرد .. وادارت الجزء الخاص بها بنجاح .. حتى تم انتخاب المحجوب للمرة الثانية رئيسا للمجلس وعاد الى موقعه .. التشكيل كله تم كما توقعت .. الوكيلان نجحا .. ولعب حزب الاغلبية دوره كما تفعل احزاب الاغلبية فى العالم .. ان يفوز المرشح الذى تختاره قيادة الحزب .. وصحيح ان الوفد امتنع عن التصويت للمحجوب ففاز باغلبية ٣٧٨ صوتا من ٣٩٠ ادلوا باصواتهم .. لكن الوفد لم يمتنع عن التصويت فى انتخاب الوكيلين احمد موسى ومحمود دبور ففازا بـ ٤٢٥ وكان الذين صوتوا ٤٤٢ والاصوات الباطلة ٧ .. وهذا يجرنا الى سؤال ..

كيف تكون هناك اصوات باطلة بين النواب .. المفروض ان يكونوا قمة العارفين بالاجراءات وخطوات التصويت ..!

●●●

ماذا قال المحجوب بعد انتخابه رئيسا للدورة الثانية ..

اعود اليكم وكتابى بيمينى ، ادخرت جهدا فى دعم الممارسة الديمقراطية وما تخلفت لحظة عن تاييد الحوار الحر .. واشهد انه رغم الحوار الساخن فى بعض الاحيان فقد وجدت منكم اغلبية ومعارضة كل العون . ثم قال المحجوب .. لن يقال ان الاغلبية نجحت او ان الاقلية نجحت وانما سيقال ان مجلس الشعب نجح ..

وفى الحقيقة ان كلمات المحجوب جاءت مناسبة للموقف .. وشاملة للظروف وبليغة الكلمات ولم يتأثر بامتناع الوفد عن التصويت .. فهو يقدر دور المعارضة ووجهة نظرها .. كما اعرف من قربى من فكرة ..

●●●

وانتهت جلسة الاجراءات والطقوس التقليدية .. وعادت الجلسة فى الصباح التالى .. بحضور مجلس الشورى .. للاستماع الى خطاب الرئيس ..

ريجان وجورباتشوف يلتقيان بعد غد

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن الرئيس الامريكى رونالد ريجان فى كلمة أذيعت على شاشات التلفزيون وقبل يومين اثنين من مغادرته واشنطن لحضور مؤتمر قمة جنيف مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف انه يقوم (بمهمة من اجل السلام) وأعرب عن أمله فى ان تستمر فاعليتها الى ما بعد انتهاء فترة رئاسته .

وقال ريجان انه يسعى الى خفض حدة الشكوك وسوء الظن بين القوتين العظميين والتقليل من خطر الحرب الا ان مرور الوقت وحده هو الذى سيؤكد نجاح قمة جنيف او فشلها .

واشاد الرئيس الامريكى بالمبادرات السوفيتية الاخيرة فى سبيل نزع السلاح الا انه اكد من جديد عزمه على المضى قدما فى برنامج نظام الدفاع المضاد للصواريخ فى الفضاء الخارجى وهو البرنامج المعروف باسم (حرب الكواكب) .

وقال ريجان ان الولايات المتحدة لا تهدد الشعب السوفيتى ولن تهدده على الاطلاق .

وطرح الرئيس ريجان فكرة زيادة جوهرية فى الاتصالات الانسانية بين الامريكيين والسوفيت وبصفة خاصة فى المجالات الاقتصادية والعلمية والرياضية ومجال الاتصالات .

وفى جنيف أعرب الاكاديمى جورجى ارباتوف الذى يرأس فريق العلاقات العامة للاتحاد السوفيتى فى المؤتمر انه سيكون اهم المؤتمرات فى التاريخ اذ ان مصير البشرية بات مهددا .

لا أزمة فى الصابون

صرح المحاسب عبدالحميد سعيد رئيس هيئة الصناعات الغذائية أن أزمة الصابون انتهت وأن لدينا مخزون يكفى الاستهلاك العام ستة شهور .. وقال أن الازمة مفتعلة أساسها الاشاعات وأن الناس بدأت التخزين فحدث بعض النقص .. وأن كميات ضخمة من الشحوم وصلت إلى الموانى .

لأول مرة : امتحانات فى نصف العام لطلاب الانتساب بجامعة القاهرة

الامتحانات فى ٦ مواد ويخصص لها ٣٠ ٪ من الدرجات

كتب ـ رفعت فياض :

وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة د. حلمى نمر رئيس الجامعة على وضع امتحانات فى نصف العام لاول مرة لطلاب الانتساب بالجامعة فى كليات الحقوق والتجارة والاداب .

وستكون الامتحانات فى ٦ مواد . وسيخصص لكل مادة ٣٠٪ من الدرجات الكلية لكل مادة وسيعقد هذا الامتحان فى الأسبوعين السابقين لاجازة نصف السنة بالجامعة .. وسيطبق على طلاب السنوات الأربع ..

وكان د. صلاح صدقى عميد كلية التجارة قد عرض على مجلس الجامعة مذكرة خطيرة عن الوضع الذى وصل اليه مستوى طلاب الانتساب فى الجامعة وقال فى المذكرة أن نسب النجاح الكامل بين طلاب الانتساب فى كلية التجارة فى السنوات الاربع تراوحت بين ٢٤ و٣٣٪ فقط فى حين أن نتيجة طلاب الانتظام تراوحت بين ٦٥ و٧٦٪ كما وصل عدد الطلاب المفصولين من الكلية فى الفرق الأربع لاستنفاذ مرات الرسوب ٤٩٠ طالبا وطالبة من بينهم ٤٠٠ طالب من المنتسبين .. وتراوحت نسب الغياب بين المنتسبين ما بين ٨٢ و٩٤٪ .

وكان د. صلاح صدقى قد طالب بضرورة عمل امتحان فى نصف العام لطلاب الانتساب حتى يتم رفع مستوى الطلاب ودفعهم الى الانتظام فى الحضور والاستذكار بشكل جيد .

د . حلمى نمر

« وكسة المخابرات الليبية على أيدى أجهزة الامن المصرية »

المدرس القذافى ـ من القليل الادب اللى يقل معزتن ..

قولوا ورايا .. صفرن .. أوحدن ... صفرن .. !

برقية شكر للرئيس من وزير الداخلية

بعث أحمد رشدى وزير الداخلية ببرقية شكر للرئيس حسنى مبارك . بمناسبة ما جاء فى خطاب سيادته فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى . من تكريم لرسالة الشرطة قال فيها : السيد الرئيس بمناسبة خطابكم التاريخى يشرفنى وهيئة الشرطة أن نعرب عن بالغ الشكر والاعتزاز لما جاء فى خطابكم من تكريم لرسالة الشرطة . وتقدير لجهود ابنائها . إن هيئة الشرطة لتعتبر هذا التقدير وساما على صدر كل فرد من أبنائها . وأنها تواصل رسالتها أكثر ما تكون إيمانا ببرنامج العمل الوطنى . والتزاما بمبادئه واستجابة لما دعوتم إليه من صحوة كبرى تغير وجه الحياة على أرضنا لتبقى مصر بقيادتكم الرشيدة شامخة فى العزة والكبرياء مستقرة بالحرية والامن . مزدهرة بالبناء والتقدم .

أخبار قصيرة

● مائة وحدة متنقلة لتنقية مياه الشرب تم التعاقد على استيرادها من النمسا وهولندا .. يتم توزيعها على الاماكن المحرومة من المياه النقية فى المحافظات .

● يجرى حاليا تنفيذ مشروع لازدواج خط مواسير مياه الشرب من محافظة قنا الى سفاجا بطول ١٦٥ كيلو مترا ثم من سفاجا الى الغردقة بطول ٦٠ كيلو مترا ..

إعادة توزيع الادارات التعليمية بالمحافظات

تحديد مستويات الادارات حسب عدد الفصول

كتب ـ محمد امبابى :

تقرر اعادة توزيع مديريات وادارات التربية والتعليم وتحديد مستوياتها فى كافة محافظات الجمهورية .. يقوم التوزيع الجديد على اساس أن تصبح الادارات التعليمية التى تبلغ عدد الفصول التابعة لها ٢٠٠٠ فصل فأكثر ادارات من المستوى الأول .

والادارات التى تبلغ عدد الفصول التابعة لها ١٠٠٠ فصل إلى أقل من ٢٠٠٠ ادارات تعليمية من المستوى الثانى .. أما الادارات التى يبلغ عدد الفصول التابعة لها ما بين ٢٥٠ إلى اقل من ١٠٠٠ فصل فهى من المستوى الثالث .. كما تقرر أن يتولى مسئولية الادارة التعليمية التى من المستوى الاول مدير عام وأن تصبح مديريات التربية والتعليم التى تكون جميع ادارتها من المستوى الأول مديرية تعليمية من المستوى الأول يتولى مسئوليتها وكيل أول وزارة .

وصرح الدكتور محمد أبو العلا الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم أن النظام الجديد لتحديد مستويات المديريات والادارات التعليمية سيتيح الفرصة لفتح مجال اوسع للترقيات وايجاد اماكن تشغل الدرجات المختلفة .

ومن حق المحافظ أن يستصدر قرارا بانشاء إدارات تعليمية جديدة أو تعديل مستوى الادارات الموجودة إذا ماتوافر عدد الفصول المحددة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتمويل الدرجات المالية فى مشروع موازنة المديرية التعليمية بالاتفاق مع الاجهزة المعنية بالمحافظة .

منصور حسين

جامعة ليفربول البريطانية تهدى الاسكندرية دراسة مجانية للصرف الصحى

الاسكندرية : حمدى ياسين

قدمت جامعة ليفربول البريطانية .. دراسة علمية متكاملة عن طريقة استخدام مياه الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية بحيث تستخدم فى زراعة ١٥٠ الف فدان فى الصحراء .. الهدية قدمت مجاناً .. صرح بذلك عزت قادوس رئيس المجلس المحلى بالاسكندرية ..

وفاة مريض القلب الصناعى

هيرس ـ بنسلفانيا ـ وكالات الانباء :

توفى أمس أنطونى مانديا (٤٠ عاما) أول شخص تجرى له تجربة الاستعانة بالقلب الصناعى المعروف باسم « بن ستيت » .

وذكر متحدث باسم المركز الطبى بمدينة هيرس الأمريكية أن انطونى كان قد ظل على قيد الحياة لمدة ١١ يوما معتمدا على القلب الصناعى ، وانه ظل على قيد الحياة لمدة ١٨ يوما أخرى بعد زرع القلب الطبيعى له . واضاف انه مات متأثرا بتلوث عام أدى الى قصور وظائف الاجهزة الحيوية وان الوفاة لم تحدث نتيجة لرفض الجسم للقلب الجديد .



طرح ٣٦٠ ألف طن أرز

صرف الثمن للمزارعين خلال ٤٨ ساعة

كتب ـ على المغربى .

تقرر تعبئة كل محصول الارز الجديد . تقرر أن يصرف المستهلك حصته من الأرز الجديد من العبوات الممتازة ـ سيتم تعبئة ٣٦٠ ألف طن .. تخصص للاستهلاك المحلى . بزيادة ٥٠٪ عما تم تعبئته فى الموسم الماضى .

كما تقرر اعادة النظر فى حصص الارز خلال شهر ديسمبر القادم على مقرر الزيادة التى طرأت على المحصول الجديد . تم الاتفاق على ذلك فى الاجتماع الذى عقده الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين مع المهندس حسن شبانه رئيس هيئة المضارب .

وصرح المهندس محمد جعفر رئيس شركة تموين الارز بانه تم تجهيز ٣٥ مركزا لتعبئة الارز على مستوى الجمهورية .. وتتم التعبئة فى المدن بما يوفر ٢٠٪ من مصاريف النقل . وقال إن كميات التوريد زادت هذا العام بنسبة ٤٠٪ فى الارز اليابانى و ١٠٠٪ فى الارز الفلبينى عن الكميات التى تم توريدها فى نفس الفترة من العام الماضى . وقد تقرر أن يتم صرف ثمن المحصول الجديد للمزارعين خلال ٤٨ ساعة بدلا من خمسة أيام . كما تقرر تشكيل لجان محايدة لتقدير حصة التوريد على مستوى القرية منعا للمجاملات والمحسوبية .

وقال انه يجرى الآن دراسة تطبيق عقوبات على المزارعين الذين يتخلفون من توريد الأرز . تقترح وزارة الزراعة أن يدفع المخالف غرامة ٢٠٠ جنيه عن كل طن يتأخر فى توريده وتقترح وزارة التموين ٣٠٠ جنيه .

دعوى قضائية لوقف انتخابات نقابة المحامين بأسيوط

أسيوط فاندى الاسيوطى

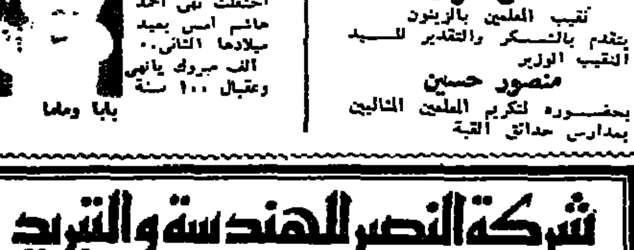
ينظر قاضى الامور المستعجلة بمحكمة أسيوط الابتدائية يوم ٢٦ نوفمبر الحالى الدعوى المقامة من أحمد فارس المحامى لوقف انتخابات مجلس نقابة المحامين الفرعية بأسيوط ، وكذلك بطلان فتح باب الترشيح لانتخابات النقابة وعدم الاعتداد بقرار مجلس النقابة بفتح باب الترشيح لعضوية مجلس النقابات الفرعية على مستوى الجمهورية وكذلك بطلان اجراءاتها فى هذا الشأن . استند المحامى الى ان فرض الرسوم للترشيح لا توجد فى اللائحة .

بحث زيادة أجور المعلمين المعارين لليمن

تبدأ اليوم ولمدة أسبوع اجتماعات بين الوفد اليمنى برئاسة عبدالله جرانة وكيل وزارة التربية والتعليم اليمنية والجانب المصرى برياسة الدكتور محمد أبو العلا الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم .. يتم خلال الاجتماعات مناقشة تقنين المعاملة المالية للمدرسين المصريين المعارين لليمن بما فيها بدلات السفر والاقامة والسكن والعلاج لتحديد مرتبات ثابتة حسب فئات المعلمين .. يتم توقيع اتفاقية مشتركة بين الجانبين فى نهاية المناقشات .

أخبار المجتمع

عروس اليوم



● تم بمشيئة الله عقد قران الآنسة/ منى صلاح أحمد ليسانس تربية على الاستاذ / لاشين ابراهيم رئيس نيابه حدائق القبة

فتحى عمران

نقيب المعلمين بالزيتون يتقدم بالشكر والتقدير للسيد النقيب الوزير

منصور حسين

بحضوره لتكريم المعلمين المثاليين بمدارس حدائق القبة

الاستاذ على سلام

نهنئكم على ثقة السيد رئيس الحزب الوطنى والسيد الامين العام بتعيينكم امينا عاما للحزب بالقليوبية . كما نهنىء

الاستاذ احمد الجيار

على تعيينه أمينا عاما للحزب بشبرا الخيمة .

مجدى الصيلى

★ فتريات حنفى فرج الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم

عيد ميلاد سعيد

نهى احمد هاشم

احتفلت نهى احمد هاشم امس بعيد ميلادها الثانى .. الف مبروك يانهى وعقبال ١٠٠ سنة

بابا وماما

العالم الخارجى ● العالم الخارجى ● العالم الخارجى

٢٥ ألف قتيل ضحايا بركان كولومبيا

الحمم والصخور المنصهرة تعوق عمليات الانقاذ

بوجوتا ـ وكالات الانباء :

أعلن الرئيس الكولومبى بليزاريو بيتانكور أن الموقف خطير للغاية فى مدينة « أرميرو » بوسط البلاد التى تعرضت لكارثة بركان نيفادو ديل رويز أمس الاول .. ودعا الرئيس جميع المواطنين الى التضامن مع الحكومة فى هذه المحنة وقال أنه لايوجد حصر شامل لعدد الضحايا حتى الآن .

ورغم العثور على جثث ٤٠٠٠ شخص من سكان مدينة أرميرو والمناطق المحيطة بها التى أضيرت من الثورة البركانية الا أن رجال الانقاذ من الدفاع المدنى والصليب الأحمر وقوات الجيش والبوليس والمتطوعين إضطروا الى التقهقر فجأة الى مسافة ٧ كيلو مترات أمام درجة الحرارة الرهيبة وطوفان الحمم والصخور المنصهرة ولم يتمكنوا من العثور على أية جثة بعد ذلك .

وأكدت التقارير الأولية مصرع مايتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ ألف شخص فى أرميرو والمناطق المحيطة بها ومن الممكن أن يؤدى إرتفاع عدد القتلى إلى إضافة تعقيدات جديدة الى المشكلات الاقتصادية التى تعانيها كولومبيا التى تعد أول منتج للبن فى العالم وثانى مصدر له .

وقد عرض التليفزيونى الكولومبى فيلما عن مدينة أرميرو ظهر فيه الأشخاص الناجون من الكارثة وهم يعبرون نهر لاتجويلا الذى فاض بالطمى سابحين على بطونهم لتحاشى الغرق

وطلبت حكومة كولومبيا من الصحف المحلية والأجنبية أن تتعامل بروية وموضوعية مع الأنباء الخاصة بالكارثة .. وأصدرت وزارة المواصلات بيانا طلبت فيه من الصحفيين المحليين والأجانب تحاشى نشر أنباء تبعث على الخوف والالتزام بالبيانات المحلية بقدر الامكان .

وقد قررت الحكومة الامريكية ارسال ١٢ طائرة هليكوبتر لاستخدامها فى عمليات البحث والانقاذ واجلاء ضحايا البركان فى أرميرو وتقديم مساعدات مالية قدرها ٢٥ ألف دولار كما يسافر عدد من الخبراء إلى كولومبيا ..

كما بعثت الحكومة اليابانية ٨ أطباء وممرضين إلى كولومبيا للمساعدة فى عمليات الانقاذ وتبحث وزارة الخارجية اليابانية إرسال فريق آخر من المهندسين اليابانيين المدنيين والممرضات ومساعدات إغاثة ومالية إلى كولومبيا .

وطلب خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة من منظمة اغاثة الكوارث التابعة للمنظمة الدولية الاستجابة لطلبات الحكومة الكولومبية العاجلة فى ضوء الكارثة التى لحقت بها ..

ضياء الحق يستقبل جنشر فى عمان

بون : محمد فهمى

يجتمع جنشر ، وزير الخارجية الالمانى فى مسقط بالرئيس الباكستانى ضياء الحق وعدد من قيادات الخليج فى نطاق الاحتفالات التى تجرى فى عمان بمناسبة العيد القومى لسلطنة عمان .

ومن جهة اخرى وصلت الى بون الطائرة الخاصة للسلطان قابوس لتنقل الوفد العسكرى الالمانى الذى سيشترك فى الاحتفالات يضم الوفد فرقة موسيقى الجيش التى تضم ٣٥ من الضباط والجنود و ١٥ من كبار رجال القوات المسلحة .

عرفات يرحب بالمصالحة الأردنية السورية

صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن المصالحة السورية الأردنية تمثل خطوة جيدة جدا فى الاعداد لمؤتمر قمة عربى .

وأكد عرفات أنه يؤمن بأن المحادثات السورية الأردنية قد تؤدى الى مشاركة سوريا فى الجبهة التى يمثلها مع الملك حسين لاقرار السلام فى الشرق الأوسط .

رابين يطالب يهود امريكا بتأييد جهود السلام

ناشد اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى الجالية اليهودية بالولايات المتحدة أن تؤيد ماوصفه بالمخاطرة الاسرائيلية فى سبيل السلام لأن اسرائيل تحملت مخاطر كثيرة فى الحرب .

وأبلغ رابين اجتماعا من اليهود الامريكيين ضم أكثر من ثلاثة آلاف شخص فى العاصمة الأمريكية بأن الاسرائيليين تبينوا أن التوصل الى السلام يقتضى تقديم تنازلات .

هكذا من الأصل

قصة قصيرة

البحث عن الشخصية الأخرى

بقلم: إحسان عبد القدوس

إنه مقاول عمليات بناء .. يستطيع ان يبني أى شيء .. وليس هو الذى اختار أن يكون مقاولا .. لقد ولد ووجد نفسه مقاولا مع أبيه .. ومنذ كان فى الثانية عشرة من عمره وأبوه يدربه على أعمال المقاولات لعرف كل تفاصيلها وأسرارها .. عرف كيف يدخل فى المشروعات الحكومية وكيف يدفع لوكيل الوزارة أو لرئيس مجلس الادارة ولهذا وذاك من الموظفين حتى يفوز على باقى المقاولين بالمشروع .. وعرف كيف يشترى أو يستورد المواد التى يحتاج اليها المشروع وكيف يدخل ما دفعه من أثمانها وتكاليفها فى الميزانية بحيث يكسب من ورائها المبالغ الضخمة وكأنها عملية قائمة بذاتها لا يقوم بها كمقاول ولكن كتاجر شاطر يشترى ويبيع . وعرف كيف يتعامل مع الأنفار الذين يعهد اليهم بعمليات البناء بحيث يخصص لنفسه نسبة من الاجور والأتعاب التى يكسبونها بفضله دون أن يتركهم يكتشفون أنه كسب بفضلهم شيئا .. فمقاول البناء الشاطر هو أيضا مقاول أنفار .. ومهما استعان بصغار مقاولى الانفار الذين يجمعون العمال فهو نفسه مقاول الانفار الرئيسى والكبير عليهم وله النصيب الاكبر من مكاسب العملية ..

ورغم أن أبيه اعترف له منذ صغره بعبقريته كمقاول حتى أنه كان يتركه يقوم بعمليات خاصة به وهو لا يزال فى التاسعة عشر من عمره .. رغم ذلك فانه لم يكن يتفاخر أو يتباهى بانه مقاول ناجح .. ربما لانه لم يكن يريد أن يعيش كابيه الذى لا يزال يظهر بين الناس بالجبة والقفطان أو بالجلباب البلدى حتى لو كان من قماش السكروتة الغالى .. ويقضى يومه بين العمال داخل العملية التى يقوم بها كمقاول .. ويتكلم كما يتكلمون وقد يجلس بينهم ليشاركهم أكل العيش والطعمية فى فترة الغداء .. انه رغم تمسكه واقتناعه بالدخل الكبير الذى تحققه مهنة المقاول الا أنه لا يريد أن يعيش حياة المقاولين كما يعيشها أبوه .. بل لا يحب أن يعرف كمقاول .. كان صفة المقاول لا تشرف صاحبها وترفعه الى قمة المجتمع .. ورغم أن عثمان أحمد عثمان جعل للمقاولين العرب شخصية من أرقى شخصيات المجتمع وهو نفسه وصل الى قمة المجتمع حتى وصل الى أن يكون وزيرا وأن يكون نائبا لرئيس الوزراء وهو محتفظ بصفته كمقاول ويتفاخر باسمه كرئيس شركة المقاولين العرب .. الا أنه لم يتأثر بشخصية عثمان أحمد عثمان كما لم يتأثر بشخصية أبيه حتى لو كان قد ورث عنه عبقريته كمقاول ..

إنه لا يكتفى بان يكون معروفا كرجل واسع الثراء استطاع أن يجمع الملايين عن طريق المقاولات .. إنه يريد أن يكون معروفا ومشهورا كصاحب موهبة خاصة تبهر الملايين من أفراد الشعب .. وقد انتابه هذا الاحساس منذ صباه فحاول أن يكون لاعب كرة .. أشهر لاعب كرة فى مصر الى ان يصبح أشهرلاعب كرة فى العالم كله ..

والتحق بنادى الزمالك وعاش فى عالم الكرة .. وكل أصدقائه ومن يعرفهم من لاعبى الكرة .. وبدأ التدريب .. ومرت سنوات وهو يتدرب دون أن يقنع تدريبه أحد بان يضمه الى فريق النادى ولا حتى اعتباره لاعب كرة .. ولكنه كان سخيا فى المساهمة فيما يحتاجه فريق النادى من نفقات .. وكان مفرطا فى تكريم كل اللاعبين .. كان يقيم لهم كثيرا من الدعوات والحفلات داخل النادى .. وفى المباريات العامة كان هو الذى يعد جمهور المهللين للنادى ويستأجر السيارات التى تنقلهم الى الملعب وتعود بهم لتطوف بهم الشوارع مهللين اذا تحقق الفوز للزمالك .. بل إنه دفع مرة ثمن شراء ملابس لعب جديدة لكل فريق النادى .. وأصبح مشهورا بين كل أعضاء النادى .. وكلهم يحبونه .. ويحاولون دائما ارضاءه وتحقيق مطالبه .. ولكنه حب لا يمكن أن يصل الى حد الاعتراف به كلاعب كرة وضمه الى فريق النادى .. أنهم لا يحبونه كلاعب ولكنهم يحبونه كشاب ثرى يمتع النادى بثرائه .. ولم يكونوا يعرفون أنه هو نفسه مقاول فقد كان يخفى عنهم صفته كمقاول ولا يحدثهم أبدا عن العمليات التى يقوم بها أو يشترك فيها .. ولكنهم كانوا يعرفون عنه انه ابن مقاول ثرى .. انه لم يستطع أن يحقق أمله فى أن يكون لاعب كرة معروفا مشهورا .. ولم يستطع أيضا ان يتحرر من انتسابه الى شخصية أبيه المقاول .. الى أن بدأت أحلامه تذوب .. حتى ارتباطه بنادى الزمالك بدأ يضعف حتى أصبح وكأنه يهرب منه ..

وكان من طبيعة مهدى عبدالصمد التى كونها فى نفسه منذ الصغر هو اصراره على استمراره فى الدراسة حتى نهايتها .. أنه ليس فى حاجة الى شهادة مدرسية أو جامعية تعينه على التخصص فى مهنته كمقاول .. لقد اكتسب من أبيه كل تفاصيل وأسرار المهنة حتى حقق عبقريته كمقاول دون حاجة الى دراسة .. ولكنه اذا أراد أن يعيش العالم الآخر بعيدا عن دنيا المقاولات فهو عالم لا يعترف بالعبقرية الا لمن يحمل شهادة علمية .. وكان ينجح دائما فى كل الامتحانات المدرسية وفى بساطة دون أن يحتاج للتفرغ للمذاكرة .. أنه يذاكر كانه يتفرج على ما فى الكتب أويتفرج على المدرسين .. وذكاؤه تكفيه الفرجة لينجح به فى أى امتحان .. وعندما انتهى من دراسته الثانوية استمر فى الدراسة الجامعية .. ولكنه لم يلتحق بكلية يستكمل فيها ما تحتاج اليه مهنته كمقاول من علم أو على الاقل من معلومات .. ككلية الهندسة أو كلية التجارة .. ولكنه اختار أبعد دراسة عن مهنته والتحق بكلية الآداب .. انها فى تقديره أقوى الكليات فى فتح أبواب الشهرة .. قد يشتهر كعالم أدبى كما اشتهر طه حسين .. وقد يشتهر كتوفيق الحكيم الذى لم يعرف عنه انه رجل قانون رغم انه درس فى كلية الحقوق ولم يشتهر الا بعد ان درس الادب فى باريس .. وقد يصل الى أن يكون فنانا اذاعيا أو تليفزيونيا حتى يصل الى السيطرة على الاذاعة أو التليفزيون كما وصلت سامية صادق ..

وقد عاش مهدى عبدالصمد فى الجامعة كعادته يفصل فصلا تاما بين الدنيوين اللتين يعيشهما .. دنيا المقاولات والدنيا الجامعية .. فهو يتردد كل يوم على مكتب المقاولات دون أن يكتشف زملاؤه فى الجامعة هذا المكتب أو يدعو أو حتى يسمح لاحد منهم بلقائه هناك .. انه لا يلتقى فى مكتب المقاولات الا بمن يحتاج اليه عمله كمقاول .. ثم يذهب الى الجامعة وكأنه مجرد طالب ولا حديث له بين زملائه الا كطالب .. لا يحاول ان يتباهى بينهم بانه يتميز عنهم كصاحب مهنة عبقرى يكسب أموالا ضخمة ..

وقد عرف فى الجامعة شلة من الطلبة تدمن لعب الشطرنج .. وبدأ يسائل نفسه .. لماذا لا يلعب الشطرنج .. إن الانسان يخطو فى الحياة وكأنه يلعب الشطرنج .. وعالم المقاولات كانه عالم يقوم على مباريات فى الشطرنج .. والمقاول الذى يستولى على العملية أو على الصفقة فكانه يصيح فى وجه بقية المقاولين .. كش .. ملك .. والاستيلاء على العملية بين المقاولين هى كالاستيلاء على الملك الذى يحميه الخصم فى لعبة الشطرنج .. أى أن كل من ينجح فى الحياة أو فى المقاولات يمكن ان ينجح فى لعب الشطرنج .. ولاشك أنه ناجح .. وأنه عبقرى .. ويستطيع بعبقريته أن يهزم كل لاعبى الشطرنج فى المباريات التى تقام فى مصر .. ويشتهر .. بل قد يستطيع أن يتقدم الى المباريات العالمية ويفوز على هذا اللاعب الروسى الذى يفوز دائما على كل لاعبى الشطرنج فى العالم ..

وقضى سنوات وهو يقضى كل أوقات فراغه فى لعب الشطرنج بل انه كان يقرأ كتبا عالمية تحمل كل أسرار اللعبة .. ولكنه ظل دائما لاعبا عاديا قد يهزم بعض اللاعبين ولكن الاغلبية تهزمه .. وخرج من لعبة الشطرنج بعد ان تخرج فى الجامعة حاملا الليسانس ..

ولم يخطر على باله ان يبحث عن وظيفة بعد تخرجه ولا أن يحاول الاستفادة من الليسانس الذى حصل عليه فى احتراف أى مهنة أخرى .. وأصبح مضطرا ان يجاهر بانه مقاول .. ولكنه ظل كما هو يفصل بين حياته فى دنيا المقاولات .. وحياته فى الدنيا التى يبحث فيها عن شخصية تعرف وتشتهر كشخصية عامة .. ويتمنى ان تكون شخصية فنان .. وزوجه أبوه ابنة مقاول آخر .. ولم يكن يتمنى مثل هذا الزواج .. كان يتمنى ان تكون زوجته ابنة رجل مشهور فى الحياة العامة أو تكون هى نفسها مشهورة .. ولكنه كان مضطر الى الاستسلام لابيه .. فقد كان المقاول الآخر أبو زوجته قد فاز بعملية مقاولات كبيرة منتصرا على أبيه الذى كان يحاول أن يفوز بنفس العملية .. ثم أراد أبوه ان يشاركه فى هذه العملية .. فتقدم طالبا ابنته لابنه .. حركة من حركات لعبة الشطرنج ..

والواقع أن وضع أبيه كمقاول بدأ يضعف .. ويبدأ الباب الواسع يضيق فى وجه .. ربما لانه شاخ ولم يعد يتحمل ثقل كل هذه المسئوليات .. وكان يجب ان يتحرك مهدى عبدالصمد وحده حتى يعيد بناء القوة التى ضعفت .. قوته كمقاول .. فاخذ زوجته وسافر الى البلاد العربية .. واستطاع بسرعة أن يفوز بعملية فى كل بلد مر به .. واستطاع خلال سنوات قليلة عابرة ان يجمع الملايين ..

ولم يتغير .. كان يقضى يومه فى مجال عمله كمقاول ثم يعود الى البيت قبل ان يحل المساء .. ويجلس بعيدا عن زوجته يفكر فى الشخصية الاخرى التى يريدها لنفسه .. ويفضلها شخصية فنان .. ان الفن هو الطريق الواسع السهل لبناء الشخصية العامة ..

ووجد نفسه يبدأ فى كتابة الشعر والزجل .. ربما لأن الحياة وهو مهاجر وراء عمله فى البلاد العربية ليس فيها مجتمعا مفتوحا لكل الفن .. إن أقوى فن فى هذا المجتمع لا يزال هو الشعر .. ولعله تأثر بهذا المجتمع فبدأ يكتب الشعر .. وان كان لا يكتب شعرا ولا حتى مجرد زجل .. انه يكتب وكل ما فى خياله أنه يكتب أغنية .. لاشك أنه يملك موهبة كتابة الاغانى .. فهو منذ صباه وهو يحفظ كل كلمات الاغانى التى يسمعها ويتذوقها .. وقد يصل به هذا التذوق الى أن يكتب مثلها بل وأرقى من مستواها ..

وكتب عشرات من الاغانى .. وكان يتصور مع كل أغنية المطرب أو المطربة التى ستغنيها .. بل كتب أناشيد وطنية يغنيها الشعب كله .. وكان يحتفظ بما يكتب فى درج مكتبه فى انتظار أن يعود الى مصر .. أنه لم يفكر أبدا فى ألا يعود الى مصر .. أى أن يهاجر ويركز كل عمله فى الخارج .. لقد ترك مصر سنوات ليجمع رأس المال الذى يستند اليه والذى كان قد ضعف فعلا فى أواخر أيام أبيه .. وقد استطاع أن يجمع من الخارج رأس مال ضخم .. جمع الملايين .. ولكن مالا يعرفه صغار المقاولين والاغبياء منهم هو ان استغلال رأس المال داخل مصر أسهل ويدر أرباحا أكثر من استغلاله فى الخارج .. المهم ان يكون معك هذا الرأس مال .. وسيعود الى مصر لاستغلاله فى داخلها ..

وقد أرسل زوجته وولديه الى مصر وسافر وحده الى أوربا مارا بسويسرا وفرنسا وانجلترا قبل ان يعود الى مصر .. ان رؤوس الاموال الضخمة التى جمعها يحتفظ بها فى بنوك أوربا .. وليس له فى مصر الا ما يحتاج اليه من رأس مال .. وهناك عشرات الطرق للتعامل مع رأس ماله الموضوع فى أوربا وهو مقيم فى مصر .. وكان وهو فى جنيف فى سويسرا يمر على صالات ألعاب القمار لمجرد الفرجة .. إنه لم يسبق له أن لعب القمار بإدمان أو بتعمد السعى الى المكاسب الضخمة .. انما كان يلعب مع الأصدقاء أحيانا لمجرد الضحك والتسلية .. وتعلم لعبة الكونكان والبوكر والشليب .. و .. و .. منذ صغره لمجرد التسلية .. ولكنه وهو فى جنيف يطوف بصالات القمار بدأ ينتابه أحساس بأنه يستطيع ان يكتسح هؤلاء اللاعبين .. لماذا لا يجلس بينهم ويتحداهم بعبقريته .. انه دائما يكسب فى حياته فلماذا لا يكسب فى القمار وهو يرى أنهم يلعبون بمبالغ ضخمة قد تتعدى الآلاف وقد تصل الى المليون .. ولكن لا يهم .. ان لديه ما يقامر به على أى مبلغ .. وبدأ يلعب .. لعب الروليت .. والبوكر .. وعشرات من ألعاب القمار .. بل أنه تعلم لعبة البريدج .. إنها لعبة العقول العالمية .. فلماذا لا يثق بان عقله فى مستوى هذه العقول العالمية ويستطيع ان يهزمها وينتصر حتى على عمر الشريف ويصبح أشهر منه عالميا لا فى التمثيل السينمائى ولكن فى لعبة البريدج ..

ولعب كل أنواع القمار وخسر فى كل اللعبات حتى أصبح يستقبل كما يستقبل أصحاب آبار البترول .. مغفل ثرى .. كم خسر .. ربما أكثر من مائتى ألف دولار .. تكاد تقترب خسارته على المليون .. وبدأ يبتعد عن لعب القمار بعد ان أقنع نفسه أنها لعبة تقوم على الحظ لا على عبقرية الذكاء .. وهو لا يكسب الا بذكائه لا بالاستسلام للحظ .. ولا يهم ما خسره من الآلاف الدولارات .. انه يستطيع ان يعوضها بعملية واحدة يقوم بها بعد أن يعود الى مصر ..

وفعلا .. كانت أول عملية مقاولات وصل اليها بعد أن عاد الى مصر ميزانيتها خمسة ملايين جنيه ياخذها من الحكومة .. من أموال الدولة .. وهى ميزانية توضع على أسس مدروسة .. ثلثها هو ما تتكلفه العملية كلها .. والثلث الثانى يدفع تكاليف التعامل مع المسئولين كبيرهم وصغيرهم .. أى تدفع كرشاوى .. والثلث الباقى هو الخالص له .. لقد استرد بعملية واحدة أضعاف ما خسره فى صالات القمار ..

ويعيش كما تعود .. كل نهاره يعمل كمقاول ولا يرى الا من يحتاج اليهم عمله .. وابتدأ من غروب الشمس يعيش البحث عن الشخصية العامة المشهورة .. خصوصا اذا كانت شخصية الفنان .. وقد عاد الى مصر وأهم ما يشغله هو بناء شخصية الشاعر كاتب الاغانى .. ولكن كيف يصل بالاغانى التى كتبها الى هذه الشخصية .. كيف يصل الى وضع أغانيه على لسان المطربين والمطربات ويحرك الملحنين لوضعها فى نغمات الموسيقى وكانهم وهم يعزفون أغانيه ويغنونها يعزفون ويغنون له ..

انه يعرف الاستاذ باهر مصطفى أشهر كاتب أغانى باللغة العربية وفى العالم العربى كله .. لقد التقى به مرات فى الليالى التى يجمع فيها كبار الادباء والفنانين .. وقد التقى بالاستاذ باهر وقال له كانه يطلعه على سر أنه كتب مجموعة من الازجال يعتقد أنها يمكن ان تكون أغنيات ولكنه لا يدرى كيف يعرضها على المطربين وعلى الملحنين وكيف يختار بينهم ..

ورد الاستاذ باهر وهو يرفع الكاس عن شفتيه :

ـ ان كل مطرب أو مطربة لها لون خاص من الاغانى ويجب ان أقرأ ازجالك أو أسمعها حتى أقول لك من تختار لتعرضها عليه .

واعتذر مهدى عن قراءة ازجاله له .. اقتنع نفسه أنه يستطيع أن يكتب الشعر ولكنه لا يستطيع ان يلقى الشعر .. كما كان المرحوم أحمد شوقى .. وجمع كل الاغانى التى كتبها واعطاها مكتوبة للاستاذ باهر حتى يراجعها .. وكان يدعوه كل ليلة تقريبا ويوفر له كل ما يوفر له سعادته ونشوته فى لياليه .. ولكن الليالى تمر والاستاذ باهر يعتذر له بانه لم يقرأ بعد ازجاله .. وقد تعمد مهدى بحكم معرفته احتياجات السوق ان يقدم للاستاذ باهر كثير من الهدايا .. ان سوق الفن لا يختلف فى التعامل معه عن سوق المقاولات .. ولكن الاستاذ باهر لا يزال يعتذر .. الى ان قال له فى ليلة :

ـ انى أعرف انك مشغول دائما بانتاج فنك .. وهى مشغولية لا تتيح لك الوقت لتقرأ ازجالى .. ولو تركت تفرغك لانتاجك الفنى للاهتمام بانتاجى أنا فان ذلك قد يكلفك خسائر فى رزقك .. فاسمح لى أن أعوضك عما يمكن أن تخسره ثم مد يده وناول الاستاذ باهر مجموعة من أوراق النقد .. ألف جنيه كاملة .. وفى بساطة أخذ باهر المبلغ وهو يعد أوراق النقد ثم قال من خلاله ضحكاته :

ـ يا دوبك ثمن سطر واحد من أغنية تخطر على بالى ..

وبعد يومين جاء الاستاذ باهر يقول له وهو ينظر اليه فى اشفاق مع ابتسامة كانها ابتسامة ساخر :

ـ ان كلماتك تعبر عن مواضيع رائعة ولكن ينقصها كل ما يتطلبه الشعر أو الزجل أو الاغنية من اوزان بل وأيضا من حروف تتم بها الكلمات ..

وقال مهدى فورا ودون آن يناقشه فيما قاله كانه يعترف فعلا بانه لا يعرف شيئا عن الاوزان :

ـ كن استاذى وصحح لى اوزانى ..

وقال الاستاذ باهر ضاحكا :

ـ قد أكون أستاذا فى إطلاق أشعارى ولكن لم أكن أستاذا فى تصحيح أشعار الغير .

وقال مهدى فى استجداء :

ـ لا تعتبرنى من الغير .. اننا اصدقاء .. وكل صديق استاذ على صديقه .. انا استاذك مثلا فى المقاولات وانت استاذى فى الشعر .. ولكن لن تكون استاذا مجانيا كما أنى لا يمكن أن أبنى لك بيتا مجانا .. وكل تعب له ثمنه ..

ثم قام من جانبه بسرعة وعاد اليه يحمل الفين من الجنيهات .. وقال مبتسما فى رجاء وهو يناوله أوراق النقد :

ـ صحح لى ولو أغنية واحدة تختارها مما كتبته ..

وقال باهر ضاحكا :

ـ كانك تغرينى بان أصحح لك كل ما كتبته ..

ومر أكثر من أسبوع وعاد اليه باهر وجلس أمامه يلقى الاغنية التى اعدها له .. ومهدى مبهورا .. دهشا .. حائرا .. ان كل الكلمات التى يسمعها ليست كلماته .. وكل الموضوع الذى تدور حوله الاغنية ليس له علاقة باى موضوع كتبه .. وقال فى حيرة :

ـ هل هذا هو شعرى بعد التصحيح ؟

وقال باهر وقد بدأ يضحك :

ـ انه من وحى كلماتك ..

ولم يرد مهدى .. انها لا يمكن ان تكون حتى من وحى كلماته .. ولكنه مد يده لياخذ من باهر الورقة التى كتب فيها كلماته .. ولكن باهر ظل محتفظا بالورقة قائلا :

ـ كانى كتبت أغنية جديدة لك ..

وقال مهدى وقد بدأ ينظر الى باهر كانه يتفق معه على عملية مقاولات :

ـ كم تاخذ ثمنا للاغنية ..

وقال باهر بلامبالاة :

ـ هذا يعتمد على من يشتريها .. كم يستطيع أن يدفع .. بل إنى أحيانا أعطى اشعارى مجانا ليغنيها مطرب جديد لا يملك ما يدفعه ..

وظل مهدى محدقا فى وجه باهر .. لاشك انه يعلم انه مقاول ثرى وهو يعامله كانه مقاول فن يتعامل مع زبون ثرى كما يتعامل هو مع الاثرياء .. انه يستطيع أن يقول لباهر ببساطة إنه عدل عن احتياجه لتصحيح ما يكتبه .. أنها كانت مجرد لعبة يتسلى بها وانه لا يريد هذه الاغنية .. ولكنه أحس بارتباطه بالمشروع الذى بدأ فيه .. مشروع أن تكون له شخصية كاتب الاغانى المشهور ..



يتحمل ألفي جنيه .. انه
بهذه الاغنية التي صححها له
فاتيه اكثر من ذلك .. وأخذ
لوى شفتيه كانه يعلن خيبة

الاغنية ليغنيها ..
انه لا يريد ان ينزل الى هذا

أعرض الاغاني على أحد بل
ليستجدوني .. فانتظر الى
.. وطبعا ستعرف من

باهر :
انعام لتغنيها ..
مطربة انعام ليست المطربة
معروفة لها جمهورها ..

تريات انما نكتفي بحق الاداء
يطلب نفسه لا يمد يده الى أى
الاف التي تعود عليه من حق
اتعابي نظير اعداد هذه
ولا أعرف كيف ستستغل



بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

وبعد أيام حدد له موعدا ليزورا معا المطربة أنعام .. واهتم مهدى بهذه الزيارة .. واختار أشيك بدلة ليرتديها .. لقد كان يتعمد دائما ان يختار افخم وأشيك البدل والقمصان والكرفتات خلال جولاته في أوربا حتى يعرف بانه أوجه وأشيك رجل مصرى .. بل انه اشترى مرة زيا مخصصا للعب الجولف رغم انه لا يلعب الجولف لمجرد أنه زى غال أنيق .. ربما كان يتعمد ان يتغلب على عقدته النفسية تجاه أبيه الذى لا يزال يظهر بالجبة والقفطان .. والجلابية الحرير .. يريد ان يقول للناس إن المقاول يمكن أن يكون من الوجهاء ..

وقال الأستاذ باهر وهو يقدمه لانعام :

ـ ان له الفضل في كتابة هذه الأغنية ..

انه لم يقل أنه مؤلف أو صاحب الاغنية .. وقد استقبلته انعام في نوع من التعالي .. أعتبرته مجرد معجب من المعجبين .. وكانت وهي تتحدث عن الاغنية توجه حديثها كله الى باهر وتتداول معه الكلمات وتحكى له عن الملحن الذى اختارته ..

وقد حاول بعد ذلك أن يوثق علاقاته بانعام .. علاقة عمل .. ولكنها دائما متعالية تتجاهله .. وعندما قال لها مرة أنه مؤلف هذه الاغنية ضحكت كانها تسخر من تفاهته .. وقد قدم لها كثيرا من الهدايا الغالية .. مرة أرسل لها سجادة عجمي .. ومرة أرسل لها خاتما يحمل فصا من الماس .. وكل ما استفاده انها أصبحت أكثر ترحيبا به مع احتفاظها بالتعالي عليه .. وقالت له مرة :

ـ متى احيي لك حفلة .. ألا تقيم حفلات في بيتك ..

كانها تريد ان ترد له هداياه بالتبرع له باقامة حفلة تغني له فيها .. وقد فكر فعلا في اقامة حفلة كبيرة في بيته ولو أنه كان يتعمد دائما أن يبعد حياته الخاصة عن بيته .. يبعدها عن زوجته المتاخرة ابنة المقاول .. ولكن قبل ان يحدد موعدا لاقامة هذا الحفل .. أذيعت الاغنية .. ولكنه فوجيء وهي تقدم في الاذاعة باعلان انها اغنية من كلمات الاستاذ باهر مصطفى .. ان اسمه لم يذكر مع أغنيته ..

واندفع في جنون المغتاظ يبحث عن باهر .. أنه منذ أسابيع وهو متباعد عنه كانه يهرب منه .. ولكنه استطاع ان يجده ويصرخ في وجهه بالتليفون :

ـ أين اسمي مع أغنيتي ..

وقال باهر في برود :

ـ لقد ألححت على انعام ان تضع اسمك ولكنها أصرت على الرفض .. أنها تقول أن الاغنية كلها من كلماتي التي يعرفها الجمهور ولا يمكن أن يصدق أنها كلمات شاعر اخر .. ثم انها تريد أن تعتمد على اسم شاعر معروف مشهور .. والحقيقة أني وجدت أني استطيع ان أبيع أى شيء الا أن أبيع اسمي من فوق كلمات أشعارى .. ولكن لنجرب أغنية أخرى لعلي أستطيع أن أضع عليها اسمك ..

وصاح مهدى :

ـ لا .. لا أريد أن أرى وجهك ..

وألقى سماعة التليفون كانه يشطب أمل من أماله ..

ومضت أيام وهو مغتاظ من فشله .. ثم بدأ يهدأ .. لا يهم ما أنفقه على هذه الهواية التي طرأت عليه .. أنفق الآلاف .. ولكن الحمد لله .. لقد وصل الى عملية مقاولات جديدة تدر عليه الملايين .. ثم ربما كان الله يرعاه وهو يحرمه من نشر اسمه ككاتب أغان .. هذا في صالحه .. فان الناس كان لا يمكن أن تقدره كمقاول وهو يكتب الاغاني .. ان الفن لا يدخل في تقدير رجال الاعمال ..

ولكن طبيعته عادت تلح عليه أن يكون صاحب شخصية عامة مشهورة .. شخصية فنان أو أديب .. وبدأ يسائل نفسه .. لماذا لا يكون كاتبا .. كاتب قصة .. إنه منذ صباه وهو يهوى قراءة القصص ويعيش كله فيما يقرأه حتى أنه كان تلقائيا يحفظ بعضها كلمة كلمة خصوصا القصص البوليسية كقصص « روكامبول » و« أرسين لوبين » و« الفرسان الثلاثة » .. وله في الحياة الواسعة التي عاشها وطاف خلالها العالم عشرات الاحداث التي شهدها ويمكن أن يرويها في قصص .. ثم إن كتابة القصة ليست في حاجة الى دراسة الموازين أو الارتباط بالقافية ككتابة الشعر .. أى أنه يستطيع أن يكتب قصة دون أن يحتاج لمن يراجعها ويصححها له ..

وبدأ يقضي كل أوقات فراغه في كتابة قصة .. وكانت قصة بوليسية .. ومضت شهور وهو لا يزال يكتب فيها .. وبعد أن انتهى استطاع ان يتعرف الى الاستاذ ابراهيم المرجوشي الناشر وصاحب دار المستقبل للطباعة .. وقد أمضى فترة وهو يحاول ان يقيم صداقة خاصة مع الاستاذ ابراهيم بكثرة السهرات المرحة التي يدعوها اليه .. انه كرجل أعمال يعلم أنه يجب أولا أن تقيم صداقة خاصة مع من تحتاج اليه حتى يسهل بعد ذلك التعامل معه ..

وبعد ان توطدت صداقته بالاستاذ ابراهيم .. عرض عليه القصة التي كتبها وطلب منه أن يطبعها وينشرها ويوزعها له .. ووعده ابراهيم وأخذ منه أوراق القصة ..

وبعد أيام قال له الاستاذ ابراهيم وهو يبتسم له ابتسامة مفتعلة كانه ينافقه :

ـ لقد قرأت القصة .. انها فعلا قصة ممتعة .. ولكني في الواقع لا أستطيع أن أطبعها لك في كتاب .. فاننا لا نستطيع أن نطبع الا كتب الكتاب المشهورين .. حتى لو كانت كتبا لقصص تافهة ولكن شهرة الكاتب تضمن لنا على الاقل استرداد قيمة التكاليف والا تكبدنا خسائر ضخمة .. فانت تعلم مدى ارتفاع أسعار الورق والحبر وأجور عمال الطباعة وقيمة استهلاك الالات ..

وقال مهدى وقد ينظر الى ابراهيم في استجداء :

ـ وماذا أفعل وأنا أريد طبع قصتي في كتاب ؟

وقال ابراهيم في بساطة :

ـ تحمل المسئولية وحدك .. على الأقل مسئولية الكتاب الاول ..

وقال مهدى في الحاح :

ـ وكيف أتحمل هذه المسئولية ..

وقال ابراهيم وهو ينظر اليه في اشفاق :

ـ تدفع قيمة تكاليف الطبع بما فيها ثمن الورق ..

وقال مهدى فورا :

ـ مستعد ..

وقال ابراهيم وهو لايزال مشفقا عليه :

ـ وتدفع كل المبلغ مقدما ..

وصاح مهدى :

ـ مستعد ..

وقال ابراهيم وقد بدأت لهجته ترن كلهجة من يعقد صفقة :

ـ كم نسخة تريد أن تطبع من الكتاب ؟

وفكر مهدى برهة ثم انطلق في حماس كانه يتباهى بنفسه :ـ عشرة الاف نسخة ..

ولم يقل ابراهيم أن المفروض أن يطبع من الكتاب الجديد ألفا أو ألفي نسخة فلذا تم توزيعه يطبع منها أكثر في الطبعة الثانية .. ولكنه شد ورقة من أمامه وأخذ يسجل عليها بضعة أرقام ثم قال :

ـ ستضطر أن تدفع مقدما عشرة آلاف جنيه .. واذا زادت التكاليف فستدفع طبعا فاننا لا نستطيع أن نتنبأ بالاسعار مقدما ..

وابتلع مهدى ريقه كانه يهضم المفاجأة وكانه لم يكن ينتظر أن يرتفع المبلغ الذي يدفعه الى هذا الحد ثم قال بصوت خافت :

ـ سادفع ..

وطبع الكتاب بعد ان اختار مهدى الا يضع اسمه عليه .. أقنع نفسه بان يختبيء حتى لا يعلن صفته ككاتب قصة بجانب صفته كمقاول .. لم لا .. أن محمد حسين هيكل باشا نشر قصة « زينب » دون أن يضع عليها اسمه حرصا على مركزه كرجل سياسة .. ولكنه سيعرف بقصته كما عرف هيكل باشا .. وصدر الكتاب مكتوب على غلافه بحروف عريضة .. بقلم الكاتب الكبير « ابن زمانه » .. سيعرف الناس قريبا ان ابن زمانه هو مهدى عبدالصمد .. وقال له الاستاذ الناشر الاستاذ ابراهيم المرجوشي وهما يتحادثان معا في موضوع توزيع الكتاب :

ـ الحقيقة أنها مسئولية معقدة .. فان المكتبات ترفض توزيع كتب من تأليف كتاب غير معروفين لانها تكلف مصاريف التخزين والعرض والاعلان دون أن يطمئنوا الى كسب ولا حتى الى استرداد النفقات ..

وقاطعه مهدى كانه يعرف مقدما ما سينتهي اليه هذا الحديث :

ـ كم تبلغ تكاليف التوزيع والاعلان ..

وشد الأستاذ ابراهيم ورقة من أمامه دون أن يتكلم وأخذ يكتب بضعة أرقام الى أن قال :

ـ خمسة الاف جنيه على الاقل ..

ودفع مهدى ..

وقد مرت مدة أصبح بعدها يرى كتابه معروضا وراء زجاج المكتبات .. وقرأ إعلانات صغيرة في بعض الصحف عن قصة الكاتب الكبير « ابن زمانه » .. ويتصل بالأستاذ ابراهيم بين وقت وآخر يساله عن عدد النسخ التي بيعت .. ومرت شهور قبل أن يقول له :

ـ بيعت نسخة ..

ثم شهور اخرى قبل ان يقول له :

ـ بيعت نسخة ثانية ..

وكان قد أخذ لنفسه مائة نسخة وزعها على اصدقائه ومعارفه كهدايا مجانية .. ثم أخذ مائة نسخة أخرى ووزعها أيضا مجانا .. ولكن الذين يوزع عليهم الهدايا لا يتحدثون عن القصة الا اذا دفعهم الى ابداء رأيهم فيها .. وبعضهم يعتذر بانه لم يقرأها بعد وبعضهم يبدو منافقا منتهى النفاق فيما يبديه من رأى ..

ومضت شهور طويلة دون أن يوزع كتابه أو يشتهر به .. وبدأ اليأس يزحف عليه حتى قرر ألا يكون كاتب قصة ولا كاتب أى كتاب .. وعندما قال له الاستاذ الناشر انه مضطر ان يجدد دفع مصاريف التوزيع صرخ في وجهه :

ـ كل من يحتفظ بنسخ من هذا الكتاب من حقهم ان يحرقوها أو يبيعونها كاوراق دشت لصناعة القراطيس ..

انه لم يفكر حتى في جمع النسخ والاحتفاظ بها احتراما لها ..

ولا يهم ما أنفقه ليكون كاتب قصة .. ان عمليات المقاولات تزداد نجاحا .. وفيها العوض ..

× × ×

الى ان عرف الممثلة السينمائية منار ..

عرفها في احدى السهرات التي يقيمها لاهل الفن والادب .. وقد جاءت مع صديق من الادباء ولم يبهر لمجرد تشريفها له .. فهي في الواقع ليست نجمة سينمائية مشهورة ولكنها معروفة .. ولم تظهر حتى اليوم في أفلام الا في الادوار الثانية وأحيانا الادوار الثالثة .. ولكنه بهر بها هي نفسها منذ رآها .. انها تملك هذا النوع من الانوثة والجمال الذى يجذبه دائما .. وشخصيتها تجمع بين الجدية والوقار حتى أنها تستطيع ان تدخل في مناقشات فنية جادة تبدو فيها كانها نجمة براقة من نجوم الفن وعالمة من علماء الادب .. ولاشك أنها قرأت كثيرا وتثقف نفسها ثقافة ممتازة .. ثم عندما تتفرغ لانوثتها تكون من أقوى النساء اثارة وخبرة في الارتفاع بالرجل الى منتهى متعته كانها ترتفع به الى السماء وتدخله معها الى الجنة .. لعل شخصيتها هي نفس شخصيته .. فهو أيضا في منتهى الجدية بالنسبة لعمله كمقاول وفي منتهى التفرغ للبحث عن متعته في حياته الخاصة ..

وتجاوبا وتفاهما منذ اللقاء الاول .. وأصبح يقضي كل لياليه معها في بيتها .. وأصبحت هي التي تقيم السهرات التي تجمع الادباء والفنانين في بيته الخاص الذى يسميه بيت الفن .. ولم يكن يدفع لها ثمنا لكل هذه الليالي التي تعطيها له .. ولكنه عرف بالصدفة ودون ان تتعمد ان تطلب منه انها مديونة وأصبحت مهددة بالحجز عليها .. فتحايل عليها حتى قبلت ان يدفع عنها ديونها .. ودفع خمسين ألف جنيه .. هذا أقل ما يفرضه الواجب عليه بعد ان أصبح رجلها .. وكان أخوها يحاول أن يسافر الى امريكا ليتم دراسته ولكنه لا يجد ما يوفر له دراسته .. وأخته متحسرة عليه .. فتبرع له بخمسة الاف دولار حتى يستطيع ان يتعلم في أمريكا .. ثم أن الشقة التي تقيم فيها منار ويقضي فيها لياليه معها شقة متواضعة لا تليق بها ولا تعجبه هو شخصيا .. فاشترى لها شقة في مدينة المهندسين وزحمها بكل الاثاث الذى تختاره بذوقها .. لقد أصبحت غرفة النوم كانها ركن من متحف عالمي ..

انه منذ التقى بها وهو ينفق الكثير من أمواله حولها .. ولكن .. ان واجب الرجل يدفعه الى ان يضع المرأة في مستوى الحياة الذى وصل اليه .. مستوى أصحاب الملايين .. وما هو الحب .. انه تبادل تحمل المسئولية بينه وبينها .. الرجل يحمل مسئولية المرأة .. والمرأة تحمل مسئولية الرجل .. وهو لاشك يحبها ..

وقد دفعه الحب الى أكثر .. فهي دائما تشكو له من متاعب عملها في السينما .. ان كل الابواب تغلق في وجهها لان كل منتج يطمع في الوصول الى جسدها .. وهي ترفض لانها متفانية في الاخلاص له .. وبدأ يسائل نفسه .. لماذا لا ينتج فيلما لها على حسابه .. لم لا .. ان زعيم الاقتصاد المصرى طلعت حرب قام ببناء الفن السينمائي والمسرحي المصرى باموال بنك مصر .. فليبدأ هو ببناء صديقته منار كنجمة سينمائية وبعدها يستكمل بناء الفن المصرى كله ..

وبدأ يدفع لانتاج فيلم سينمائي .. والواقع أنه لم يكن يتصور انه سيدفع كل هذه المبالغ .. انه لم يدرس عملية الانتاج حتى يتأكد من قيمة ما يدفعه هنا وهناك .. ولعل منار وهي التي تعتبر مسئولة عما يدفعه مضطرة ان تستسلم لكل ما يطلبه المسئول عن انتاج الفيلم حتى يبذلوا أكثر في انجاحها .. انه يدفع حتى للصحف والمجلات التي تنشر صور منار والصحفيين الذين يكتبون عنها .. رغم ان ما ينشر لا يجمل صورة الاعلان .. ورغم ذلك يجب ان يتحمل .. انه مشروع كبير .. وفي كل مساء ينتهي من عمله ويذهب الى منار في الاستديو .. ويستقبل هناك بترحاب واحترام كبير .. وكان يهنأ بمتعته وهو داخل الاستديو يتفرج على ما يجرى فيه .. الى ان قالت له منار في ليلة من لياليها :

ـ أصبحت لا أحتمل كلام الناس عني وعنك ..

وقال في دهشة :

ـ ماذا تقولين ؟

وقالت كانها تهم بالبكاء :

ـ انهم لا يعترفون بي كفنانة .. انا مجرد عشيقة لرجل يرضيني بان ينتج لي فيلما ..

وقال في حيرة كانه لم يكن يحسب حساب كلام الناس :

ـ وكيف نسكتهم عن الكلام ..

وقالت وهي تسقط وجهها بين كفيها ودموعها تنهمر على خديها :

ـ ليس هناك الا ان نتزوج .. ان الكلام عن زوجة غير الكلام عن عشيقة .. ولعلي أطلب المستحيل ..

ـ واحتضنها بين ذراعيه وقال وهو يضحك كانه يخفف عنها :

ـ نتزوج ياحبيبتي ..

وتزوجها فعلا .. ونشر خبر الزواج في الصحف وعرفه كل من يعرفونه ..

ولم يسال عن زوجته الاولى .. لقد قال لها إن من حقها ان تطلب الطلاق واما ان تعيش زوجة مهجورة .. وقد ترك لها البيت هي وأولادها وأصبحت كل حياته في البيت الذى اشتراه واثثه لمنار ..

ولكن بدأت احاسيسه تتغير منذ تزوج .. انه لا يطيق انطلاق زوجته في حرية اتصالها بالرجال .. من يدرى ماذا بينها وبين هذا المخرج أو هذا الممثل أو هذا الكاتب .. أن أحاسيس الزوج تختلف عن أحاسيس العشيق .. ولكنه يصمت ويتحمل وكلما اختلف مع زوجته ودخل معها في نقاش كانه معركة .. استطاعت دائما ان تسكته .. أو هو الذى يعود ويستسلم ويسكت ..

والاكثر من ذلك أنه بدأ يلاحظ أن كل من تجمعهم به أعماله كمقاول يستقبلونه وبين شفاههم ابتسامات ساخرة أو مشفقة .. وبعضهم يهنئه بزواجه من منار وهو يضحك .. ثم بدأ يلاحظ أنهم يترددون كثيرا قبل أن يقبلوا العمل معه والاتفاق على الصفقات .. وقد بدأ يبذل مجهودا أكبر في اقناعهم بالتعامل معه بعد ان كان يحوز أكبر تقدير وثقة بين المقاولين ..

وانتهى الفيلم .. وعرض في دور السينما ..

وفشل فشلا ذريعا .. لقد حاولت منار ان تقنعه بان الافلام تحتاج الى عرضها مدة طويلة تصل الى سنوات قبل ان تحقق أرباحها .. ولكنه اقتنع بان هذا الفيلم لن يحقق له أى ربح ولن يسترد أبدا شيئا مما انفقه عليه .. لقد انفق مبلغا طائلا .. مائتي ألف .. ثلثمائة ألف .. قد يصل ما خسره الى نصف مليون جنيه .. كيف يستطيع ان يعوض هذه الخسارة من عمليات المقاولات وقد بدأ يفقد الثقة من التعامل معه كمقاول .. انهم لا يريدون ان ينسوا انه تزوج هذه المرأة .. منار .. وهذا المجتمع الذى يجمع أصحاب الملايين من كبار المقاولين ورجال الاعمال يعترف للرجل فيه بان يمتع نفسه باى امرأة مهما كلفته متعته ..

وكلما وصل الرجل منهم الى امرأة صعبة كان من المستحيل الوصول اليها قدره هذا المجتمع اكثر ورفع فوق رأسه العلم كاكبر وأشطر واحد بينهم .. اما اذا تزوج واحدة من تلك النساء فهو يسقط مباشرة الى حضيض هذا المجتمع .. ان الزواج غير ممارسة المتعة ..

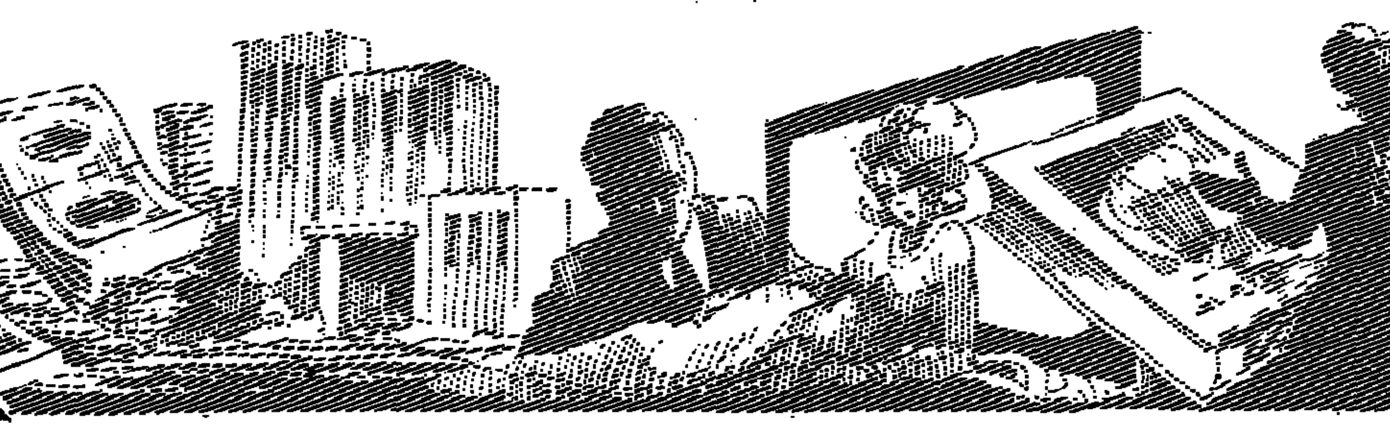
ماذا يفعل حتى يسترد قيمته كمقاول ويعوض ما كلفته منار من خسائر ..

وقاده تفكيره الى انه يجب ان يهجرها .. ان يطلقها .. ولعله كان قد شبع منها حتى بدأت تتخم حياته وطلقها بعد أن دفع لها مبلغا اخر كبيرا حتى يسكتها عنه ولا تقدمه للمحاكم ..

وعاد الى بيته وزوجته وأولاده .. واستطاع ان يسترد قيمته كمقاول .. ولكن مع السنوات بدأت طبيعته تعود وتثير فيه أمنيته بان يكون شخصية عامة مشهورة .. شخصية أديب وفنان ..

ومن يدرى ..

إحسان عبدالقدوس



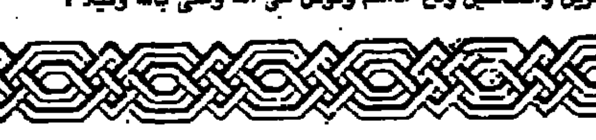
الأسبوع القادم
نوع آخر
من الفنون

الفكر الإسلامي

آية الاسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« يايها النبي أنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا . وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا . وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا .. ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا » .



سكرتير الجمعية الاسلامية باسبانيا يقول :

الاسلام ينتشر بسرعة فى قرى ومدن أسبانيا

كتب أحمد طه :

أكد المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الشريفة ان الصحوة الاسلامية تزدهر وتزداد يوما بعد يوم فى شرق العالم وغربه .. وحول هذا المعنى التقت « أخبار اليوم » مع بعض ممثلي الوفود من أسبانيا وبلجيكا ويوغوسلافيا والهند وماليزيا .. الذين حضروا المؤتمر لتمثيل مسلمي بلادهم ..

يقول سكرتير الجمعية الاسلامية باسبانيا الحاج أحمد عبدالله ان هناك تيارا قويا فى أوربا يناصر العقيدة الاسلامية .. كثير من مفكري ومثقفي أوربا يعلمون جيدا ان الله أحد وان المستقبل للاسلام .. انهم يؤمنون بذلك فكريا وروحيا .. ولكن للاسف فان معظمهم لا يبوحون بذلك خوفا من السلطة التى تحقد على الاسلام .

ويضيف الحاج أحمد عبدالله بان عدد المسلمين الأسبان يبلغ الآن ½ مليون مسلم منتشرين فى كافة المدن الاسبانية ويزدادون يوما بعد يوم عن اقتناع .. وتجد بعض المساجد فى مدريد لاتسع المصلين الذين يفترشون الطرقات فى صلاة الجمعة وفى أيام شهر رمضان المعظم .. ويتم بناء المساجد هناك بجهود ذاتية وفردية .. فمثلا تجد مسلما أسبانيا لديه فيلا بها ٥ غرف .. يقوم بتحويل اثنتين منها الى مسجد تقام فيه شعائر الصلاة لابناء الحي .

أما الشيخ العلويني الأمين العام لمجلس المساجد الأوربي ومدير المركز الاسلامي ببلجيكا فانه يطالب المسلمين والعلماء بصفة خاصة باستغلال هذه الصحوة الأوربية المتجهة نحو الاسلام .. ويعلل قائلا انه يجد بعض الاوربيين يتساءلون أين الاسلام من تصرفات بعض المسلمين .. وهكذا عرف ذلك الاوربي وأدرك عظمة الاسلام ولكنه لا يجد لها تطبيقا فى سلوك بعض المسلمين .

ويضيف الشيخ العلويني ان أسباب هذه الصحوة متمثلة فيما تعانيه أوربا الآن من فشل الحضارة الغربية وفشل كل التيارات التى عرفتها أوربا ومارستها خلال القرنين الماضيين .. ومن هنا بدأت تطلعات الأوربيين وغيرهم نحو الاسلام .. ومعظم الأوربيين الذين نعيش معهم يعترفون بأن المستقبل للاسلام ولخلود الاسلام .

أما الشيخ حمدي سباهيتش مفتي بلجراد يتمنى ان يكون المسلمون على مستوى المسئولية من هذه الصحوة الاسلامية .. ويطالب اخوانه المسلمين بالتريث وعدم التسرع فى الحكم على الآخرين .. لاننا نجد بعض المسلمين يقومون بتكفير اخوانهم المسلمين بسهولة وهذا يجب ألا يكون وعلى المسلمين الا يبتعدوا عن الواقع الذى يعيشونه .. وعلينا أيضا ان نحترم ظروف بعضنا البعض وندعو الى الاسلام على بصيرة .

ويقول الدكتور عبدالحميد عثمان مدير علم الشئون الاسلامية بكوالالمبور (عاصمة ماليزيا) ان مظاهر الصحوة الاسلامية فى بلاده بدأت بتحريم التعامل بالربا فى البنوك .. وأعلنت الحكومة هناك سياسات جديدة لترسيخ القيم الاسلامية فى الادارات والمصالح والوزارات حيث تعقد محاضرات مستمرة فى أماكن العمل لبث القيم الاسلامية التى تحث على الجدية فى العمل وزيادة الانتاج والقضاء على التخلف والجهل و الأمية .

ويضيف الدكتور محمد عبدالرؤوف رئيس الجامعة الدولية بماليزيا بان علينا استثمار هذه الصحوة عن طريق تقوية الاسلام سياسيا حتى يجتاز العقبات التى غرسها المستعمرون فى قلب الامة الاسلامية خلال القرن الماضي .. ويجب علينا تربية اجيال مسلمة قوية تواجه التيارات المعادية وتقاومها .

ويقول العالم الهندي نذر الحفيظ الندوي الاستاذ بالمعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي بالهند .. من مظاهر الصحوة انك تجد المساجد فى الهند كثيرة ومعمورة بالمسلمين ويتم بناؤها باستمرار .. وهناك ألف مسجد فى مدينة « هوفال » التى تقع وسط الهند .. وكذلك يبلغ عدد مساجد مدينة « دلهي » ٨٠٠ مسجد .

مفتي يوغوسلافيا ورئيس المدرسة الإسلامية بغزة فى مؤتمر السيرة

من هدى القرآن

الصحة والمرض من الله .. والمال والولد نعمة أيضا من الله .. وفى الحياة أعراض كثيرة .. فقد وهب الله الصحة والمال الكثير من عباده .. فهو الوهاب الذى يعطى ويمنح ويمنع .. وإذا فالمال والصحة هبة من الله تستدعي من أصحابها أن يشكروا الله عليها .. وشكر النعمة يستوجب من الاصحاء والاغنياء أن يقفوا إلى جانب الفقراء والمرضى بأموالهم وجهودهم .. وأن يسارعوا بنجدة المساكين والفقراء وأصحاب العلل .

وقد تلقيت عدة رسائل من مجموعة من المرضى والعاجزين يستحثون الاغنياء جزءا من فضول أموالهم .. لنجدتهم واغاثتهم .

● الرسالة الأولى من المواطن شوقي محمد عبدالله من العاملين بشركة جنرال موتورز .. يستصرخ الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة .. انسانيته الفائقة أن ينقذ زوجته المريضة بالقلب لمدة خمس سنوات والتى لم تترك طبيبا أو عيادة إلا وذهبت اليها .. وأخيرا قرر الاطباء ضرورة اجراء جراحة لها فى القلب وتغيير بعض الصمامات .

ونحن نرجو من د . الحديدي أن يسدى معروفا إلى هذه الاسرة فيعالجها على نفقة الدولة حيث يعجز دخل زوجها عن مواجهة عملية تتكلف الوف الجنيهات .

● الرسالة الثانية .. من المواطن محمد عبدالحي من طنطا ـ من قرية كتامة مركز بسيون .. يقول فى رسالته الباكية .. أنه حافظ لكتاب الله تعالى وأنه مصاب بشلل قديم فى رجليه منذ كان طفلا وقد حفظ القرآن عن ظهر قلب وتطوع لله تعالى أن يقوم بمهمة دينية هى تحفيظ شباب وأطفال قريته القرآن الكريم .. ومشكلته أنهم يحملونه حملا من بيته ومن معهده الصغير .. « الكتاب » وبالعكس وأنه يهيب بأصحاب القلوب الرحيمة أن يساهموا فى قيمة دراجة بخارية .. تحمله لكي يؤدي مهمته .. وهى تحفيظ القرآن الكريم الذى وهب حياته له .. فهل من قلب طيب ..؟

وفى اعتقادي أن الدكتور الاحمدي أبو النور وزير الاوقاف يستطيع بأموال النذور أن يجد مخرجا انسانيا ربانيا بحيث يفيد هؤلاء الناس .. فهل يستجيب الأخ الاحمدي لهذا النداء الانساني .

ارجو الا يطول ذلك فان هذا .. بلا شك قربى الى الله تبارك وتعالى وصدق الله اذا يقول فى كتابه العزيز « لتركبن طبقا عن طبق » فى هذه الاية حالا بعد حال .. مرضا بعد صحة .. وفقرا بعد غنى .. واهمالا بعد جاه .. وهذه سنة الله فى خلقه .. والعاقل من انقذ نفسه من براثن الشح « ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » .. ويقول تعالى .. « وماتفعلوا من خير يعلمه الله .. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يأولى الالباب » .

صدق الله العظيم

ابراهيم راشد

الطفل الكمبيوتر والأبحاث

قال لى ابني « اريد ان اشترى تلك المعجزة الضخمه .. العقل الاليكتروني الشخصي .. فما رأيك .. ؟

وقلت لامانع .. ولكن هناك عدة اخطاء فى كلامك .. فلا يوجد شيء اسمه العقل الاليكتروني .. ولكن يوجد ما يجب ان نسميه الحاسب الاليكتروني وهو ليس بمعجزة ولكنه اعجاز بشري ليس الا .

اما اذا كنت تبحث عن العقل وعن المعجزة . فهما معك حيثما ذهبت فى داخل ذلك الصندوق العظمي الذى يعلو رقبتك ونسميه جمجمة توجد معجزة الهية تستطيع أن تقدر وتتفهم ابعاد اعجازها اذا قارنتها بالعقل أسف اقصد بالحاسب الاليكتروني .. انا مسلم معك مبدئيا ان الحاسب الاليكتروني يستطيع ان يضرب ويطرح ويجمع كل العمليات الرياضية التى تستغرق من العقل البشري سنين يستطيع ان يحلها فى دقائق .. ولكن دعني أسأل من الذى صمم ومن الذى صنع ومن الذى يصلح الأعطال فى الحاسب الاليكتروني .. انه الانسان .. بل هناك فارق ضخم هو وراء اصراري على تسميته الحاسب الاليكتروني حاسبا ورفضي لتسميته بالعقل .. أتدرى لماذا .. لان العقل يختزن التجارب التى تمر به ويخرج منها بنتائج ويحتفظ بها فى ذاكرته ويضيفها الى تراثه .. سأضرب لك مثالا صغيرا . هل تعلم ان الفئران وهى حيوانات تمتلك عقلا بسيطا لا يقارن بالعقل البشري باى حال من الأحوال .. هل تعلم ان الفيران تقف على مبعدة من المصايد والطعوم .. ويتقدم واحد ليجرب فاذا انطبقت عليه او سقط ميتا اثر تناول الطعم المسموم فرت الفيران الأخرى هاربة ورفضت فى الأيام التالية دخول المصيدة التى شاهدوها بالامس تطبق على زميلهم .. تعال بنا الى الروبوت وهو الانسان الآلي الذى يملك ارقى حاسب اليكتروني ابتدعه الانسان . اذا لم يبرمجه الصانع على الا يتجاوز خط معينا لئلا يقع فى حفرة مثلا .. فانه سوف يقع والأدهى ان باقى الزملاء من الروبوت سيشاهدونه يقع ويتبعونه اذا كانوا غير مبرمجين ضد السقوط فى هذه الحفرة . فالحاسب الآلي انجاز بشري عظيم يساعد الانسانية على القفز بخطوات واسعة فى سبيل الرفاهية وتقدم العلوم ولكنه أيضا يساعدها على تدمير الحضارة بتوجيه القنابل الذرية والصواريخ النووية واقمار التجسس وقمة الفائدة .. وقمة القرر .. مرتبطة تماما بتلك المعجزة الحقيقة . ذلك الجهاز الصغير ولكنه يحتوى على ملايين الخلايا الحية وملايين الامتار من الشعيرات العصبية التى تنقل رسائل الفكر وتحتفظ بتراث البشرية وحضارتها داخل الذاكرة وتسيطر على الحواس فى الجسم هذه هى معجزة الصانع الأعظم ربنا سبحانه وتعالى .

واذا كان العلماء يتباهون بانهم مستعينين بالترانسستور وبالدوائر المطبوعة قد وصلوا الى احجام صغيرة من الحاسبات الاليكترونية . فماذا تقول فى ذلك الحاسب الصغير داخل الجمجمة الذى يصمم وينفذ وفوق كل ذلك يعمل التجارب السابقة ويتسفيد منها ويورث خبراته لعقول ابنائه ..

ذلك العقل البشري هو المعجزة الحقيقية ولو تأملت قليلا منجزات العقل البشري وقارنتها بالحاسب الاليكتروني لعرفت ما هي المعجزة وما هى قدرة الآله سبحانه وتعالى .. ولفهمت لماذا تحدى القرآن الكريم اهل الشرك عندما طالبهم ان يخلقوا ذبابة او بعوضة وهى حشرة ليس الا ولكنك ستدهش لو درست اجهزتنا المختلفة .. كيف ترى . وكيف تطير .. وكيف تتغذى وكيف تتناسل وتنجب اجيالا جديدة.. فاذا ما درست وتفهمت معجزة الله فى خلقه .. فستجد قلبك عامرا بالايمان الخالص النابع من عقلك .. المعجزة الالهية فى جسم الانسان .

د . احمد السعيد يونس

دكتور احمد السعيد يونس

مع الرسول الكريم فى أهله

فى هذه الايام المباركة التى تطل على المسلمين كل عام والتى تحمل معها أجمل ذكرى لأعظم شخصية عرفها تاريخ الانسانية قاطبة الا وهي شخصية رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه يجمل بنا نحن المسلمين أن نتصفح سيرته العطرة لناخذ منها العبر والعظات التى تعيننا فى حاضرنا ومستقبلنا . ففى كل جانب من جوانب شخصيته صلى الله عليه وسلم معين لا ينضب من حميد الخصال وعظيم السجايا .

فهناك جانب من جوانب العظمة فى سيرته صلى الله عليه وسلم يستحق منا وقفة طويلة الا وهى جانب شخصيته الكريمة فى أهله كيف كان يعاملهم وكيف كان يتعامل معهم ؟ لقد كان رسولنا الكريم كما تقول السيرة النبوية الشريفة على جانب كبير من حسن الخلق وطيب المعشر ولين الجانب والالفة والصحبة الكريمة مع جميع نسائه فقد كان يتلطف فى معاملته معهن فكان يجمعهن فى كل ليلة عند التى هو عندها فيسامرهن ويؤنسهن ويتناول معهن العشاء فى بعض الاحيان ثم تنصرف كل واحدة بعد ذلك إلى منزلها .

وكانت مسامراته مع اهله تجمع بين الدعابة والرقة والتوجيه والنصح والارشاد وبهذا جعل صلى الله عليه وسلم من نسائه رضوان الله تعالى عليهم جميعا مدرسة يرجع الصحابة اليها ليتعرفوا على ماالديهم من أقوال الرسول وأفعاله ليقتدى بها المسلمون فى حياتهم .

هذا من جانب ومن جانب اخر لقد كان رسولنا الكريم رغم عظمة تعامله ومكانته لا يستنكف أبدا فى أن يتعاون مع اهله فى أي عمل يتعلق بالمنزل فقد كان صلى الله عليه وسلم ينظم المنزل ويرتبه ، ويطهى الطعام ويعده بل كان يرتق ثوبه ويخصف نعله ويحلب شاته . وقد سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصنع فى بيته ؟ فقالت كما يصنع احدكم يشيل هذا ويحط هذا ويخدم فى لهفة أهله ويقطع لهم اللحم ويقم البيت أى يكنسه ويعين الخادم فى خدمته وصدق عليه افضل الصلاة وأتم التسليم حيث يقول : [خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ..] فما أحوج البيت الاسلامي والاسرة المسلمة فى عصرنا هذا إلى التمسك بخلق الرسول الكريم فى هذا الجانب من حياته بصفة خاصة حتى يتخلص من الكثير من العيوب التى لحقت بكيان الاسرة المسلمة وحتى يعيش مجتمعنا لهذا الهدى النبوى الكريم فى صفاء ومحبة ومودة واخوة صادقة تشد من ازره وتعمل على تدعيم كيانه ونفوذه الى طريق الرفعة والسؤدد وصلوات الله وسلامه عليه .

محمد عبده الحجاجي
نجران ـ السعودية

شهادة علمية !

٩ أيام بدون إنجاب

فى أحداث احصائية رسمية تاكد ان عدد سكان مصر زاد مليون نسمة خلال تسعة اشهر وتسعةايام .

صفوت الشريف

لم يعلق احد على هذا الخبر المثير .. ولكن يقول الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان :

يجب ان نقف طويلا امام هذه النتيجة لانه لاول مرة تقل المدة الزمنية التى زدنا فيها مليون نسمة .. فالمليون السابقة احتاجت الى تسعة اشهر .. اما المليون الحالية فقد استغرقت تسعة اشهر وتسعة ايام .

ويقول الدكتور ماهر مهران : اننا يجب ان نقرر بكل وضوح ان هذا التقدم يرجع فقط الى نجاح الخطة الاعلامية . ولو صاحب هذه الخطة تقد مماثل فى الخدامات الطبية لجاءت النتائج احسن .

علم وعلماء

يقدمه :
د . رفعت كمال

د . حسين عبدالفتاح | د . وائل منصور | د . محمد عبدالحافظ | د . هانز فيللنجر

جمعية جراحى العظام المصرية

تشجع شباب الاطباء والمخترعين

نجوم جراحة العظام العالميين فى مؤتمر بالقاهرة

كتبت سميه سعد الدين :

تستطيع جمعية جراحة العظام المصرية ان تفتخر بمؤتمر القاهرة الدولى لجراحة العظام الذى سيعقد فى ٢٥ نوفمبر الحالى ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

ففى هذا المؤتمر الدولى يتم استعراض احدث الابحاث العالمية بواسطة مائة جراح عظام عالمى من ٢٤ دولة اوروبية وامريكية وعربية بالاضافة الى فخر مصر باعضاء جمعية جراحى العظام المصرية بابحاثهم واختراعاتهم .

ويقول الاستاذ الدكتور محمد عبد الحافظ سكرتير عام المؤتمر :

ان نجوم جراحة العظام العالمين سيشتركون فى المؤتمر ومنهم الدكتور موريس مولر رئيس الجمعية الدولية لجراحي العظام ورائد جراحات المفاصل الصناعية والدكتور هانز فيللنجر رائد جراحات كسور العظام ورئيس الجمعية الدولية السويسرية والدكتور بورج بوهلر رائد جراحة العمود الفقرى والدكتور بازل هلال رئيس جمعية جراحة اليد البريطانية .

ويناقش المؤتمر : الجديد فى جراحة المفاصل الصناعية .. وامراض العظام فى الاطفال .. واصابات الركبة والعمود الفقرى وجراحات اليد والجديد فى علاج كسور العظام .

ولاول مرة تعقد جلسات خاصة عن الابتكارات الجديدة فى جراحة العظام .

وقدم الدكتور عبده سلام احد الاعضاء المؤسسين للجمعية ـ جائزة افضل بحث علمى .. كما خصصت الجمعية الدولية السويسرية منحا لافضل بحثين يقوم بها شباب الاطباء .. وهذه المنح التدريبية ستكون فى احد المراكز العالمية فى اوروبا .

واجمل اضافات هذا المؤتمر هو المعرض الذى يحمل اسم : صنع فى مصر !

ويقول الدكتور محمد عبدالحافظ : تحت اشراف الدكتور حسين عبدالفتاح استاذ ورئيس قسم العظام بطب القاهرة قام الدكتور علاء عطيفي باعداد جهاز طبي جديد لعلاج كسور العظام الغير ملتئمة باستعمال التنبيه الكهربائي للخلايا .. وهذا الجهاز المصرى يمتاز بقلة التكلفة وصغر الحجم .. وامكانية تكرار استخدامه لاكثر من مريض .

اما الدكتور عبد السلام شهيب استشاري العظام بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى فانه يقدم ابتكاره لمثبت معدنى خارجي يستخدم فى علاج الكسور المضاعفة والكسور الملوثة .. وهذا الجهاز يمتاز بالبساطة الشديدة فى طريقة الاستعمال مع قوة فائقة تسمح بانضغاط الكسور او تطويلها لاى درجة مطلوبة . بجانب امتيازات اخرى طبية بجانب رخص سعره

اما الدكتور وائل منصور الاستاذ بالاكاديمية الطبية العسكرية فقد اضاف ذراعا ثانيا الى الميكروسكوب الاليكتروني بحيث يحمل هذا الذراع ميكروسكوبا آخر يسمح لجراحين بالعمل فى مجالين مختلفين فى آن واحد مما يختصر وقت الجراحة .

ويقدم الدكتور عبدالمنعم قمر مسمارا ذا تصميم خاص لعلاج محور عنق عظمة الفخذ .

واخيرا .. يقدم الدكتور وصفى حنا اخصائي العظام بمستشفى المنشاوى بطنطا ابتكارا جديدا هو سرير ذو تصميم خاص يمنع تكون قروح الفراش عند الرقاد لفترة طويلة عند الاصابة بالشلل .. كما ان نفس هذا السرير يمكن استخدامه فى علاج القروح اذا كانت قد تكونت بالفعل .

ان مؤتمر القاهرة الدولى لجراحة العظام يعتبر نموذجا لنشاط علمى متميز لجمعية علمية تؤدى رسالتها تجاه الاطباء والمرضى بشكل اكثر من ممتاز !

هنا بروكسل :

نجاح أكبر لعمليات التجميل

خلال ساعات بعد حدوث الوفاة يمكن اخذ نسيج كامل من انسان حديث الوفاة ليتم استخدامه فى علاج مصاب آخر !

وفى بروكسل .. وخلال انعقاد مؤتمر جراحة التجميل وعلاج الجروح ناقش الدكتور أحمد ابو السعود استشاري جراحة التجميل ومدير مستشفى المطرية التعليمي فكرة الاستعانة بجزء كامل من جسم حديث الوفاة ليتم استخدامه فى تكميل وتجميل اصابة انسان آخر .. ويقول الدكتور احمد ابو السعود ان هذه الطريقة تعطى نتائج افضل من اخذ شريحة من نفس الجسم ولكن من جزء مختلف .. فالذي يحدث هنا ان هذه الشريحة لا تاخذ الشكل الطبيعي لاختلاف التكوين كما هو الحال عند اخذ شريحة من الظهر مثلا لتكميل جزء من الوجه .. فالا فضل استخدام شريحة من وجه انسان آخر حديث الوفاة لتكميل الوجه المصاب .. فالصفات التشريحية هنا واحدة .

وقد بدأ الدكتور احمد ابو السعود محاولاته فى تنفيذ هذه الفكرة منذ عام ١٩٧٠ حيث اشترك مع الدكتور حاتم اباظة استاذ الجراحة التجريبية فى تنفيذ هذه الطريقة على حيوانات التجارب فى معهد البحوث بالاسكندرية .

د . أحمد ابو السعود

والنتائج التى تم التوصل اليها شجعته .. خاصة بعد استعمال مادة السيكلوزرين التى تمنع طرد الكلى بعد زراعتها .

من المعروف ان هناك مائتي الف مصاب سنويا يحتاجون فى الغالب الى عمليات جراحية تكميلية !!

مياه الواحات البحرية فى جامعة ميونيخ !

انتهت جامعة ميونيخ من تحليل عينة من مياه ينابيع الواحات البحرية .. أكد المهندس الألماني ليفزايس رئيس مجلس إدارة جمعية الصداقة المصرية البافارية إن هذه المياه تحتوى على مركبات كبريتية لها تأثير علاجي فى حالات الروماتيزم .. ومن أجل الاستفادة من هذه المياه قدمت الجمعية لمصر هدية عبارة عن تصميم لمستشفى علاجي بالواحات البحرية .. أكد صلاح العنانى رئيس مجلس ادارة الجمعية أن محافظة الجيزة ستضع فى الاعتبار كل اقتراحات ومشروعات الجانب الألماني معا بنشط السياحة العلاجية فى مصر .

حالة صدرية نادرة فى المنصورة

اميل الدويرى

اكتشف الدكتور اميل الدويرى استشاري الصدر ومدير مستشفى المنصورة حالة نادرة لمريضة مصابة بالتحجر الكلي للرئتين حيث تترسب كربونات الكالسيوم بين الحويصلات الهوائية مع حدوث التحجر الكامل بالاغشية البللورية .

ويقول الدكتور اميل الدويرى ان الحالات المعروفة عالميا فى تاريخ الطب من هذا المرض هى ثلاثين حالة فقط !

اقتصاد

يقدمه :
محمود سالم

● أسعار الذهب ●

● الجنيه	١٢٢٨٠ قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٧١٧ قرشا
● عيار ٢١	١٥٣٥ قرشا
● عيار ١٨	١٣١٥ قرشا
● عيار ١٤	١٠٢٣ قرشا

● أسعار العملات ●

	شراء	بيع
● الدولار :		
تحويلات	١٣٥	١٣٥,٣ قرشا
بنكنوت	١٣٤,٣	١٣٥,٦ قرشا
● استرليني :		
تحويلات	١٩١,٩	١٩٣,٨ قرشا
بنكنوت	١٩١	١٩١,٩ قرشا
● ريال سعودى :		
بنكنوت	٣٦,٧	٣٧,١ قرشا

التنسيق بين المصدرين المصريين فى تحديد اسعار السلع المصرية

تقرر إنشاء لجنة جديدة تتولى تنسيق أسعار تصدير الحاصلات الزراعية من جانب المصريين فى القطاعين العام والخاص . فيما يتعلق بالسلع التى الغيت لجان البت الخاصة بها .

أصدر الدكتور سلطان أبو على قرارا بهذه اللجنة ويرأسها المهندس صلاح الدين عوض رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات . وتخص بالتنسيق بين المصدرين فى أسعار الحد الأدنى لتصدير السلع حسب موسمها ووفقا لمجريات الاسعار العالميةوحجم الطلب والمنافسة العالمية .

ويقول المهندس صلاح عوض ان انشاء اللجنة يحقق مزايا عديدة فى مقدمتها القضاء على ظاهرة قيام مصدر بتصدير سلعة ما لسوق معين باسعار تختلف عن مصدر آخر ويتم شحن هذه السلعة على نفس الطائرة . وقال رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات إن تشكيل اللجنة يضم ٩٠٪ من ممثلي القطاع الخاص من المصدرين . وتعقد اللجنة أول اجتماع لها فى بداية الشهر المقبل .

إتفاقيتان إقتصاديتان مع النمسا والهند

كتبت ـ أميمة كمال :

يقوم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط خلال هذا الاسبوع بتوقيع اتفاقيتين للتعاون الاقتصادى مع كلا من الهند والنمسا لعام ١٩٨٥ . ويوقع عن الجانب النمساوى نائب الرئيس النمساوى ووزير التجارة . من المنتظر أن تبدأ بعد غد اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية الهندية حيث يتم بحث أوجه تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتنمية الاستثمارات وكذلك بحث المشكلات المعلقة التى تعترض التعاون بين الدولتين . يرأس الوفد المصرى للهند إميمة عبدالعزيز وكيل أول وزارة التخطيط والتعاون الدولى .

رؤساء البنوك الافريقية يبحثون ادارة المؤسسات المالية

بدعوة من اتحاد بنوك مصر و ٣ بنوك مصرية هى مصر ايران للتنمية ، والمصرف الإسلامي الدولى للاستثمار والتنمية الصناعية ـ يعقد بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم مؤتمر يضم الرؤساء والمديرين التنفيذيين للبنوك ومؤسسات التمويل الأفريقية . يستمر المؤتمر حتى يوم ٢٥ نوفمبر الحالى .

صرح بذلك الدكتور ابراهيم مختار مدير عام بنك مصر ايران وقال انه سيتم خلال هذا اللقاء بحث الجوانب المتعلقة بإدارة المؤسسات المالية وتنمية الخبرات وتبادل الرأى حول المشاكل المختلفة التى تواجه الاعضاء المشتركين فى مؤسساتهم .

ومن المقرر ان يحضر جلسة الافتتاح الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء والدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد .

وقال الدكتور ابراهيم مختار انه قد اعدت مجموعة من الدراسات ستناقش فى المؤتمر منها دراسة حول دور بنوك الاستثمار والأعمال فى تنمية الاقتصاد المصرى ودراسة أخرى حول هيكل الجهاز المصرفى المصرى .

ميثاق جديد للعمل المصرفى

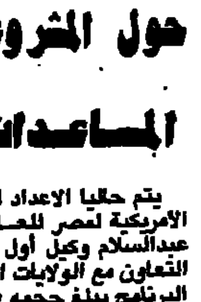
الابتعاد عن المنافسة غير المشروعة بين البنوك فى مصر

تصفية الخلافات بين البنوك بالاسلوب الودى

أكد على نجم محافظ البنك المركزي المصرى على ضرورة الالتزام بالسياسة النقدية والائتمانية والقرارات المنظمة لها .

وطلب المحافظ من رؤساء ومديرى البنوك العاملة فى مصر الابتعاد عن المنافسة غير المشروعة بين البنوك ، والالتزام بتعريفة اسعار الخدمات المصرفية والتركيز على تمويل المشروعات التى تخدم الاقتصاد القومى .

وقد تم اول أمس التوقيع على ميثاق العمل المصرفى من جانب رؤساء البنوك أعضاء اتحاد بنوك مصر . ويتضمن الميثاق ٦ أبواب تتناول المبادىء التى تحكم سلوكيات العمل المصرفى وتستهدف استبعاد المنافسة الضارة بين البنوك والاجراءات التى يجب أن يراعيها رجال البنوك فى اتخاذ القرارات والتعاون بين هذه البنوك فى مجال تبادل المعلومات عن راغبي الحصول على القروض .



على نجم

وقال نبيل ابراهيم رئيس اتحاد البنوك ان الميثاق يتضمن ضرورة العمل على تنمية الودائع بانواعها والتركيز على أهمية تصفية الخلافات التى قد تنشأ بين البنوك وذلك عن طريق التوفيق الودى . ويتضمن أيضا السياسات المتعلقة بالتدريب والتعاون بين البنوك فى مجال تطوير الخدمات المصرفية .

دكتوراة

حصل حسام الدين سليمان شلبى المدرس المساعد بكلية الزراعة جامعة الأزهر على درجة الدكتوراة فى دراسة تحليلية للعوامل الاقتصادية المؤثرة على الكفاءة التسويقية والتجارة الخارجية للحبوب فى مصر .

تكونت لجنة المناقشة من الدكاترة رشاد محمد السعدنى وحسين عبدالوهاب وعلاء المنوفى أساتذة الاقتصاد الزراعى بزراعة الأزهر .

كما حصل حسام الدين محمود بريرى المدرس بنفس الكلية على درجة الدكتوراة فى اقتصاديات انتاج واستهلاك السكر فى مصر وتكونت لجنة المناقشة من الدكاترة رشاد السعدنى ومحمد أبو مندور ومحمد منصور أساتذة الاقتصاد بالكلية .

نشاط البورصة

إرتفع حجم التعامل فى بورصة الأوراق المالية بالقاهرة الأسبوع الماضى حيث تم التداول على أسهم ٣٢ شركة بلغت كمية أسهمها ٦١ الفا و٩٠٠ سهم قيمتها السوقية مليون و٢٨١ ألف جنيه .

وقد ارتفعت فى تلك الاسبوع القيمة السوقية لاسهم ٧ شركات وهى القومية للاسمنت والاسكندرية للغزل والحديد والصلب وهيلتون وغزل دمياط والعربية المتحدة للغزل والمتحدة للاسكان والتعمير . وانخفضت القيمة الورقية لاسهم ٩ شركات .

وفى بورصة الإسكندرية تم التعامل على أسهم ٩ شركات بلغت كمية اسهمها ١١ الفا و٥٨٢ سهما قيمتها السوقية ١٤ ألفا و٤٩٩ جنيها .

مفاوضات مع أمريكا حول المشروعات التى تمولها المساعدات الأمريكية

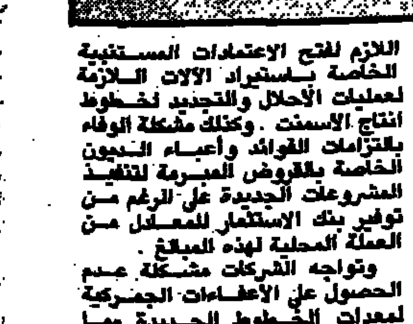
يتم حاليا الاعداد لبرنامج المساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر للعام القادم . صرح بذلك أحمد عبدالسلام وكيل أول وزارة التخطيط ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية وأضاف ان هذا البرنامج يبلغ حجمه ٨١٥ مليون دولار منها ١١٥ مليون دولار فى صورة نقدية بالاضافة الى ٢٥٠ مليون دولار تحويلات نقدية أيضا من المنتظر ان تصل الى مصر فى أوائل العام المقبل .

وقال أحمد عبدالسلام ان هذا البرنامج يتضمن أيضا ٢١٣ مليون دولار فائض الحاصلات الزراعية وهى الاتفاقية التى تم توقيعها يوم الثلاثاء الماضى . وأضاف وكيل أول الوزارة قائلا ان باقى البرنامج عبارة عن مشروعات يتم تمويلها من خلال البرنامج الى جانب الاستيراد السلعى للقطاع الخاص . ويتم حاليا التفاوض مع الجانب الامريكي حول المشروعات الواردة فى الخطة التى ستمول من خلال هذه المساعدات .

تتضمن أولويات تمويل المشروعات على استكمال المشروعات التى بدء فى تنفيذها والتركيز على المشروعات الجديدة فى مجالات الزراعة والصناعة والصرف الصحى والطاقة .

تقرير هام

متابعة مشروعات الأسمنت فى مصر



انتهت اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور حسنى حافظ عبدالرحمن وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع مشروعات الوحدات الاقتصادية للزراعة والخدمات الانتاجية والعامة ببنك الاستثمار القومى من متابعة كافة مشروعات الأسمنت التابعة لشركات القطاع العام . يقوم الدكتور حسنى حافظ حاليا مع أعضاء اللجنة باعداد التقرير النهائي حول نتائج المتابعة وحصر المشكلات التى تواجه هذه الشركات (القومية وطره وحلوان والاسكندرية) . ويتضمن التقرير أسباب تأخير تنفيذ المشروعات الجديدة .

أوضحت النتائج الاولية للمتابعة بان أهم المشاكل التى تواجه شركات الاسمنت حاليا تتركز فى تاخير بعض شركات القطاع العام فى تنفيذ الانشاءات بهذه المشروعات الى عدة سنوات ومازالت هذه الشركات متقاعسة فى العمل . وقد وصل التاخير فى بعض الشركات الى اكثر من ٣ سنوات . وتواجه الشركات أيضا مشكلة عدم توافر النقد الأجنبي الحر اللازم لفتح الاعتمادات المستندية الخاصة باستيراد الالات اللازمة لعمليات الاحلال والتجديد لخطوط انتاج الاسمنت . وكذلك مشكلة الوفاء بالتزامات الفوائد وأعباء الديون الخاصة بالقروض المبرمة لتنفيذ المشروعات الجديدة على الرغم من توفير بنك الاستثمار للمعادل من العملة المحلية لهذه المبالغ .



د . حسنى حافظ

وتواجه الشركات مشكلة عدم الحصول على الاعفاءات الجمركية لمعدات الخطوط الجديدة مما سيؤدى الى زيادة تكلفتها عما هو مقدر لها عند اعداد الخطة بالاضافة الى عدم الافراج عن الرسائل الواردة مما قد يؤدى الى تعطيل بدء انتاج هذه المشروعات الجديدة .

وتواجه الشركات ـ كما أوضحت النتائج ـ تغير سعر العملة الأجنبية الأمر الذى يؤدى الى زيادة تكلفة خطوط الانتاج بمبالغ كبيرة تصل الى ضعف ما كان مقررا لها .

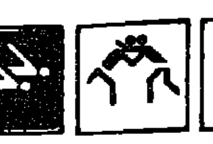
من المقرر ان يقوم الدكتور حسنى حافظ برفع التقرير النهائي الى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ورئيس بنك الاستثمار القومى حيث يناقش فى مجلس ادارة البنك .

وكانت اللجنة قد بدأت مهمتها يوم ٢٨ أكتوبر الماضى وانتهت يوم ٧ نوفمبر الحالى .. والجدير بالذكر ان الانتاج المحلى للاسمنت يقدر بـ ٧,٨ مليون طن سنويا بينما تقدر الاحتياجات بحوالى ١٥ مليون طن فى السنة .

خبراء مصريون وأجانب يبحثون وسائل تطوير عبوات التصدير

يعقد بالقاهرة يوم ٨ ديسمبر المقبل المؤتمر الثالث لتطوير عبوات التصدير . يستمر المؤتمر ٤ ايام ويناقش وسائل تطوير عبوات التصدير الخاصة بالسلع الصناعية . ويشارك فى مناقشات هذا المؤتمر ممثلون عن هيئة التصنيع واتحاد الصناعات المصرية وقرابة مائة من ممثلى شركات الصناعة فى مصر . وقال الدكتور سمير الصياد مستشار معهد تطوير عبوات التصدير بان المؤتمر سوف يشارك فيه أيضا خبراء من مركز التجارة الدولى بجنيف وبعض الخبراء المصريين والاجانب المتخصصون فى تطوير هذه العبوات .

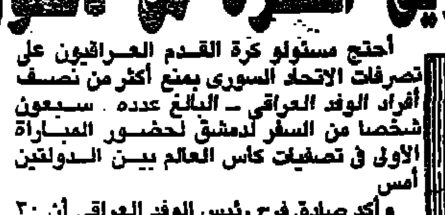
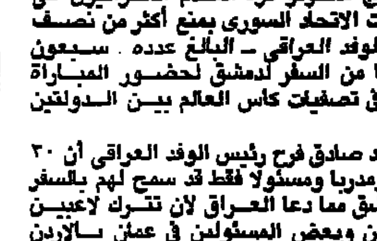
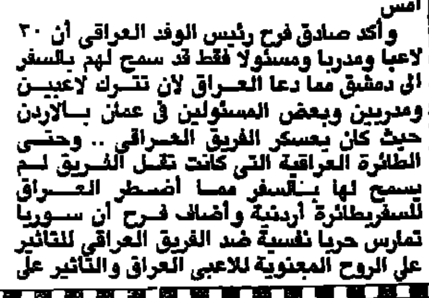
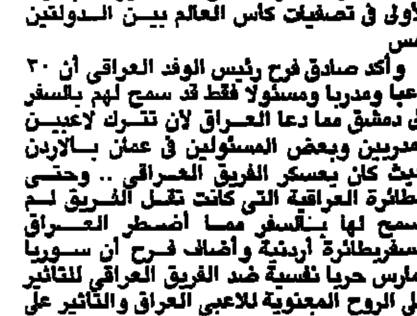





الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

سوريا تمنع الطائرة العراقية المقلة لفريق الكرة من دخول مجالها الجوى

أحتج مسئولو كرة القدم العراقيون على تصرفات الاتحاد السوري بمنع أكثر من نصف أفراد الوفد العراقي ـ البالغ عدده سبعون شخصا من السفر لدمشق لحضور المباراة الأولى في تصفيات كأس العالم بين الدولتين أمس

وأكد صادق فرج رئيس الوفد العراقي أن ٣٠ لاعبا ومدربا ومسئولا فقط قد سمح لهم بالسفر الى دمشق مما دعا العراق لان تترك لاعبين ومدربين وبعض المسئولين في عمان بالاردن حيث كان يعسكر الفريق العراقي .. وحتى الطائرة العراقية التي كانت تقل الفريق لم يسمح لها بالسفر مما أضطر العراق للسفر بطائرة أردنية وأضاف فرج أن سوريا تمارس حربا نفسية ضد الفريق العراقي للتأثير على الروح المعنوية للاعبي العراق والتأثير على النتيجة ! وأكد أنه سيرسل احتجاجا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم على تصرفات سوريا .

وقد صرح فرج للصحفيين قائلا ان سوريا كانت قد وافقت في زيوريخ في ٢ أكتوبر الماضي على استضافة ٣٠ فرداً من البعثة العراقية على أن تتحمل العراق تكاليف بقية الوفد ! وأن التعليمات السورية الجديدة لم تصل إلينا الا ونحن على أرض مطار عمان حيث عرفنا أن الطائرة العراقية ممنوعة من دخول المجال السوري وأن ثلاثين شخصا فقط هم المسموح لهم بالسفر .

وفي دمشق كان العقيد فيليب الشاريب نائب رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم في استقبال منتخب العراق .. وقد تلقى المنتخب السوري وعدا من الرئيس حافظ الاسد بمنح كل منهما منزلا جديدا خاصا في حالة فوزهم على العراق .

مباراة الكويت ومصر فى إعتزال حمد بو حمد .. مظاهرة فنية ناجحة

شحتة : كسب الفريق القومى وجهين جديدين مخلوف وحسام حسن

مباراة الكويت ومصر أول أمس في مهرجان اعتزال حمد بو حمد نجم الكويت ونادي القادسية حققت كل أهدافها القومية والفنية .. كانت مظاهرة لعلاقات الود والحب القائمة بين القطرين الشقيقين . كما أن مستواها الفني كان ـ بصفة عامة ـ طيبا .. تساوت الكفتان في الشوط الاول حيث أهدر كل من الفريقين فرصتين . ثم رجحت كفة الفريق المصري في الشوط الثاني وزادت سرعة لاعبيه إلا أنهم اضاعوا الفرص الثمينة المتوالية . وخاصة علاء ميهوب ومصطفى عبده أحسن المهاجمين . وناصر محمد علي وحسن شحاتة ..



مخلوف

حسام حسن

اداء طيب لفريق مصر :

قدم فريق مصر عرضا طيبا استمتعت به الجماهير الكثيرة التي حرصت على مشاهدة المباراة ، لكنه خلا من الاهداف التي تزيد من المتعة والاثارة .. وقد كان مستوى اداء الفريق افضل جدا منه في مباراة المكسيك قبل ثلاثة اسابيع ، وظهرت بوادر طيبة على الرغم من أن الفريق أدى المباراة دون راحة كافية ، ودون ان يتجمع لاعبوه معا كمجموعة .. ومع هذا فقد ظهر معظم اللاعبين بحالة فنية مرضية ..

ارتبك خط الظهر المصري في البداية امام هجمات الكويت المرتدة .. لكن الحال اختلف تماما في الشوط الثاني .. زادت صلابة افراده ، خاصة مخلوف حامد الذي اشترك بعد اصابة محمود صالح في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول (وقد ثبت انها اصابة خفيفة) وكان احسن لاعبي خط الظهر . فقد امتاز بالجدية والسرعة وحسن التصرف .. ويعتبر كسبا جديدا للفريق القومي .. بينما قام ربيع ياسين وعلي شحاته بالدور الهجومي في الشوط الثاني .. وقد اهدر علي شحاته فرصة ذهبية تهيأت له داخل منطقة الجزاء ..

وفي خط الوسط كان علاء ميهوب « الترمومتر » .. تزيد سرعة وحركة ونشاط فريق مصر كلما زادت انطلاقات ميهوب وتحركاته .. وقد فعل كل ما اراد وامتاز في كل شيء باستثناء احراز الاهداف فقد اضاعها بالجملة .. ومن ناحية اخرى لم يظهر ايمن يونس ثم بديله اشرف قاسم بالصورة الطيبة المعروفة عنهما .. وقد نجح طاهر

رسالة الكويت
أحمد مكاوى

ابوزيد في بعض الفترات في تهيئة عدة كرات لزملائه ، لكنه لم يوفق مرة في انطلاقاته للامام ..

وفي الهجوم كان مصطفى عبده مصدر الخطورة الدائم بكثرة انطلاقاته ودقة تصرفاته واحكامه للمسة الأخيرة .. هيأ

حراز

الاهداف لكنهم لم يوفقوا في استغلال واحدة منها .. والظاهرة الطيبة لمصطفى أنه أطلق عدة صواريخ .. عابه فقط ضعف التصرف عندما انفرد وحده بخالد الشمري حارس الكويت فسدد في جسمه ..

وقد قل انتاج جمال عبد الحميد ـ قلب الهجوم ـ لانه لم يتحرك الى الاماكن الصحيحة الخالية من الرقابة .. وفي الجناح الايسر انطلق ناصر محمد علي لكن تمريراته تنقصها الدقة ، وأهدر فرصا سهلة ..

وقد اثبت الناشيء حسام حسن وجوده في نصف الساعة التي لعبها بكثرة تحركاته التي شغلت الدفاع الكويتي في فترة اشتداد الهجوم المصري ..

هذا ولم يختبر ثابت البطل حارس المرمى المصري اختبارا جديا في الشوطين .

فريق الكويت والتجديد :

صعب غياب مجموعة من نجوم الكويت الدوليين واعتزال البعض الاخر من مهمة تجديد واعادة بناء منتخب الكويت .. وكانت مباراة اول امس احدى التجارب المفيدة للفريق .. اشترك فيها مجموعة من الشباب الذي لعب دوليا لاول مرة .. ومع هذا فقد قدم الفريق عرضا طيبا في الشوط الاول ، وصمد دفاعه امام هجوم مصر ، وحد من خطورة الكثير من هجماته ، خاصة قلبي الدفاع عادل عباس وجمال يعقوب . وقاد عامر العامر معظم هجمات الفريق في منطقة وسط الملعب بكثرة تحركاته وانطلاقاته الامامية هو وزميله عزيز حسن ..

وقد انطلق مهاجمو الكويت في الشوط الاول بنشاط يوسف سويد في الجناح الايسر ، وكثرة تحركات صلاح الحساوي رأس الحربة ، لكن دون خطورة حقيقية ، بسبب قلة عدد المهاجمين اغلب الفترات ..

واختلف الحال بالنسبة لفريق الكويت في الشوط الثاني .. مال الى الدفاع البحت للحد من خطورة الهجوم المصري ، مع هذا ظهرت في صفوفه الثغرات التي لم يوفق الفريق المصري في استغلالها في احراز الاهداف .

هذا وقد نجح خالد الشمري حارس الكويت في التقاط كثير من الكرات الخطيرة داخل منطقة الجزاء .

شحته : المباراة مفيدة للفريقين

وقد صرح الكابتن شحته مدرب الفريق المصري « لأخبار اليوم » بعد المباراة ، بأنها كانت تجربة مفيدة ، خاصة للفريق المصري الذي ظهر احسن جدا مما كان امام المكسيك يوم ٢٠ اكتوبر في القاهرة .. سواء من الناحية الفردية او الجماعية وقد اختلف الحال في الشوطين .. رجحت كفة الكويت نسبيا في الشوط الاول ، وحدث العكس في الشوط الثاني الذي بدا فيه الفريق المصري اكثر سرعة وترابطا وجدية ومهارة فردية وجماعية على الرغم من أن الظروف لم تسمح للفريق بالتجمع للتدريب ، بسبب اقامة مباريات الدوري العام يوم الثلاثاء .. السابق على المباراة بيومين اثنين ، بما في ذلك السفر والانتقال الى الكويت .. ثم ان المباراة اقيمت يوم الخميس بدلا من الجمعة الذي يتابع فيه جمهور الكويت على الشاشة الصغيرة مباراة سوريا والعراق الهامة في نهائي تصفيات آسيا لكأس العالم ١٩٨٦ . وهي مذاعة على الهواء مباشرة وتلقى الكثير من الاهتمام الجماهيري ..

وختم شحته حديثه قائلا : ان الظاهرة اللافتة للنظر هي اضاعة الفرص بالجملة من مهاجمي مصر .. هذا وقد كسب الفريق القومي لاعبين جديدين من الشباب الصاعد هما مخلوف حامد الظهير الثالث وحسام حسن المهاجم .. وتعتبر المباراة بداية تبشر بالخير مع سلسلة المباريات التجريبية القادمة التي يلعبها الفريق استعدادا لنهائيات كأس الأمم الافريقية في مارس القادم .

بسرعة :

× كان الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الأوليمبية الكويتي واتحاد كرة القدم الكويتي في استقبال بعثة مصر عند وصولها الى مطار الكويت مساء الأربعاء .. وقد وفر للبعثة كل اسباب الراحة .. كما كان في الاستقبال السفير حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية وكل العاملين في مكتبة ، وشملوا البعثة بعنايتهم .

× خلال المباراة هتفت جماهير المصريين العاملين في الكويت باسماء الشيخ فهد الأحمد والشيخ عبد الله جابر الصباح راعي المباراة وحمد بو حمد النجم المعتزل .. وكانت الروح القومية سائدة ، خاصة أن المباراة امتازت بالنظافة وروح الود من الفريقين .

× أقام السفير حسين الكامل حفل عشاء امس بدار السفارة المصرية تكريما للبعثتين وقادة الرياضية الكويتية .

× تغادر بعثة مصر الكويت الساعة الواحدة إلا الربع ظهر اليوم على الطائرة الكويتية ، وتصل القاهرة الساعة الثانية والثلث بعد الظهر بتوقيت القاهرة .

× شهد المباراة الكابتن هاني مصطفى مدير كرة القدم بالنادي الأهلي بدعوة من اللجنة المنظمة ، وقد قدم الى حمد بو حمد هدية تذكارية من النادي الأهلي .



الاستغناء عن خدمات دي ستيفانو كمدرب !

في حكم المؤكد ان يستغني نادي بوكا جونيورز الارجنتيني عن خدمات مدربه الفريدو دي ستيفانو نجم نادي ريال مدريد لكرة القدم ، وذلك في اعقاب الاسبوع الاخير في بطولة الدوري والهزيمة الأخيرة للفريق حيث خسر يوم الاحد الماضي ٢/ صفر .. وصرح احد اداريي النادي قائلا : « دي ستيفانو رجل ظريف ونحن لانحمل شيئا ضده شخصيا . ولا نشكك في قدراته ، لكن فريق بوكا جونيورز يحتاج لشيء آخر »!

وزير السياحة المكسيكي: كأس العالم في موعدها

أكد انطونيو انريكز وزير السياحة المكسيكي أمس أن نهائيات مسابقة كأس العالم لكرة القدم ستقام في موعدها المقرر بالمكسيك رغم الزلزال العنيف الذي كان قد ألم بالعاصمة المكسيكية في سبتمبر الماضي .. وأضاف ان كل الملاعب التي سيقام عليها المباريات لم تصب بأي ضرر .. وأن قرعة المسابقة ستقام في مكسيكو سيتي يوم ١٥ ديسمبر القادم .

فريق المكسيك يحاول استعادة ثقة الجماهير بعد خيبته في الشرق الأوسط

في محاولة لاستعادة ثقة الجماهير بعد الخيبة التي اصيب بها في جولته بالشرق الاوسط يلعب منتخب المكسيك لكرة القدم مباراتين وديتين مع منتخب الأرجنتين القومي خلال ٤ أيام .. وقد اقيمت المباراة الاولى بين الفريقين أمس في لوس انجلوس وستقام الثانية بعد غد الأحد باستاد بويبلا بالمكسيك .

وجدير بالذكر ان فريق المكسيك كان قد فاز في مباراة واحدة من ٦ مباريات لعبها في جولة بالشرق الاوسط وهزم مرتين أحداها ٢/ ١ من مصر وتعادل ٣ مرات .

نتائج طيبة للشيش في النمسا والمجر

حقق لاعبو منطقة القاهرة لسلاح الشيش نتائج طيبة في بطولتي كيز ولينز الدوليتين للناشئين تحت ٢٠ سنة بالمجر والنمسا .

في بطولة لينز الدولية بالنمسا .. فاز المصريون : عبدالمنعم الحسيني وماجد شاكر وماهر حمزة ومحمد منذور ومحمد المتوكل بالمراكز : الاولى والثاني والثالث والخامس والثاني عشر على الترتيب .

وفي بطولة كيز الدولية بالمجر .. فاز ماجد شاكر وعبدالمنعم الحسيني وماهر حمزة ومحمد المتوكل ومحمد منذور بالمراكز :

الثاني والتاسع والتاسع عشر والحادي والعشرين والثاني والعشرين .

كما فازت بعثة منطقة القاهرة التي عادت إلى القاهرة فجر أول امس على فريق نادي دوز بطل المجر الذي يضم منتخب الناشئين الفائز ببطولة العالم ١٢/١٣ في لقاء ودي رافق البعثة المصرية محمد طاحون سكرتير عام منطقة القاهرة .

بعثة الفروسية المصرية في الكويت اليوم

تغادر القاهرة اليوم بعثة الفروسية المصرية متجهة إلى الكويت للاشتراك ـ لاول مرة ـ في الدورة العربية الرابعة التي تبدأ الثلاثاء القادم

تضم البعثة المصرية : اللواء عبدالكريم صادق رئيسا و ٥ لاعبين : أحمد الصواف وأدهم قباري حماد وعمر ممدوح اسماعيل وأيمن وفيق يسرى وخالد محمد علي

الزمالك والمجر وديا اليوم في مهرجان اعتزال لبيب

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الفريق الاول لكرة اليد بنادي الزمالك مع الفريق القومي المجري وديا ، في مهرجان اعتزال حسين لبيب نجم الزمالك والفريق القومي . المباراة مذاعة تلفزيونيا على الهواء مباشرة .

وصرح عبدالعزيز قابيل مدير عام نادي الزمالك بان النادي سيقيم حفل شاي تكريما للنجم المعتزل بعد المباراة .

عشوش يقول

نظام التدريب والحوافز لألعاب القوى المصرى وراء هبوط النتائج فى بطولة أفريقيا

كتب ـ ممدوح البرعي

١٩٨٥ هو عامي الذهبي .. هكذا من اخر المحطات في رحلته البطولية منحنا ضيف الحوار بطاقة للسفر للوراء عبر تاريخه الرياضي العريض ، من خلال حديث « لاخبار الرياضة » تنطلق الكلمات فيه صادقة وجريئة .

أنه نقيب الشرطة صاحب التسعة والعشرين عاما « محمد عشوش » بطل دفع الجلة وصاحب الميدالية الذهبية الوحيدة لمصر في بطولة افريقيا الرابعة والاخيرة لالعاب القوى .

ولم تكن غريبة علينا كلماته في صدر الحوار عن عام ١٩٨٥ .. فهو بالفعل عامه الذهبي .. ففيه أضاف عشوش « لجعبة » العاب القوى المصرية ـ والتي بدت خاوية في الفترة الاخيرة ـ خمس ميداليات ذهبية ومركزين متقدمين جمعها من سبع بطولات دولية اشترك فيها .. الاولى دورة الاخاء بالعراق في ابريل الماضي .. تبعتها جائزة أحسن لاعب ، وذهبية بطولة بطولة المانيا الغربية الدولية التي أقيمت في يوليو بمدينة بادن .. ثم ذهبية مصر الوحيدة في بطولة افريقيا الرابعة التي أقيمت بالقاهرة خلال اغسطس . واختتم عشوش « مهرجان الذهب » بميداليتين متتابعتين في بطولتي هلجنو ومولوس الفرنسيتين المقامتين خلال سبتمبر .. وفي نفس الشهر حصل على المركز الثاني لبطولة سيدني الدولية . وفي اوائل اكتوبر حصل على المركز السادس لبطولة العالم التي اقيمت بكانبيرا باستراليا

عشوش و ٨ سنوات

يبدأ عشوش السفر في تاريخه فيقول : بين عامي ١٩٧٨ ـ عام البداية ـ و١٩٨٥ ـ عام التألق ـ تنحصر أهم انجازاتي المحلية في الفوز بالمركز الاول لبطولة الجمهورية ٥ مرات .. ومنذ ١٩٧٩ اشتركت في ١٥ بطولة دولية اهمها ـ بالنسبة لي ـ بطولات افريقيا ، خاصة الثالثة والرابعة ، حيث حصلت فيهما على ميداليتين ذهبيتين ، وتأهلت للانضمام الى منتخب افريقيا وخضت معه العديد من البطولات الدولية القوية .

وقد شهد عام ١٩٨٠ بداية اشتراكي مع منتخب افريقيا . حيث اشتركنا في دورة ثلاثية باثينا مع منتخبي بولندا والبلقان ، وحصلت على المركز الخامس .. وفي عام ١٩٨٢ عقب فوزي بالمركز الثاني لبطولة افريقيا الثانية اشتركت مع منتخبها في بطولة دولية ضمت منتخبات الولايات المتحدة والمانيا الغربية وحصلت على المركز السادس .

وعقب بطولة افريقيا الاخيرة اشتركت مع منتخبها في بطولة سيدني الدولية ولعبنا امام منتخبات المانيا الشرقية وامريكا الجنوبية وفزت بالمركز الثاني وسجلت ١٨,٨٦ متر بينما فاز تيمرمان بطل العالم بالمركز الاول وسجل ٢١,٨٢ متر ، وكان قبل البطولة بعشرة ايام قد سجل رقما عالميا جديدا قدره ٢٢,٦٢ متر في بطولة المانيا الدولية ..

اشتركنا بعد ذلك في تمهيدي كأس العالم باستراليا خلال اكتوبر الماضي وحصلت على المركز الثاني وسجلت ١٨,٣٠ متر بعد ديف لاوت بطل امريكا الذي سجل ٢٠,٩٠ متر ، بينما سجلت ١٨,٤١ متر في بطولة العالم التي حصلت فيها على المركز السادس .. ولم يكن هذا افضل أرقامي فقد سجلت ١٩,٧١ متر في بطولة الجمهورية قبل الاخيرة عام ١٩٨٤ . بقي ان اقول في هذا النقطة ان بطولتي اكتوبر واليونان الدوليتين عامي ٧٩ و ١٩٨٠ هما اولى البطولات الدولية التي اشتركت فيها على المركز الثاني بعد البطل المصري ناجي اسعد .

ينتقل الحديث الى الفترة القادمة فيقول عشوش : استعد الان للاشتراك في بطولة الهند الدولية التي تقام في اواخر نوفمبر الحالي ثم بطولة العالم المغطاة باسبانيا في فبراير القادم ، تعقبها في اواخر نفس الشهر بطولة اليونان الدولية ، ثم انتظم في معسكر تدريبي بالاتحاد السوفيتي استعدادا لبطولة افريقيا الخامسة التي ستقام بداكار في يوليو القادم .

والملاحظ ان ارقام عشوش « متأرجحة » ، خاصة في الفترة الاخيرة .. وحول اسباب الظاهرة كان لعشوش حديث جريء حيث قال : بكل صراحة أقول ما يمكن قوله عن نظام التدريب بالاتحاد المصري لالعاب القوى انه سيء وغير جاد ، بدليل خروج مصر خالية الوفاض في بطولة افريقيا الاخيرة التي نظمتها بالقاهرة ، بعد أن كنا نتربع على عرش العاب القوى في افريقيا .

فأنا ـ كمثال العب ضمن الفريق المصري لرمي الجلة منذ ثماني سنوات لم ينتظم لي الاتحاد خلالها معسكر اعداد جادا يؤهلني لتحقيق ارقام اكثر ارتفاعا . بل اشارك خلال العام في ٥ مسابقات محلية ودولية على الاكثر وهذا لا يكفي لاعداد بطل على مستوى عال ..

ولنأخذ مثلا أبطال فريقيا لنعرف ماذا تفعل بهم اتحاداتهم حتى يصلوا الى ماهم عليه .. تومي وما هور الجزائريان بطلا افريقيا للمطرقة والرمح لكل منهما مدرب خاص من روسيا .. وكريشيان النيجيري بطل القرص له مدرب امريكي .. وسيد عويطة بطل لوس انجلوس والعالم في العدو له مدرب ايطالي .. ومواطنته نوال المتوكل بطلة لوس انجلوس في ٤٠٠ متر حواجز لها مدرب امريكي .. وجميع الابطال السابقين منتظمون في معسكرات طويلة ومستمرة بامريكا واوربا وبالتالي يحتكون كثيرا ويؤهلون لتحقيق ارقام عالية ويصلون بسهولة للمستوى العالمي .

المكسيك ا والارجنتين ا

تعادلت المكسيك مع الارجنتين ١/١ في مباراة ودية لكرة القدم أقيمت بينهما مساء أول أمس باستاد الكوليزيوم في لوس انجلوس .. سجل مارادونا كابتن وهداف الارجنتين أولا لفريقه بعد ٣٥ دقيقة ثم تعادل توماس بوي كابتن وهداف المكسيك أيضا بعد ٧٣ دقيقة .. شهد المباراة ٤٢ ألف متفرج .

بورج يفوز على ماكنرو في مباراة استعراضية بامريكا

فاز نجم التنس السويدي بيورت بورج المعتزل منذ ٤ سنوات على جون ماكنرو الامريكي رقم ٢ في العالم ، ٦/ ٤ و ٧/ ٥ في مباراة استعراضية اقيمت في مينيسوتا بالولايات المتحدة أول امس امام ١٥ الف متفرج . تالق بورج في كسر ضربات ارسال ماكنرو مرتين ..

السياجي يترك تدريب المحلة .. والأسباب صحية

المحلة ـ كمال أبو شامية :

أمام الحاج محمد السياجي مدرب الفريق الأول لكرة القدم لنادي غزل المحلة ، وافق النادي على طلب اعفائه من التدريب بعد أن أكد الأطباء ان حالته الصحية لا تتحمل انفعالات المباريات .. وقد أسند النادي مهمته الى مساعده محمد الشناوي الى ان يتم اختيار من يملأ مكان السياجي .

وقد جاءت استقالة السياجي بعد ان اطمأن الى موقف الفريق ومستوى ادائه وبعد الفوز على الترسانة ١ / صفر والتعادل بدون اهداف مع الاسماعيلي في الاسماعيلية .. وامام الفريق عشرة أيام للاستعداد قبل مباراته القادمة مع الاتحاد السكندري في المحلة .

رسالة من مدير كوفنترى سيتى :

سيدتى تاتشر إنك تقتلين الكرة

وجه ديف ماكاي مدير فريق كوفنتري سيتي لكرة القدم معبود الجمهور الاسكتلندي اتهاما عنيفا لمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، نشرته مجلة شوت الانجليزية المتخصصة في كرة القدم ..

اتهم ماكاي السيدة تاتشر ووزراءها بانهم يتعمدون قتل رياضة كرة القدم في انجلترا بعد أحداث العنف التي سبقت لقاء ليفربول ويوفنتوس الايطالي في بروكسل ببلجيكا في نهائي كأس الأندية الاوربية لأبطال الدوري في ٢٩ مايو الماضي وأسفرت عن سقوط ٣٩ قتيلا .

وطالب ماكاي السيدة تاتشر ووزراءها النزول للأندية لمتابعة مدى التدهور الذي ساد قطاع كرة القدم فيها وتساءل ماكاي : اذا كان عدد من القتلى قد سقطو في ملعب لكرة القدم بسبب بعض المهاويس الانجليز ، فليس هذا سببا كافيا لمحاربة كرة القدم وجمهورها وعرقلة مسيرتها .. وكان من الاسهل وضع القيود على سفر الجمهور الانجليزي لمتابعة مباريات أنديته خارج انجلترا .

واضاف ماكاي ساخرا : هل يمكن لتاتشر أن تلغي مترو الانفاق لمجرد أن هناك عددا من الموتى يسقطون سنويا تحت عجلاته .. وهم بالقطع أكثر من ضحايا كرة القدم .

واختتم ماكاي حديثه بتوجيه الرسالة التالية الى مسز تاتشر بعنوان دعوة مفتوحة :

إلى السيدة الفاضلة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ، أنت مدعوة للقاء المسئولين واللاعبين والجماهير في تاريخ تحدد بنه . وذلك في نادى كوفنتري سيتي لكرة القدم ـ طريق هاي فيلد ـ كوفنتري .

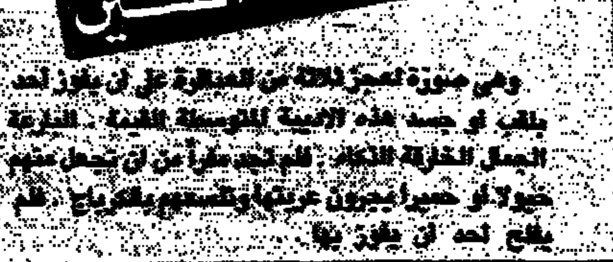
دنيــا .. أنيس منصور

من أشهر الصور الكاريكاتورية في نهاية القرن الماضي : عربة يجرها ثلاثة من الرجال وعلى العربة امرأة جميلة تكويهم بالسياط. اما الثلاثة فهم : الفيلسوف نيتشه والعالم النفسي فرويد والشاعر ريلكه . اما السيدة فهي الأديبة الألمانية الروسية الطاغية سالومي

اثنيــن .. اثنيــن

وهي صورة تعجز ثلاثة من العباقرة على أن يفوز أحد بقلب أو جسد هذه الأديبة الموسوسة الفنية . البارعة الجمال الخارقة الذكاء . فلم تجد مفرا من أن تجعل منهم خيولا أو حميرا يجرون عربتها وتلسعهم بالكرباج . فلم يفلح أحد أن يفوز بها

ريشة الفنان : سيد عبد الفتاح



لآخـر دمعـة فى عينيـه وقطـرة من دمهـا

أما نيتشة فيلسوف القوة . فيلسوف الرجل الذي يحتقر المرأة . وفيلسوف الشعب الارى الذي يحتقر اليهود وكل الساميين – وهي يهودية – فقد طاردها في أوروبا وطردته ..

وعالم النفس فرويد الذي يعرف كل خبايا النفس واليهودى مثلها . فلم يستطع أن يذهب الى أبعد من أن يعلمها كيف تحلل نفسها وغيرها .. ولما حللته هو صارحته بانه يريد جسمها . وليس صحيحا انه يحبها . طبقا لتعاليمه النفسية . وهي ليست في حاجة الى جنس فعندها زوجها واخرون ..

أما الشاعر العظيم ريلكه فهو أحسن من يقرأ الشعر ويرويه ويذيب العيون والقلوب عند سماعه . وقد رأت فيه سالومى أحسن رجل تقابله قبل لقاء رجل آخر .. فهو يقوم بدور جهاز التكييف لغرف النوم . يجعلها أدفأ كانها حضن لذيذ . وبعد ذلك عليه أن يبرح الغرفة لانها على موعد مع عشيق تحبه ..

فكان هؤلاء الثلاثة فاشلون في الحب . ومن هذا الفشل تولدت أروع صرختهم في الفلسفة وعلم النفس والشعر . فالتاريخ لا يذكر لهم الا هذه الفضيحة . وأعظم العشاق هم الذين أحبوا ، وطردوا من فردوس السعادة . والحب الخالد هو الحب الفاشل . أما الذين أحبوا ونجحوا . فنحن لا نعرف عنهم شيئا . فمن ينابيع الحرمان يولد الفن . والثمن : هو حياة الفنان وسعادته . والفنان مستعد أن يدفع ما هو أكثر من ذلك ، اذا كان يساعده على أن يكون جميل العبارة ، حلو الاداء . وأن يموت بعد ذلك غريقا في دموعه . حريقا في زفراته .. فليس أقسى من الفشل في الحب ، الا النسيان .. أي الا ان ينساه الناس ويموت ، دون أن يدرى به أحد !.

× × ×

ولن تجد في التاريخ نساء كثيرات تعذبن مثلما تعذبت ، مى زيادة ، التى أحبها الجميع . ولم تحب أحدا .. فالتفوا حولها حبلا ذهبيا وشنقوها .. وعلقوها في السماء ..

فالمرأة العاشقة أو المعشوقة في الاداب الغربية أحسن حالا . لانها أكثر حرية . واقدر على أن تقول : نعم وتقول : لا .. أو تقول نعم ولا في وقت واحد ..

فمثل سالومى كثيرات ..

ربما كانت أول وآخر امرأة عرفناها في مصر هى كليوباترة (٦٩ – ٣٠ ق . م) ملكة مصر . كان لابد ان تتزوج رجلا لتكون ملكة على مصر . فتزوجت اخاها بطليموس الثالث عشر . ولما مات تزوجت أخاها بطليموس الرابع عشر . وكان في الثانية عشرة من عمره .. وعرفت عددا كبيرا من قادة الحرب . وتزوجت يوليوس قيصر وأنجبت منه ولدا . وانتقلت الى الحياة معه في روما . ولم يكن لها وريث الا ابنها المصرى . ووضع لها يوليوس قيصر تمثالا في معبد فينوس . وثار الشعب الرومانى على الملكة الأجنبية التى انجبت وريثا أجنبيا ، والتى فرض عليهم أن يعبدوها . فقتلوه . وهربت الى مصر . وقبل أن تصل الى مياه الاسكندرية قررت أن تغزو قلب القائد الرومانى انطونيو .. فصبغت بالالوان الذهبية والفضية سفينتها .. وارتدت ملابسها العارية وتمايلت الامواج مع الطبول والدفوف والبخور .. ودون مقاومة استسلم القائد الرومانى عشيقا لملكة مصر . وانجبت منه توأمين . وعاد انطونيو الى روما وطلق زوجته ثم ارتد الى كليوباترة . وأمام قائد آخر هربت كليوباترة وانتحر انطونيو بسيفه . وانتحرت كليوباترة بثعبانها في كامل اناقتها وفتنتها .. كانما أرادت بعد ان تموت أن تغزو الموت أيضا !.

ولم يعرف تاريخ مصر غير كليوباترة عاشقة للسلطة والشباب وعاشقة للأدباء والشعراء أيضا . وكانت لها عبارة مشهورة تقول : كما انه من الضرورى أن يكون في غرفة نومك ورود وزهور ، لتلقى بها في اليوم التالى في الزبالة ، فكذلك لا بد من الشعراء والموسيقيين .. أما الابطال فهم أطول عمرا !.

وعرفت فيينا ، عاصمة الموسيقى والادب والفن في القرن الماضى سيدة اسمها ، ألما ، شندلر .. كانت زوجة للموسيقار ملر .. ثم احبت الرسام كوكشكا .. وعاشت معه ثم قابلت على رصيف محطة فيينا المهندس الكبير جروبيوس .. فخطفها وتزوجها بعيدا .. وكانت لهما ابنة ، فلما بلغت الثامنة عشرة ماتت بشلل الاطفال فتبارى الرسامون والموسيقيون في تخليدها .. ثم أحبت الأديب فرانس فرفل الذى سجل مأساة ابنتها في رواية ، اغنية برنادت ، الذى ظهر على الشاشة وفاز بخمس جوائز أوسكار ..

وعرفت ، ألما ، أكثر الادباء والشعراء في عصرها .. وفي آخر أيامها جلست تكتب مذكراتها . وعلى الرغم من انها صاحبة أسلوب جميل ، فان أحدا لم يقبل على قراءتها . فقد رأوا فيها ، غانية ، رخيصة .. عذبت عددا من العباقرة لا لشيء : الا لانها دموية المزاج . والا لانهم أرق حسا وأصدق تعبيرا عن مشاعرهم النبيلة .. فكانوا فراشات دارت وداخت حول نار محرقة !.

فكان انصراف الناس عن مذكراتها عقابا لها ، وان كان متأخرا !.

× × ×

الحب والعفاريت – يتكلم عنها الناس ولكن أحدا لم يرها .

هذه العبارة تصدق على عدد كبير جدا من الادباء والشعراء والموسيقيين وعلماء النفس . أى أكثر الناس كلاما عن الحب . واثارة للحب . ولكن ليس معقولا ان أحدا منهم لم يعرف الحب . من المؤكد أنه عرفه . ولكن كان هو يعانية قليلا .. أى انه لم ينجح في الحب . وانما كان عظيم الفشل . عميق الحرمان .. فلم يعرف الا الجنس ومزيدا من الجنس ..

مثلا : الأديب الدنمركى هانس اندرسن (١٨٠٥ – ١٨٧٥) صاحب قصص الاطفال الجميلة المسئولة عن امتاع وتربية مئات الملايين من الأطفال في العالم . لم يعرف الجنس ولا الحب في حياته . فهو يرى نفسه نصف مريض : لان لديه رغبة ، ولكن هذه الرغبة لم تحقق حتى الموت ..

وقد ظن الناس انه عندما يختفى يوم الاحد من كل أسبوع ، انه يذهب لموعد غرامى . ولم نعرف إلا بعد موته أنه كان على موعد مع كتابة خطاب غرامى لفتاة . هذه الفتاة وعدة نفسها وتوعدت هذا الأديب ، بان رسائله اذا بلغت الالف فسوف تلقى بها في الزبالة . لماذا ؟ تقول : انه لم يذهب الى ما بعد الخطابات بخطوة واحدة . هو عنده وقت للكتابة ، ولا وقت ولا قدرة عنده على الحب . ولا قدرة لى على الصبر .. وعلى أن أعيش وأموت على الورق !.

فتزوجت ساعى البريد !.

أما ذلك العبقرى الحيوان الفرنسى بلزاك (١٧٩٩ – ١٨٥٠) فهو أبوالرواية الفرنسية . فهو انسان في غاية الشراهة . فنفسه مفتوحة على كل طعام من كل لون : أشقر أبيض أسمر .. قصير طويل .. فقير .. غنى .. فالمرأة عنده : مائدة فخمة ، شكلها يختلف بعد الأكل !.

وكان يكره الفتيات الصغيرات . يفضل الناضجات .

وبدأت علاقته بالنساء مع سيدة اكبر منه بعشرين عاما . هى التى فتحت له الباب على دنيا الجنس ، وليس الحب . وعندما تقدم لاحدى جميلات باريس رفضته . فقد نظرت الى شعره المنكوش وكرشه المنفوخ وقالت : لا ..

وكانت مثل صفعه على قفاه وعلى وجهه وعلى أدبه وشهرته ..

وغرق في الديون ، فراح يبحث عن المطلقات والارامل الغنيات . وعرف ايفلينا ووعدته بالزواج منها بعد وفاة زوجها . وكانت تصفه بقوله : انه العسل والنار ..

وسددت له ديونه . فاحب غيرها فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها . وانجبت له طفلا .

ولما مات زوج ايفلينا رفضت الزواج منه !.

ولما مات انهار بين ذراعى ايفلينا . وخرج من الحياة بهذه الحكمة : من السهل أن تكون عاشقا ، من الصعب ان تكون زوجا ، لانه من الصعب ان تروى النكت وتكون ضاحكا مضحكا ٢٤ ساعة من كل يوم !.

× × ×

ولم يعرف التاريخ رجلا تحدث بهذه الكثرة والعمق والجلال عن الجنس والحب مثل المستشرق الانجليزى ريتشرد برتون (١٨٢١ – ١٨٩٠) ، الذى ترجم ، ألف ليلة وليلة ، . ولم يكن رجلا سويا ، ولا محبا ولا عاشقا . وان كان محبوبا من كثيرات ومرفوضا منهن بسرعة ..

وقد عاش برتون في الشرق الاوسط وفي الشرق الاقصى وتعلم عددا كبيرا من اللغات من بينها العربية .. يقال عشرون لغة . وعرف ورأى وعايش النساء من كل لون وكل سن .. وكان يهرب من مجالس النساء الى مجالس الرجال .. وكان حلو الحديث كثير النكت والقصص الجنسية العارية .. ولا يطربه الا الكلام الذى يصدم الاذواق الرقيقة . أحب فتاة هندية أحبت رجلا آخر ثم تزوج . وتقول زوجته أنه لم يكن لها يوما واحدا . ولم تجده وحده أبدا .. فهناك أكثر من واحد ومن واحدة في حياة ، كاهن ، الغرام والحب . ولكنه لم يذق طعم الحب !.

× × ×

أبو الرواية الانجليزية تشارلز دكنز (١٨١٢ – ١٨٧٠). ونحن لم نعرف ان هذا الأديب الجاد والمصلح الاجتماعى العظيم كان عاشقا الا من الخطابات التى تركها وراءه . واهم سيدة في حياته هى أخت زوجته . ويحكى لنا كيف انه عاد في احدى الليالى ليسمع صرخات تمزق ظلام وسكون الليل . واسرع الى حيث غرفة ، مارى ، أخت زوجته . لقد أصابتها نوبة قلبية لتموت بين ذراعيه .. فينتقل خاتمها بين أصبعها الى أصبعه ، حتى الموت ولم ينس هذه الفتاة ..

ثم أحب ممثلة في سن ابنته ..

وقيل انه أحب الملكة فكتوريا .. فلما تزوجت قرر الانتحار . ولم يصدقه أحد . ولكن كان يؤكد هذا الحب ، حتى اتهمه الناس بالجنون ..

أما حكمة حياته فهى : عن طريق الزواج سوف تعرف معنى المجتمع . ولكن ليس من أجل هذه المعلومات القليلة التافهه ، تعانى كل هذا العذاب !.

× × ×

وعبقرى الرواية الروسى دستويفسكى (١٨٢١ – ١٨٨١) كان يحب من المرأة قدميها ..

وهو دائم النظر في قدمى المرأة . وكثيرا ما جاء في رواياته مثل هذه العبارة : وركع عند قدميها ، وراح يقبلها ويضع أصابعها واحدة واحدة بين شفتيه .. وسعيد بذلك .. ويقول أيضا : سامحينى . أعطنى قدمك الفاتنة اسكب عليها دموعى وأغسلها بعينى .. وأرتوى من أصابعك البللورية .. صدقينى ، ان لم تكن هذه سعادتك ، فهى اقصى درجات سعادتى .. لا تطردينى من جنتك فالجنة تحت قدميك .. بل الجنة قدمك !.

وحين بلغ الأربعين من عمره لم تكن له أية تجربة جنسية . ولا حتى عرف الحب ؟ وسبب ذلك كما يقول : انعدام الفرصة والثقة بالنفس ..

ثم تزوج الكاتبة على الالة وكان يكبرها بخمسة وعشرين عاما . وذلك بعد أن ماتت زوجته .

ولذلك لم يكن الكسندر ديماس سوى ، قوة جنسية ، وطاقة شهوانية .. وليس الا حيوانا أديبا – ولكنه حيوان قبل ان يكون أديبا .

× × ×

أما أمير الشعراء الالمان ونبى الرومانسية جيته (١٧٤٩ – ١٨٣٢) فهو يرى أن الأدب يولد من التوتر .. يولد من الاحتكاك المستمر بين عجلات السيارة وفراملها .. هذه السخونة .. هذه الشرارة هى التى يتفجر منها الشعر . ولذلك يجب أن يكون الفنان في هذه الحالة السلخنة ، والا تجمد ومات .

أحب ابنة صاحب فندق . وكان يقول : أتمنى أن اشرب السم من يدها !.

وقال : نحن الذين نطرد أنفسنا من جنتنا . هى جنتى وانا لا القى بنفسى خارج أبواب بيتها الساحر !.

ثم أحب سيدة متزوجة وأما لثمانية أطفال وبعث لها بعشرين الف خطاب ! ثم أحب عاملة في أحد المصانع وعاشت معه وكانت تحب الموسيقى والرقص والشعر .

ثم تزوج فتاة أنقذته من الموت أثناء الحملة الفرنسية على المانيا . وفتح الزواج شهيته على نساء أخريات .. ويقال انه أحب زوجة ابنه .

وعندما بلغ الرابعة والسبعين من عمره تقدم لسيدة تصغره بعشرين عاما . فرفضته . وقال ضاحكا حزينا صريحا : معك حق . لقد نسيت أن أنظر الى وجهى في المرآة !.

× × ×

وهيجو (١٨٠٢ – ١٨٨٥) أمير النثر والشعر في فرنسا فقد كان شهوانيا . لا مثيل له . بعد ان تزوج وبعد ثمانى سنوات قررت زوجته أن تستريح من هذه العلاقة بعد ان اجهضت عشرين مرة . وأحبت الزوجة الناقد العظيم سانت بيف .. وانتهى هذا الزواج بهرب الزوجة ..

فاحب احدى الممثلات وكانت عشيقة لاكثر الممثلين والنقاد والمتفرجين أيضا . ولكنها هى التى علمته معنى أن يكون عاشقا . والا يكون [illegible]

وهى تقول : ان المرأة لا تستحق أن يحبها الرجل .. ولا الرجل يستحق أن تموت من اجله امرأة ..

وظلت هذه الشراهة الجنسية حتى موته في سن الثالثة والثمانين .

ويقال ان أحد احفاده قد زاره وهو على فراش الموت . فلما دخل عليه الغرفة وجده يعانق خادمة أصغر منه بستين عاما . فالتفت اليه هيجو قائلا : هذا يا ولدى ما يسمونه بالعبقرية !.

أما تولستوى (١٨٢٨ – ١٩١٠) أديب روسيا العظيم فقد جلس يبكى على الأرض أمام سرير أول غانية عرفها . ولم ينس ذلك اليوم طوال حياته .

يقول تولستوى : يجب ان تكون على مقربة من النساء ترى وتسمع وتفكر وتتعلم . ولكن أبعد عنهن .. ابعد عن هذا الشر قدر استطاعتك . خذها منى نصيحة مخلصة !.

أحب خادمة .. وخادمة .. وثالثة ورابعة أنجب منها ولدا .

وكان يقول أسعد الناس : رجل لا يحب الجنس وامرأة عفيفة لا تحب الجنس أيضا .

وكان طاغية في اسرته مع زوجته وأولاده ..

قالت زوجته انها لم تعرف معه نعمة الحب أو لذة الجنس .. فهو فلاح غليظ جاف جلف – وان كان رسول الحب بين الناس والسلام العالمى !.

ولم يعرف الأدب الأوربى الحديث شاعرا في مثل رقة ، ريلكه ، ذلك الألمانى الذى ولد في تشيكوسلوفاكيا (١٨٧٥ – ١٩٢٦). وأنا قد عايشت دواوينه وقصصه ذات الفصل الواحد . انه مزيج من الصوفية والعشق .. وكنت استمع الى شعره من استاذين : عبدالرحمن بدوى وعبدالهادى أبوريده يوم كنت طالبا . ولم أكن قادرا على قراءة شعره والاستمتاع به فلغته الالمانية صعبة . وصورة رمزية .. وتهاويمه الذهبية . غامضة .. ولكن له موسيقى . وليس من الضرورى ان تفهم الموسيقى ولا اللوحات .. أنت تستلم لها فقط . وتستريح . دون أن تعرف ما هذا الذى أراحك .. لانك لا تعرف كيف تصف طعم التفاح ولا طعم المشمش .. ولاتعرف معنى رائحة الوردة ولا خرير الماء ولا لون السماء عند الغروب والشروق . انها جمال .. وهذا يكفى ..

وعندما سافرت الى سويسرا اقمت في فندق صغير في لوزان . وقد أقام الشاعر ريلكه في هذا الفندق في سنواته الاخيرة . ومات بالقرب منه . انها صدفة . وصدفة أخرى هى التى عثرت بها على كتاب فوق سور الازبكية عن ، غراميات ريلكه ، ووجدت في الكتاب صورة لفتاة مصرية جميلة جدا اسمها ، نعمات علوى ، أو نعمت علوى . وكتبت عن هذا الاكتشاف في مجلة ، آخر ساعة ، وتلقيت خطابات شتائم ومكالمات تليفونية تلعننى – لا بد انهم أقارب هذه الجميلة المصرية التى كانت آخر حب للشاعر العظيم .

وصدفة أخرى ان يكون موت الشاعر بنفس الطريقة التى توفى بها الأديب ، صلاح ذهنى ،. وكان صلاح ذهنى صديقا عزيزا رقيقا . وكان سكرتيرا لدار الأوبرا ومحررا بآخر ساعة . وتشاء الصدفة ان يتقرر سفر صلاح ذهنى الى لندن مع صدور المقال . فطلبت تأجيله الى ما بعد سفره . فقد دخلت شوكة وردة في أصبع الشاعر ريلكه ، ليكتشف الأطباء انه مصاب بالسرطان . شيء من ذلك اكتشفه الأطباء عند صلاح ذهنى . وفي الليل وفي كازينو الجلاء – الذى أقيم مكانه فندق شيراتون القاهرة – قابلت صلاح ذهنى . ليبدى اعجابه بالمقال الذى تأجل !!..

وليقول لى ما أوجعنى : تصور أنى سوف أموت تماما كما مات الشاعر الألمانى ولنفس السبب !.

يقول ريلكه : لا أجد لذة في الجنس وهى لا تجد لذة في الحب .. فانا تعيس اذا حاولت أحب ، وهى تعيسة اذا حاولت أن تعشق !.

وقد أعجب بمدرسة تكبره بثلاثة عشر عاما ، وهربا معا .

وعرف الفاتنة الفاتكة سالومى ، وكانت متزوجة ، وانجبت له ولدا ..

أما حكمة حياته فهى : لابد أن تحب وان تكون عاشقا ، ومن الصعب أن تكون عاشقا وان تكون محبا ايضا . اما حياتى فهى المستحيل الآخر : فهو الا أحب واحدة والا أعشقها .

شيء عجيب حقا : ان دعاة الحب ، لا يحبون .. الحب .. فاذا أحبوا فشلوا . واذا فشلوا كتبوا . واذا كتبوا ابدعوا .

، ان للموسيقيين العباقرة قصة اخرى . ان لم تكن مطابقة تماما . فهى مماثلة الى آخر دمعة في عينى العاشق . وآخر قطرة من دم المحبوبة !.

أنيس منصور

الفنانون يستجيبون لدعوة مبارك من أجل تقديم فن جديد لمصر

أصدر الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية أمس بيانا .. تعقيبا على خطاب الرئيس محمد حسني مبارك الذى ألقاه في مجلس الشعب يوم الأربعاء الماضي قال البيان .. ان كلمات الرئيس الرائعة جاءت في وقت تعرض فيه الفنانون لحملة ضارية بسبب بعض الاتهامات . التى عند ثبوتها ليست الا اخطاء فردية تحدث في أية طائفة ، أو أية مهنة .

كانت كلمات الرئيس بلسما لجراحهم خففت عنهم ما يعانونه من قلق وتوتر ، وأعادت الامور الى نصابها . ووضعت الفنانين في مكانهم الصحيح ..

وأشادت بدورهم الرائد في خدمة الشعب .

وقال البيان .. ان الفنانين جميعا اعضاء الاتحاد .

وهم جميع الفنانين العاملين بالمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون والموسيقى والغناء يضعون كلمات الرئيس في قلوبهم وعقولهم معا ..

ودعا البيان الفنانين الى ان يستجيبوا لدعوة الرئيس فيرفعوا من مستوى أعمالهم الفنية حتى لا يقدم على المسرح أو على الشاشة الا اعمال فنية تليق بمصر ومكانتها بين الامم وتعبر عن عظمة هذا الشعب العظيم .

هذا وقد أرسل سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية برقية بهذا البيان للرئيس حسني مبارك . كما توجه للقصر الجمهوري بعابدين حيث سجل اسمه نيابة عن الفنانين شكرا للرئيس حسني مبارك رعايته الدائمة لهم .

ويجتمع مجلس الاتحاد بعد غد الاثنين ليضع توجيهات الرئيس موضع التنفيذ . كما ينظم مشاركة الفنانين في الحملة القومية لسداد ديون مصر .

أشهر مطربة فى الصين مرتبها ٥٠ دولارا فى الشهر

بكين ـ محمود سالم :

جاءت الى مصر منذ ٤ سنوات .. ثم عادت الى بلدها تؤمن بالقول المأثور ان من يشرب من ماء النيل لابد أن يعود الى مصر مرة أخرى .. غنت في مصر اغنية « بلدى يابلدى » .. وغنت ايضا اغنية شادية المشهورة « بسبوسة » وانها المطربة الصينية « جو منج إنج » داخل مبنى فرقة الشرق الصينية للغناء والرقص ببكين كان اللقاء .

رقيقة .. عمرها يزيد على ٣٧ سنة ببضعة شهور . لديها طفل واحد ـ مثل معظم الصينيات يدعى سيدنى ، وعمره ١٢ عاما .

لم تنس ابدا مصر والاغاني التي غنتها بالقاهرة .. وتقول انها عندما تسمع هذه الاغاني تبكي وتتذكر تصفيق الجمهور المصرى لها وماتزال تتذكر عدد المرات التى صفق لها الجمهور اثناء اغنية « بسبوسة » انها تحدد هذه المرات بـ ٣٢ مرة وماتزال تتذكر ايضا انها أعادت غناء هذه الاغنية ٥ مرات بناء على طلب الجمهور .

ماتزال ايضا تتذكر مدير المسرح المصرى الذى اشترى لها طبقا من « البسبوسة » وقدمه لها .. وهي تقول ان البسبوسة ومعظم الاكلات المصرية لذيذة .. لذلك تناولت طبق البسبوسة كاملا !

وتقول المطربة « جو » انها سوف تزور مصر في القرب فرصة وربما في اجازتها القادمة بعد عدة شهور .. هي تريد ان تدرس الرقص الشرقى بعد ان تنتهى من دراستها للموسيقى حاليا في الولايات المتحدة الامريكية .

وعن رحلتها مع الفن تقول جو ـ والتى تعتبر من اشهر المطربات في الصين ـ انها بدأت الغناء وعمرها يقل عن ٧ سنوات وانضمت لفرقة الشرق الصينية للغناء والرقص واستمرت بها كراقصة لمدة ٢٠ سنة وحتى اليوم ..

وقبل ان تاتى الى مصر ١٩٨١ قال لها المسئولون في قيادة الفرقة لابد ان تغنى اغنية يحبها المصريون .. لهذا التقت مع بعض الطلاب المصريين الذين كانوا يدرسون ببكين في هذا الوقت وسألتهم عن هذه الاغنية فرشحوا لها اغنية شادية « بسبوسة » .. وفعلا استقر الامر على تلك الاغنية .. وبدأت في حفظها .. وكانت رحلتها في القاهرة .. رحلة لن تنساها تماما مثل المصريين الذين مازالوا يتذكرون هذه المطربة الرقيقة .. ربما لايعرفون اسمها ، لكنهم يطلقون عليها هنا في مصر اسم المطربة الصينية « بسبوسة » !

وتقول جو عن رحلتها لمصر انها تركت لديها انطباعات عميقة فالشعب المصرى يحب الصينين .. وقد ترجم هذا الحب من خلال التصفيق الحاد خلال إلقاء اغانيها ..

وتضيف ان الشعب الصينى يحب المصريين وقد ترجم هذا الحب من خلال اقباله على الاغاني المصرية التي ادتها باللغة الصينية .

انها تتمنى ان تكون رسول موسيقى بين مصر والصين

٥٠ دولارا في الشهر !

وقبل ان اغادر مبنى فرقة الشرق الصينية للغناء والرقص كان سؤالى الاخير عن مرتبات عضوات الفرقة وكانت دهشتى عندما علمت ان المرتبات متقاربة ـ مثل معظم الموظفين الحكوميين ـ ان مرتب « جو » وهى من اشهر المطربين هناك حوالى ١٥٠ يوانا ـ وهى عملة الصين ـ اى قرابة ٥٠ دولارا في الشهر !!

رغم هذا المرتب الضئيل فانهم يقدمون كل ما لديهم من فن راق في كافة المجالات سواء كان غناء ، او رقصا او في مجال الاوبرا !

ان هذه المرتبات التي تمنح للفنانين الصينيين لم تكن حائلا اما التقدم الكبير الذى تحقق هناك في كافة انواع الفنون .

وكما يقول المستر يوان نائب مدير دائرة الفنون بوزارة الفنون الصينية ان الصين بها ٢٢٠٠ فرقة اوبرا وتضم ١٥٠ الف ممثل وهناك ٢٥٠ نوعا من الاوبرا الصينية الراقية وهناك ٣ الاف مسرحا في مختلف مدن الصين التى يسكنها ٨٠ في المائة من سكان الصين .

« جونج انج » غنت للبسبوسة المصرية

قراءات

• حتى يحصل المصرى على سيارة متوسطة الحجم ولها ٤ أبواب فان عليه أن يعمل ٢٥ ألف ساعة كاملة (حوالى ١٤٠ شهرا) لكى يحصل على ثمن هذه السيارة . هذا طبعا غير مصاريف الطعام والشراب والملبس والمسكن التى عليه أن يوفرها من مصدر آخر . وبمعنى آخر فان المصرى المتوسط الحال اذا أراد شراء سيارة فعليه أن يدخر أجر ١٤٠ شهر عمل أى ١١ سنة من العمل لكى يحصل على هذه السيارة .

• ومن الطبيعى أن هناك مصريين آخرين يستطيعون توفير ثمن هذه السيارة في مدة أقل . فبعضهم يستطيع توفير ثمن سيارة تتكلف ٥٨٠٠ دولار في سنة أو سنتين اذا كان يعمل بالخارج . وبعضهم يستطيع شراء هذه السيارة مقابل عمل شهر واحد اذا كان طبيبا نصف مرموق . أما اذا كان جراحا شهيرا فانه يستطيع شراء هذه السيارة من أتعاب عمليتين جراحيتين ..

• هذه الأرقام اذاعها بنك « يونيون » السويسرى بعد دراسة متوسط الاجور والأسعار في ٢٠ دولة خارج المعسكر الشيوعي . وبنفس المعدلات فان الامريكى يستطيع شراء سيارة مقابل أجر عشرة أيام . والاسرائيلى مقابل أجر سبعة أشهر . والانجليزى مقابل أجر شهر واحد والفرنسى مقابل أجر شهر ونصف . وقد راعى البنك السويسرى في هذه الارقام توحيد نموذج السيارة في كل دولة وسعرها بعد دفع الضريبة المقررة . والدراسة أجريت في النصف الاول من عام ١٩٨٥ ..

• ويقول البنك السويسرى أيضا ان المصرى متوسط الحال عليه أن يعمل ١٢٥٠ ساعة متواصلة حتى يحصل على السلع والخدمات الضرورية للانسان كل شهر . ويقدرها البنك بـ ١١٩ سلعة وخدمة . أما الاسرائيلى فعليه أن يعمل ٤٥٥ ساعة ليحصل على هذه السلع والخدمات . والسويسرى ١٤١ ساعة والامريكى ١٥٠ ساعة ، والالمانى ١٩١ ساعة والايطالى ٢٣٤ ساعة والانجليزى ٢٥٤ ساعة ...

• وبمقارنة مرتبات المدرسين في المدارس العامة بعد خبرة عشر سنوات نجد ان المصرى يحصل في المتوسط على ألف دولار في السنة والاسرائيلى ٤ آلاف دولار والانجليزى ٨ آلاف دولار والامريكى ما بين ١٦ و١٨ ألف دولار والعمال نصف المهرة نجد أن المصرى دخله حوالى ألفى دولار في السنة والاسرائيلى ٣ آلاف دولار والامريكى ما بين ١٦ و١٩ ألف دولار واليابانى ١٦ ألف دولار والانجليزى ٦ آلاف دولار .

• وبالنسبة لاسعار المعيشة ومواد البقالة نجد أن المصرى يدفع ٢٦٥ دولارا ليحصل على ٣٩ نوعا ضروريا من الطعام والشراب . والاسرائيلى يدفع في نفس الكمية ١٤٦ دولارا . والامريكى ٣٦٢ دولارا والفرنسى ١٨١ والانجليزى ١٩١ والالمانى ٢٠٠ دولار . وايجارات المساكن نجد ان المصرى يدفع في شقة متوسطة من ثلاث غرف حوالى ٥٢٠ دولارا سنويا . ويدفع الامريكى في نفس الشقة ما بين الف والفى دولار . والالمانى ٣٣٠ دولارا والفرنسى ٥١٠ والانجليزى ٧١٠ دولارات ..

• نفس الاحصاء يقول ان أسعار الملابس وخصوصا ملابس النساء في مصر تضارع أسعارها في كل الدول الأخرى ما عدا نيويورك فهى أغلى والبرازيل التى هى أرخص وتل أبيب أيضا أرخص بنسبة ١٥٪ .

• هذه الأرقام تدل بكل صراحة على أمرين : انخفاض دخل المصرى المتوسط الحال وارتفاع أسعار السلع الضرورية . وهذا هو التضخم الذى نعانى منه الآن ..

كمال عبدالرءوف

أخيرا

اقتنع الفنانون بضرورة تكوين شركة مساهمة للانتاج السينمائى

كتبت سمية لبيب :

بالرغم من وجود شركة للتوزيع السينمائى للفيلم المصرى .. هناك شركة جديدة للتوزيع السينمائى ، تخرج الى النور خلال الأيام القادمة ... الشركة الجديدة ليست حكومية بالمعنى المفهوم .. ولكنها شركة مساهمة يشترك في تمويلها كبار الفنانين والعاملين في الحقل السينمائى .. ويصل رأس مالها الى أكثر من مليون جنيه . والسبب وراء التفكير في انشاء هذه الشركة الجديدة جاء بعد اجتماعات مستمرة داخل غرفة صناعة السينما لوقف « موجة أفلام المقاولات » التى أنتجت خلال الأسابيع الماضية وهى الخطر القادم على السينما المصرية ... لذلك قرر أعضاء غرفة صناعة السينما مجتمعين ضرورة انشاء شركة للتوزيع الهدف منها تمويل الفيلم المصرى وعدم اعتماده على الموزع الأجنبى في أعمال التوزيع .. على أن تقوم الشركة بتوزيع الفيلم المصرى لحسابها لصالح المنتج .. حتى يكون للمنتج كامل الحرية في أختيار الموضوع والتنفيذ دون أى تأثيرات خارجية من الموزع الخارجي أو شركات الفيديو ..

وتم الاتفاق على أن يتم تشكيل شركة من ٢٥ مؤسسا يدفع كل منهم ٢٠ ألف جنيه وهو مبلغ يعادل نصف رأس المال المطلوب .. ويطرح للاكتتاب باقى رأس المال بمعدل ألف جنيه للسهم الواحد و ٥٠٠ جنيه لسهم الاكتتاب للسينمائيين وغير السينمائيين .. وتقوم حاليا غرفة صناعة السينما باجراء اتصالات مكثفة ببعض البنوك الوطنية للمساهمة في هذا المشروع حتى تتمكن هذه الشركة من منح سلف للمنتجين لبدء انتاجهم . من المؤسسين في هذه الشركة حتى الآن شركة محمود ياسين للانتاج ونور الشريف وايهاب الليثى ... وماجدة الصباحى .

ولن تكون هذه الشركة منافسة لشركة التوزيع السينمائى التابعة لوزارة الثقافة .

ومع ذلك ـ فمازالت أفلام المقاولات تسبب مشاكل عديدة داخل الاستديوهات .. بسبب توقف أكثر من ٥ أفلام عن انتاجها الجديد لعدم وجود معدات تصوير داخل الاستديوهات .. وانتقل جمال أمين رئيس شركة مصر للاستديوهات في جولات داخل الاستديوهات لحل هذه المشكلة .. واضطر الى الاستعانة بكاميرات ومعدات تصوير اضافية من شركات القطاع الخاص .

يقول جمال أمين : انني كرئيس شركة للاستديوهات بالطبع يهمنى هذا الاقبال على المعدات لان هذا مكسب ورواج للشركة ... ولكننى بعيد عن مسئوليتى في هذا المنصب فان أسلوب أفلام المقاولات سيؤدى الى كارثة في صناعة السينما .. لان ضغط العمل بالفيلم وسرعة الانتهاء من تصويره ليحاول المنتج أن يلبى مطالب الموزع الخارجي فقط بملء مجموعة من علب الأفلام داخلها صور لممثلين مصريين ليحشرها بالاعلانات بانتاج ضخم دفعة واحدة في فترة زمنية قصيرة ستؤدى الى فيلم مهلهل ... وأخشى ما أخشاه أن نعود الى بداية الستينات عندما قام القطاع العام وأنتج أفلاما أطلق عليها حرف (ب) السريعة الانتاج وكانت كارثة على صناعة السينما لان الفيلم المصرى رفض في السوق التقليدية وانتقلت صناعة السينما في وقتها الى بيروت .. والخوف أن تتكرر نفس هذه المهزلة ويرفض الفيلم المصرى ويقل الاقبال عليه وخاصة ان الموزع الخارجي يستخدم الفيلم المصرى ليس للعرض السينمائى ولكن لعرض الفيديو .. واذا انحصر المشاهد عن مشاهدة أشرطة الفيديو للفيلم المصرى .. فلن تقدم شركات الاعلانات على وضع اعلانات منتجاتها .. وبالتالى سيتوقف الموزع الأجنبى عن طلب الفيلم المصرى ..

ويضيف جمال أمين : هذا الانتاج الكبير من الافلام ظاهرة غير مستمرة ... ولكن اذا وجدت أن الطلب مستمر على المعدات وان معدلات الانتاج مستمرة .. ساشترى معدات وكاميرات تصوير جديدة لمنع أى مشاكل قد تعيق الفيلم المصرى مستقبلا ..

ذكرى أم كلثوم .. في باريس !

كتبت ـ سلوى عفيفى :

• خصصت وسائل الاعلام الفرنسى يوم ١٧ و ١٨ نوفمبر لتكريم ذكرى سيدة الغناء العربى « أم كلثوم » .. وبمناسبة مرور عشرة سنوات على وفاتها ، طبعت في فرنسا مجموعة من الاغانى القديمة والغير المألوفة بالنسبة للجمهور الفرنسى .

« في رحاب الموسيقى » .. اسم الاسطوانة التى تطرح في السوق الفرنسى وتحتوى على ثمانى أغانى سجل بعضها لاول مرة مثل « هلت ليالى البعاد » و « يا عشرة الماضى » .. أيضا أغنية « يا اللى شاغل البال » .. وضع الحان هذه الاغانى ـ التى تستغرق كل واحدة بين ٥ , ٧ دقائق ـ الموسيقار محمد القصبجى وكتب كلماتها شاعر الشباب « أحمد رامى » .. كما خصصت قنوات التليفزيون الفرنسى مجموعة من البرامج عن كوكب الشرق الراحلة تذاع طوال يومى ١٧ و ١٨ نوفمبر .

محمود عبد العزيز عربجى كارو

محمود عبدالعزيز .. لم يجد حلا لمشكلته الدائمة لانقاص وزنه عدة كيلو جرامات إلا التردد يوميا على النادى الأهلى ولمدة ساعتين كاملتين لممارسة رياضة الجرى .. لاستعادة لياقته من جديد .. بعدها يذهب إلى الاستديو للوقوف أمام الكاميرات في دور جديد عليه .. وهو شخصية « عربجى » في أحد أحياء القاهرة خلال فترة الثلاثينيات .. حيث تعجب به سيدة ثرية وتشجعه حتى يتحول إلى فتوة للحى .. ويبدأ في استغلال هذه السلطة بالظلم والقسوة ..

محمود عبدالعزيز رفض العمل في عدة أفلام ليتفرغ لفيلم « المواجهة » قصة واخراج على بدرخان .. وبمجرد ان ينتهى من دوره في هذا الفيلم يبدأ من جديد بفيلم « أبناء القتلة » ويمثل فيه شخصية تاجر أسلحة يشاركه في البطولة نبيلة عبد في ثالث لقاء بينما بعد فيلم « العذراء والشعر الأبيض » وفيلم « أرجوك اعطنى هذا الدواء » .

ثم يمثل محمود عبدالعزيز أمام هالة فؤاد « فيلم الصحوة » .. من اخراج أحمد فؤاد .



أحدث الشخصيات التى يمثلها محمود عبدالعزيز

برازيل الأمريكى من مهرجان برلين لمهرجان القاهرة

يمثل السينما الأمريكية في البرنامج الرسمى لمهرجان القاهرة فيلم « برازيل » اخراج تيرى جيليام الذى مثلها في مهرجان برلين الغربية الدولى في فبراير الماضى

كان من المتفق ان يشمل الاشتراك الامريكى فيلم « اسطورة » اخراج بيتر وير الذى عرض في افتتاح مهرجان كان في مايو الماضى . ولكن تبين ان نسخة الفيلم بدون صوت . وقد طلبت شركة مترو نسخة اخرى من الفيلم ربما تلحق المهرجان .

فانيسا ريدجريف في فيلم « وزيبى » الدب الذهبى في برلين

فيلمان لفانيسا ريدجريف

يعرض مهرجان القاهرة السينمائى الدولى (من ٢ الى ١١ ديسمبر) فيلمان للمثلة العالمية فانيسا ريدجريف الاول في البرنامج الاعلامى

وهو فيلم (وزيبى) اخراج دافيد هار الفائز بالجائزة الذهبية في مهرجان برلين (الدب الذهبى) والثانى في البرامج الخاصة بسينما كريم ٢ (سينما الـ ١٠٠ كرسى) وهو فيلم « البوسطونيون » اخراج جيمس اينورى الذى عرض في ختام برنامج نصف شهر المخرجين في مهرجان كان .

السينما البريطانية تعرض في المهرجان من خلال البرنامج الرسمى فيلم الافتتاح « الطريق الى الهند » اخراج دافيد لين . وفيلم « البرىء » اخراج جون ماكنيزى .

امرأة متمردة فى الرقابة !

أمام مقص الرقيب الآن فيلم « امرأة متمردة » عن قصة الكاتب الصحفى وجيه أبو ذكرى بطولة حسين فهمى ومعالى زايد وأبو بكر عزت الفيلم يدور حول زوجة وأم لطفلين .. ولكن الزوجة تتمرد على حياتها وتبدأ في صراع حول المادة والعلم . الفيلم من اخراج يوسف أبو سيف الذى أمضى ٣ شهور في تصوير الفيلم الذى جرت معظم أحداثه بعيدا عن بلاتوهات السينما .

نجلاء فتحى تصاب بحالة تسمم

بعد ان استعد المخرج « على عبدالخالق » لتصوير أحدث أفلامه « مدافن مفروشة للايجار » فوجىء بالفنانة نجلاء فتحى بطلة الفيلم قد أصيبت بحالة من التسمم أثر تناول أكلة في الاسكندرية .. فتأجل التصوير لمدة اسبوع حتى تسترد صحتها .

مديحة كامل .. لا تدمرنى معك

مديحة كامل تدخل الاستديو الاسبوع القادم لتصوير فيلمها الجديد « لا تدمرنى معك » عن قصة أحمد فريد محمود يشاركها البطولة محمود ياسين وليلى علوى وممدوح عبدالعليم .. الفيلم من اخراج محمد عبدالعزيز مديحة كامل انتهت أخيرا من ٤ أفلام منها « مشوار عمر » اخراج محمد خان وفيلم « ملف من الآداب » اخراج عاطف الطيب .

اسبوع آخر للفيلم اليوغوسلافى

تشهد القاهرة اسبوعا آخر للفيلم اليوغوسلافى يقام يوم ١٨ نوفمبر حيث يعرض فيه أكثر من ٧ أفلام منها « معركة نهر نيرتيفا » . وفيلم « بعنوان « احزان تبريا » وفيلم « من الذى يغنى هناك » وفيلم « الأرنب ذو الأرجل الخمسة » .

فى انتظار ٦ ملايين جنيه

شركة مصر للاستديوهات في انتظار رد وزارة التخطيط بتخصيص مبلغ ٦ ملايين جنيه لاعادة تجديد وبناء بلاتوهين في مدينة السينما لتتحول لاكبر بلاتوهات للتصوير التليفزيونى لاتاحة الفرصة لمنتجى الفيديو والتليفزيون بتصوير المسلسلات في القاهرة بدلا من الهجرة إلى استديوهات اليونان وتونس .



« المفقود » لأول مرة

مخرج الاعلانات « طارق هاشم » قرر ان يخوض تجربة الفيلم الروائى بفيلم « المفقود » يلعب البطولة في الفيلم نور الشريف ونبيلة عبيد .

صبحى يقدم « بلاغ ضد امرأة »

محمد صبحى يحاول التوفيق بين أوقاته على خشبة المسرح واستديوهات السينما بعد أن اختاره المخرج « أحمد السبعاوى » ليمثل بطولة فيلم « بلاغ ضد امرأة » مع محمود ياسين وبوسى .

محمد صبحى يقوم بدور غريب في هذا الفيلم ، دور بعيد عن الكوميديا وهى شخصية محب عاشق تفضله « بوسى » على زوجها رجل الأعمال . في المساء يذهب محمد صبحى ليقف على المسرح ليؤدى دوره في مسرحية « الهمجى » .

« خلف الباب » في السينما النمساوية

اسبوع للفيلم النمساوى يقام في القاهرة يوم ٢٥ نوفمبر الحالى يعرض فيه أكثر من ٦ أفلام نمساوية منها فيلم بعنوان « الطالب جربر » الذى يدور حول تلميذ يدخل في صراع مستمر مع أستاذ الرياضيات الذى يهوى تعذيب تلاميذه .. مما يجعل جربر في حالة توتر عصبى من خوفه المستمر في الرسوب فيقفز من النافذة منتحرا في اللحظة التى يعلن فيها نتيجة امتحان « بنجاح جربر » .. أيضا يعرض فيلم بعنوان « خلف الباب » تمثيل ايرين كوجل ـ والفريد سولم وفيلم « ثمن النصر » . وبمناسبة افتتاح اسبوع الفيلم النمساوى في القاهرة تقيم وزارة الثقافة مع سفارة النمسا حفل لاستقبال للوفد النمساوى السينمائى بفندق شهر زاد .

تكريم سيمون سينيوريه فى مهرجان القاهرة الدولى

[illegible]

جولة الفكر

الحماس المتاجج والاهتمام المتجدد من جانب كافة المثقفين الجادين لمحاولة الاحياء أو البعث الثقافى ثابت وملموس ولا سبيل الى التقليل من أهميته . فما من احد ينكر اننا نعانى من هبوط متصل ومتلاحق في مستوى ثقافتنا . وهذا الهبوط تفشل التخطيطات والتنظيمات القائمة أو المجددة كالمجلس الأعلى للفنون والاداب وما يسمونه اتحاد الكتاب أو غيره ان توقف أو تخفف من حدته ووقعه في مختلف مجالات التعبير الادبى والفنى والفكرى .

والسبب بسيط وواضح وخلاصته أن الحماس والاهتمام يجب أن يوجه اساسا الى النشاط الثقافى العام خارج نطاق المجلس الرسمية والتشكيلات الوهمية لأن اية نهضة ثقافية مرجوه يجب أن تنبعث من واقع حياة أو حركة ثقافية عامة . الاديب المنتج والفنان المبدع والمفكر الخلاق هم نواتها المحركة . ومن اجل هؤلاء وفي سبيل اكتشاف وجودهم وابراز انتاجهم يجب أن تسعى وتوجه كل طاقات اللجان والهيئات والاتحادات .

أما الاكتفاء بتقديم الاقتراحات واصدار التوصيات وتطبيق القرارات فانه لا يوصل الى شىء اللهم الا ان نظل ندور كما ما زلنا ندور في حلقة مغلقة .

وتلك كانت مهمة وزارة الثقافة في التشكيل الأول لوجودها حين كانت مصلحة الفنون التى يرأسها استاذنا الكبير يحيى حقى تحتضن معظم الأدباء .. ومؤسسات المسرح والموسيقى والسينما والنشر تحتضن الفنانين والمفكرين والكتاب وبقية المبدعين .. وكل ذلك بفضل السياسة الواعية التى وضعها منشىء وزارة الثقافة الاستاذ الكبير فتحى رضوان بمفهومه الحكيم القائل ، ان وزارة الثقافة وزارة توصيل مهمتها ان تنقل الى الجماهير من خلال أجهزتها انتاج كل الادباء والفنانين ، وهذا هو الاساس الذى يجب أن ترسو على قواعده جهود المؤسسات الثقافية ومؤداه ان تعيش بروؤسائها وأعضائها ولجانها ومقرراتها في رحاب الحياة الثقافية داخل المجتمع والا تنفصل عن مكونات هذه الحياة وبذلك تستطيع أن تحرك النشاط الثقافى وعلى نطاق واسع يشمل جميع الاتجاهات وكافة المدارس لخلق الحياة الثقافية أو ما نسميه « المناخ الثقافى » على أن هذا المناخ لا يستكمل وجوده الا اذا كان عاما شاملا من خلال وسائل التعبير الجماهيرية وأظهرها التليفزيون والاذاعة بل ايضا السينما لان هذه الوسائل ركيزتها الاولى الخلق الادبى والابداع الفنى والفكرى المكتوب .

والثابت أن هذه الادوات مهما كان توجهها الاعلامى أو الترفيهى أصبحت الوسائل الوحيدة القادرة على تعميم الثقافة وتوصيلها الى القاعدة الشعبية العريضة من المواطنين . ولن يكون للكلمة المكتوبة وقعها في عصر كعصرنا الا اذا اخرجت من صفحات الورق مسموعة ومرئية من خلال هذه المعبرات لتوسيع الرقعة الثقافية ولو على حساب الترفيه لان الترفيه بل حتى الاعلام يعتبر وسيلة وليس غاية أو رسالة ذات قوام باق بقاء الانتاج المكتوب . وما يقدم من مادة هزيلة خلال هذه المعبرات لا يكفل قيام أو وجود مثل هذا المناخ الثقافى .

نعمان عاشور

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

أفلام فاضحة .. تؤجر لتلاميذ الثانوى بـ ١٠ جنيهات !

القى رجال مباحث الاداب بالجيزة القبض على صاحب نادى فيديو بتهمة بيع افلام جنسية فاضحة لتلاميذ وتلميذات الثانوى بالدقى .. تم ضبط ١٠٠ فيلم ممنوع لدى المتهم . وتبين انه يؤجر الفيلم للتلاميذ بمبلغ ١٠ جنيهات فى اليوم !

وكان اللواء محمد عباس مدير البحث الجنائى بالجيزة قد طلب من العميد حسن العادلى رئيس قسم حماية الاداب تكثيف الحملات على اوكار النساء التى تحاول تخريب عقول الشباب وكشفت تحريات العقيدين محمود قريطم وفهمى سعود عن ان شابا قام بتحويل جزء من محل والده الخردواتى الى نادى للفيديو . واستغل موقعه فى شارع الجيزة الرئيسى . كملتقى لاكثر من خمسة مدارس ثانوية تضم حوالى ٧ آلاف تلميذا وتلميذة . فى ترويج الافلام الفاضحة المخلة بالاداب للتلاميذ .

واضافت تحريات الرائدين عبدالفتاح عيسوى وعمر نصر والنقيب ايمن ابو طالب ان المتهم استاجر شقة مفروشة فى منطقة متطرفة بالهرم اتخذها وكرا لنسخ الافلام الممنوعة . وبعد ان حصل العميد حسنى العادلى على اذن النيابة بضبط المتهم . تم مداهمة نادى الفيديو وشقة المتهم فى وقت واحد . وعثر الضباط على ١٠٠ فيلم فى النادى منها ٦٥ فيلما جنسيا والباقى افلام ممنوعة لم تصرح الرقابة بتداولها مثل فيلم الرسالة وعنتيبى كما عثروا على ٦ اجهزة فيديو و٦ تليفزيونات كان المتهم يستخدمها فى نسخ الشرائط وتبين انه كان يؤجر الفيلم بمبلغ ١٠ جنيهات ويبيعه بمبلغ ٨٠ جنيها .

تم القبض على المتهم وعلى شريك له كان يتولى عملية البيع واحيلا الى النيابة التى تولت التحقيق معهما .

كـنز .. فى خـان الخليلى ! !

تاجر يخفى .. بدلة أمير .. وعملات نادرة .. وسيوف الفاطميين !

بعد ان انتهت المهلة التى حددها القانون لحائزى الآثار للابلاغ عما فى حيازتهم . حتى تكون هذه الحيازة قانونية .. بدأت مباحث الآثار حملاتها لتعقب مخالفى القانون .. تم ضبط تاجر فى خان الخليلى يحوز كنزا من العملات النادرة التى لا تقدر بثمن .. بالاضافة الى مجموعة ملابس من عصر الأسرة الخديوية من بينها بذلة أمير طفل ومجموعة سيوف تخص الفاطميين !

وكان اللواء فؤاد علام مدير شرطة السياحة والآثار قد طلب من العميد أحمد أبو طالب مدير البحث الجنائى اعداد حملات على مخالفى القانون ١١٧ لسنة ٨٣ الخاص بحماية الآثار . وهذا القانون كان قد أعطى مهلة للابلاغ عن الحيازة الاثرية انتهت فى ديسمبر الماضى .

واكدت تحريات العميد مجدى حسين رئيس مباحث الآثار التى اشترك فيها المقدمان طلعت شاهين ومجدى كمال مفتشا المباحث ان احد التجار بمنطقة خان الخليلى يخفى كمية كبيرة من الآثار فى محله ومنزله . وذلك بغرض الاتجار فيها وبعد استئذان النيابة تم مداهمة محل التاجر ومنزله تحت اشراف العميد طلعت ليالى حيث فوجىء الضباط بالعثور على كنز من العملات المعدنية النادرة منها ٩٤ عملة تحمل وجه الامبراطور الرومانى و ٦٤ قطعة عملة عليها وجه الاله زيوس وعملات تمثل الاله سيرابيس و ١٣٠ قطعة عملة من العصر البيزنطى كما عثروا على جزء من كفن فرعونى عليه رسم حورس وكمية كبيرة من المسارج التى كانت تستخدم للاضاءة فى العصور المختلفة بالاضافة الى « طاسة الخضة » وتمثال خشبى فرعونى و ٦٨ « بدرة » وهى عملة من العصر العثمانى و ١٧١ قطعة ١/, ريال عثمانى و ١٩٩ « طرة » من العملات العثمانية و ٢ بارة برونزية وهى عملة فى عهد عباس حلمى و ٣٦ قطعة عملة كانت تستخدم ابان الحملة الفرنسية . وعملات أخرى مثل الدوكة ضربت فى مصر وأم درمان وتركيا .

بذلة أمير من الأسرة الخديوية

كما تم العثور على كميات من خرز الكهرمان الاصلى وخاتم من القرن الثالث الهجرى كان يستخدم فى نقش الكعك وسلطانية سعودية وعباءة نسائية من العصر التركى وبدلة تشريفة سوداء من الجوخ تركية وبذلة أمير ترجع للقرن الماضى مصنوعة من خيوط الذهب والفضة وبذلة اخرى عليها العلم المصرى لضابط برتبة صاغ من عصر محمد على ومجموعة سيوف منها ما يرجع للعصر التركى والفاطمى مكتوب على أحدهما « لا فتى إلا على ولا سيف إلا ذو الفقار » وكتاب تفسير للاحاديث النبوية بخط اليد وكتاب « أبدع ما كان فى صور سلاطين آل عثمان » التى طبعها سليم أفندى فارس ديحوى صدر ومعلومات عن ٣٣ سلطان عثمانى .

تم احالة المتهم الى النيابة التى باشرت التحقيق معه . وصرح الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار « لاخبار اليوم » : انه لم تتم مصادرة أى عملة لازالت متداولة وطالما لم يصدر قرار بوقف تداولها مهما كانت قديمة .

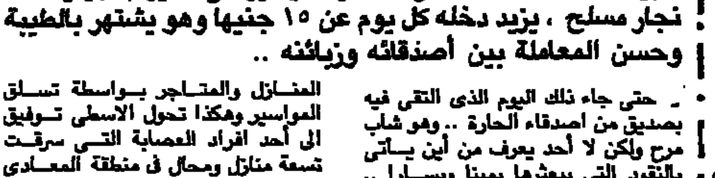
والمصادرة على العملة الموقوفة التى أصبحت جزءا من التاريخ . وان القانون ١١٧ أعطى مهلة سنة لحائزى الآثار للتقدم للهيئة والابلاغ عما لديهم .

والقانون كان يعطيهم الحق بعد الابلاغ فى تبادل هذه الآثار أو اعطائها كهدايا للحائزين الآخرين الذين أبلغوا عما لديهم . وبالفعل تقدم عدد كبير من حائزى الآثار التى قامت بتسجيل هذه الآثار . والهدف منع نزيف تسرب الآثار الى الخارج . لكن الذى لم يبلغ حتى الآن لابد أن يكون سىء النية وشرطة الآثار ملتزمة بتنفيذ القانون لان ضبط هذه الآثار هو اعادة جزء من آثارنا الى الملكية العامة .

د . قدرى واللواء فؤاد علام والعميد ابو طالب يشاهدون المضبوطات

بذلات تشريفة لضباط الحاشية (تصوير : عادل حسنى)

رحلة « الأسطى توفيق » .. مع الضياع !



لم يكن الاسطى توفيق يدرك ان رحلته مع النهاية سوف تكون سريعة هكذا .. كان كل شىء فى حياته يسير على ما يرام فهو يعمل نجار مسلح ، يزيد دخله كل يوم عن ١٥ جنيها وهو يشتهر بالطيبة وحسن المعاملة بين أصدقائه وزبائنه ..

. حتى جاء ذلك اليوم الذى التقى فيه بصديق من اصدقاء الحارة .. وهو شاب مرح ولكن لا أحد يعرف من أين يأتى بالنقود التى يبعثرها يمينا ويسارا ..

ذات يوم قدم « ميمى » للاسطى توفيق تذكرة بها مسحوق ابيض .

وقال له شم : وسوف تطير مع الخيال وشم الاسطى توفيق ولم يتوقف عن الشم وتحول الى مدمن ولم يعد مكسبه اليومى يكفى لشراء المخدرات فاقترح عليه ميمى الحل ان يشترك معه فى سرقة المنازل والمتاجر بواسطة تسلق المواسير وهكذا تحول الاسطى توفيق الى أحد افراد العصابة التى سرقت تسعة منازل ومحال فى منطقة المعادى الجديدة ومصر الجديدة وعين شمس .

وجاء اليوم الذى فوجىء فيه افراد العصابة بالعقيد علاء مقلد رئيس وحدة سرقات المتاجر والمقدم محمود شرف وكيل الوحدة يقبضان على الجميع وانهار الاسطى توفيق ويبكى على مستقبله الضائع بعد أن أمرت النيابة بحبس الجميع .



المتهم بعد القبض عليه وبجواره المسروقات

المطار فى أسبوع

فجاة انقطع التيار الكهربائى عن مطار القاهرة وعلى الفور أعلنت حالة الطوارىء بين السلطات فى المطار لمنع دخول المسافرين من الابواب أو تحرك المواطنين داخل الصالات .. استمر انقطاع التيار الكهربائى أكثر من ١٢ دقيقة .. ومن المعروف أنه يوجد بمطار القاهرة مولد كهربائى احتياطى يقوم بتشغيل الكهرباء بعد دقيقة واحدة من انقطاع التيار عن الخط الرئيسى . والسؤال لرئيس هيئة ميناء القاهرة : لماذا لم يتم تشغيل المولد الاحتياطى بعد انقطاع الكهرباء من الخط الرئيسى ؟

أغرب مكالمة تليفونية من رجل أعمال عربى الجنسية الى رجال الجمارك بمطار القاهرة تفيد بان مصريا قادما على الطائرة السعودية القادمة من الرياض يحاول دخول البلاد بـ ١٠ كيلو من المشغولات الذهبية و ٥٠ ألف جنيه مصرى من فئة العشرين جنيه . وعلى الفور أعلنت حالة الطوارىء بين رجال الجمرك بالمطار لضبط الراكب .. وأثناء وصول الطائرة قام رجال الجمرك بتفتيش الراكب وحقائبه فلم يعثروا على شىء معه يستحق الرسوم الجمركية . وأثناء مناقشة الراكب بمعرفة فؤاد فتحى رئيس الوردية اتضح أن المكالمة كاذبة حيث أكد الراكب أنه تشاجر مع صاحب العمل بعد تخفيض مرتبه الى النصف بحجة أن هناك مصروفات كبيرة فى الشركة .. إلا أن الراكب أصر على صرف مرتبه بالكامل فذهب الى مكتب العمل واستطاع الحصول على حقه رغم أنف صاحب العمل .. إلا أن رجل الاعمال أكد له أنه سوف يدفع ثمن هذه الشكوى !

الصدفة وحدها جمعت السارق والمسروق داخل مطار القاهرة . أثناء مرور العقيد على فوزى ضابط المباحث بالمطار لتفقد حالة الامن بصالات الوصول للسفر اشتبه فى أحد الأشخاص ويسؤاله عن سبب تواجده قال أنه فى انتظار صديقه القادم من الكويت .. وأخرج للضابط صورة البطاقة الشخصية واعتذر عن عدم وجود البطاقة الأصلية لانها سرقت منه وقام بتحرير محضر بقسم الازبكية . إلا أن الضابط أثناء مروره شاهد شخصا آخر داخل موقف السيارات بالمطار تبدو عليه ملامح الحيرة والارتباك وبرر سبب تواجده بالمطار بانه استقل الاتوبيس خطأ .. فطلب منه العقيد على فوزى تحقيق شخصيته .. وكانت المفاجاة أن الاسم الموجود فى البطاقة هو نفس اسم الشخص الأول وبتفتيشه عثر معه على كيس به أقراص مخدرة واعترف بانه قام بسرقة البطاقة وقام بوضع صورته عليها فقرر العقيد محمد هداية رئيس مباحث المطار إحالته الى نيابة النزهة .

حسن فكرى

إبنة تاجر سموم أصبحت مخزن مخدرات متنقل !

الاسكندرية / منير المسيرى :

هذه الطفلة .. متهمة بانها مخزن مخدرات متنقل .

عمرها ١١ عاما .. براءة الاطفال تكسو وجهها .. وعندما تلعب مع اطفال الحارة فلن احدا لايخطر بباله ان هذه الفتاة البريئة تضع فى جيوبها كمية كبيرة من الحشيش فى انتظار « صفارة » مميزة من والدها تاجر المخدرات والذى يقف فى شارع قريب منها .. وبعدها تترك الطفلة اقرانها وتتجه الى والدها الذى يضع يده فى جيبها ليخرج قطعة من الحشيش ويعطيها للزبون بعد ان يقبض الثمن .. لتنطلق الطفلة من جديد لتواصل لعبها .



تتعرف على صورة والدها فى ملفه الاجرامى

وعندما توصلت تحريات العقيد صفوت درويش رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالاسكندرية باشراف العميد حليم غازى مدير المباحث الى هذه الحقائق .. توجه الرائد محمد طنطاوى ومعه النقيب حسين الجمال الى حارة صغيرة بمنطقة غيط العنب بكرموز .. وعندما شاهد ضابطا المكافحة الطفلة تتجه الى والدها سارعا بالقبض عليها .. وفوجىء الاثنان بوالد الطفلة يلوذ بالفرار تاركا لهم ابنته الوحيدة بكميات الحشيش التى تحملها !

ولم يكن احد يتوقع ان تبلغ « نذالة » اب هذه الدرجة .

اما الطفلة الصغيرة .. فلخذت تروى الحقيقة ببراءة .. الحقيقة التى ادانت والدها تاجر المخدرات .

كلماتها تقول .. انها كانت فى المدرسة .. ولكن والدها اقنعها بان تهجر الدراسة لكى تكون مثل والدتها حائكة ثياب ..

ولكن والدها .. اتخذ الخطوة التالية بعد ذلك لتنفيذ فكرته الجهنمية للهروب من رجال المباحث بان تكون ابنته الطفلة هى الضحية .. وحولها الى مخزن متنقل للمخدرات .. الطفلة تقول انها عندما تمرض .. ياخذ بدلا منها شقيقها الصغير (٩سنوات) للقيام بنفس المهمة .

وتأمر نيابة المخدرات باشراف المستشار محمود الحناوى محامى عام نيابة المخدرات باخلاء سبيلها بكفالة ٣٠٠ جنيه . والقبض على والدها تاجر المخدرات ولكن الاب .. تاجر المخدرات يظل مختبئا بينما تدفع الام كفالة طفلتها !

سر السيارات « الجمرك » التى تزور أوراقها للتهرب من سداد الرسوم الجمركية !

تمكنت مباحث القاهرة بقيادة العميد حلمى الفقى مدير البحث الجنائى من ضبط أفراد العصابة التى تضم مضيفا جويا وضابط شرطة وصاحب معرض سيارات وصاحب ورشة دوكو وطالبا ببكالوريوس التجارة .. أحيلوا لنيابة الساحل وتولى التحقيق معهم جمال السمرى وكيل النيابة باشراف المستشار أحمد صبرى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة .. أمرت النيابة بحبسهم

بدأ كشف الواقعة ببلاغ تلقاه العميد عصام نجم رئيس مباحث القاهرة من صاحب شركة سيارات بالقناطر .. بأن أدخل سيارة (فولفو) للبلاد فى عام ١٩٧٧ .. كانت تحمل أرقام جمرك وحصل على ترخيص لها بالمرور ثلاثة أشهر داخل البلاد .. بأرقام جمرك سويس .. غادر البلاد وترك السيارة داخل جراج بدون استعمال .. حتى حضر اليه أحد الافراد وطلب منه شراء هذه السيارة بملغ ٣ آلاف جنيه .. على أن يقوم المشترى بعمل أوراق لها .. وبالفعل أخذ المشترى السيارة وأعادها بعد فترة إلى المبلغ تحمل أرقام ملاكى القاهرة .. وتركها لديه ووعده بأن يحضر اليه سيارة مرسيدس ليبيعها له .. ثم اختفى ولم يرجع اليه .. شك صاحب الشركة فى هذه التصرفات وأسرع بالسيارة الفولفو إلى مديرية أمن القاهرة .. وفوجىء أن الذين تقدموا اليه قبل ذلك أفراد عصابة تم ضبطها .

تبين ان أفراد العصابة قاموا بعمل متكررة (فقد لوحات معدنية) لسيارة بقسم الساحل .. تضمنت المذكرة أرقام وهمية لمالك وهمى بالاسكندرية .. ثم يقومون بعد ذلك فى تحرير بيانات (مزورة) تحمل نفس الارقام الوهمية المبلغ بفقدها .. تدون بهذه الشهادة بيانات شاسيه وموتور السيارة المراد ترخيصها .. ثم يقوم أفراد العصابة بتزوير افراج جمركى منسوب صدوره للجمارك .. وتبين أنهم يذكرون أن اللوحات المفقودة تحمل أرقاما تفوق رقم الـ ٢٥٠ الفا .. حتى يتوهم موظف المرور المختص انها ترخيص جمارك الاسكندرية وليست ترخيص المحافظة .. ليوهم رجال المرور أنها سيارة حديثة وليست لها ملفات .. ليتم ترخيصها وانشاء ملف لها بعد نقل قيدها إلى مرور القاهرة !!

الباطنيـة .. فى باريـس ! !

كتبت دينا ريان :

فجاة أصبح حى « الهال » مصدر رعب لسكان العاصمة الفرنسية باريس .. بعد أن تحول الى قلعة أو وكر ضخم للشباب من مدمنى المخدرات واللصوص وهواة العنف من أجل العنف !

وقد بدأت شهرة حى « الهال » شبيه حى الباطنية زمان ـ منذ حوالى ٥ سنوات عندما ظهرت فيه مجموعات من « البلانكس » .. شباب ضائع يرتدى الملابس الغريبة ويحلقون رؤوسهم فى الجانبين ويتركون خصلة أعلى الرأس بعد تكوينها لتبدو مثل عرف الديك !

وبمرور الايام ظهر بينهم تجار المخدرات والسموم وأصبح للحى زعيم أو بلطجى ضخم يدعى « بيير » تحول من « شملم » الى بائع للمخدرات يجذب الشباب حوله ويقود عصاباتهم الدموية .

وأصبح بيع وتعاطى المخدرات يتم علنا فى الهال وقطعة الحشيش الصغيرة « القرش » تباع بمائة فرنك . أما تذكرة الهيروين فيصل ثمنها الى حوالى ٨٠٠ فرنك .. بل ان باعة المخدرات فى الهال ينادون باعلى أصواتهم باسعارهم فى تحد سافر للقانون !

وهكذا تحول الحى الى منطقة رعب .. والجرائم فيه تتكرر كل يوم .. اغتصاب .. قتل .. سرقة .. بل ان ٢٠٠ شاب من البلانكس هاجموا قسم شرطة فرنسى يعمل به ١٨ جنديا . فى محاولة لانقاذ أحدهم الذى كان مقبوضا عليه !

المخدرات تباع علنا فى حى الهال .. « باطنية باريس » !

كبسة مفاجئة على أحد العاطلين فى الهال

قضية بدأت من ٥٤ سنة يصدر الحكم فيها فى ديسمبر القادم

نظرها عبد العزيز فهمى باشا .. وتوفى معظم القضاة والمحامين وأصحاب القضية !

[illegible]

الدنيا بخير .. بقية المنشور ص ٣

— وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من مهندس فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز زراعة الكلى فى كلية طب المنصورة الذى دعت له « فكرة » .

— وتلقى مبلغ ألفا وأربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لصاحبة خير « لن أبيع عمرى » المنشورة فى أخبار اليوم يوم ٩ نوفمبر .

— وتلقى مبلغ ألف جنيه من الدكتور أحمد متولى مسلم تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لانقاذ مرضى الفشل الكلوى بمركز الكلى بطب المنصورة بمناسبة مرور واحد وأربعين عاما على صدور أخبار اليوم .

— وتلقى مبلغ ألف جنيه من دكتور مهندس بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لاجهزة علاج الكلى بمركز طب المنصورة الذى دعت له « فكرة » .

— وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

— وتلقى مبلغ ألف جنيه من دكتور فاعل خير بالروضة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز زراعة الكلى بطب المنصورة الذى دعت له « فكرة » .

— وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بابو ظبى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ أربعمائة جنيه ـ من دكتور فاعل خير بالمهندسين تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص نصفه لمعهد المسالك البولية بكلية طب المنصورة الذى دعت له « فكرة » .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة واثنين وثمانين جنيها من مهندس بالسعودية تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فعلة خير بالامام الشافعى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالامام الشافعى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالدقى تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة وخمسين دولارا من فاعل خير بالسعودية تبرعا لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى الجذام .

— وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من مال المرحومة ع . ع . أ تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالمهندسين تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من طفل فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

[illegible]

١٢ سنة سجن بسبب ٥٠ قرشا !

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ٤ عمال بالاشغال الشاقة ٣ سنوات لكل منهم . بتهمة سرقة سائق تاكسى بالاكراه . أصدر الحكم المستشار محمد كمال بأمانة نبوى عمر وفاروق أبو الحاج .

وكان المتهمون قد استوقفوا التاكسى فى المعادى وطلبوا توصيلهم إلى مصر الجديدة . وفى الطريق هددوا السائق بالمطاوى . وسرقوا صندوقا به حصيلة عمله . ثم اكتشفوا فيما بعد ان الصندوق لا يوجد به سوى مبلغ ٥٠ قرشا .

عائلة مثقفة فى .. « التخشيبة » !

حجز قسم الدرب الأحمر معيدا بكلية الهندسة وطالبة بكلية الطب ووالدتهما وخالتهما وابنتها الطالبة بالمعهد الفنى التجارى .. لمدة ليلة كاملة .. لاتهامهم بالتشاجر مع بعضهم البعض وأحدث اصابات بهم جميعا .. السبب هو النزاع على ميراث جدتهم التى توفيت .. تاركة بعض المنقولات .. عرضت التقارير الطبية التى تثبت اصاباتهم على النيابة التى أخلت سبيل أفراد العائلة بكفالة مالية ٥٠ جنيها لكل منهم .. لكنهم عجزوا عن سداد الكفالات .. وتم حجزهم بالقسم لصباح اليوم التالى .. تم عرضهم على عادل طاهر وكيل نيابة الدرب الأحمر الذى أمر بإخلاء سبيلهم بضمان محل اقامتهم تمهيدا لاحالتهم لجلسة محاكمة .

الميكانيكى يسرق سيارة الزبون ويحولها تاكسى !؟

حبست نيابة جنوب القاهرة « ميكانيكى » لاتهامه بسرقة سيارة أحد زبائنه .. وقام بتحويلها لتاكسى أجرة مغيرا لونها بعد ان قام بتزوير لوحات معدنية وضعها عليها .. وبعد شهرين من استعماله لها تعرض لحادث تصادم أدى لكشفه .. وتمكن الرائد حسن ناجى وكيل قسم مكافحة سرقات السيارات بالجيزة من كشف السيارة المسروقة .. أحيل المتهم للنيابة

تبين من التحقيق ان الميكانيكى أثناء قيام بإصلاح سيارة بيجو ملك تاجر ساعات .. اصطنع نسخة مفاتيح .. وبعد يومين من اصلاح السيارة .. قام الميكانيكى بسرقتها .. وفى نفس اليوم حولها من اللون الفضى إلى الأبيض والأسود وعلق عليها أرقاما مزورة تفيد أنها « أجرة القاهرة » .

٦ شهور حبسا لأنه « مبسوط شوية » !

انكر سائق السيارة النقل انه سكران .. وقال لرجال المرور ان الامر لا يتعدى أكثر من انه « مبسوط » شوية !

وكان ضابط المرور قد أوقف السيارة النقل بمنطقة ستانلى بعد ان لاحظ ان قائدها يسير بطريقة غير طبيعية ويرتطم بالسيارات ثم يتجه إلى سور الكورنيش على البحر وعثر ضابط المرور على زجاجة ويسكى اسفل مقعد السائق .

أحيل السائق إلى المحاكمة وأمر يسرى ياقوت رئيس محكمة المرور بتوقيع أقصى العقوبة بحبسه ٦ شهور مع الشغل والنفاذ وسحب ترخيص قيادته ومنعه من القيادة لمدة عام كامل مع ارساله لادارة مرور الاسكندرية [illegible]

« بسم الله الرحمن الرحيم »
(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية)

شيعت أول أمس بطنطا جنازة المغفور لها

السيدة
أنس شعبان نوفل

لرملة المرحوم سالم ابراهيم بالسكة الحديد وشقيقه ابراهيم نوفل بالمعاش بطنطا والمرحوم رشاد نوفل ووالدة كل من محمد سالم المدير العام بوزارة المالية ومصطفى سالم مدير التفتيش الادارى بالاذاعة والتليفزيون وطبيب احمد سالم بمستشفى السويس العسكرى وأمل سالم بشركة النصر للتليفزيون وسميرة سالم ناظرة مدرسة بسمنود ونوال سالم الباحثة بقسم السلجل .
تلغرافيا :
٨ حارة الامير شيخو بجوار معهد معلمات شبرا

مدرسة ابيار الاعدادية
أسرة المدرسة تنعى الزميل المرحوم
الاستاذ منصور الديبة
المدرس الاول بالمدرسة للفقيد الرحمة

★★★

طلبة وطالبات المدرسة ينعون ببالغ الحزن والأسى استاذهم الفاضل المرحوم
الاستاذ منصور الديبة
المدرس الاول بالمدرسة للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء .

الرأس السوداء الصناعية
أسرة المدرسة يشاطرون الاستاذ فهمى فرج لوفاة والده للاسرة العزاء

السادات الثانوية بنات بالمنيا
أسرة المدرسة تشاطر الزميلة نادية عبدالسلام الاحزان لوفاة والدها

سقط سهوا بنعى المرحوم
محمد عبدالوارث عزيز
بالعقال القبلى انه ابن عم حسين سيفين المزارع واخوته ومحمد معبد وعبدالعليم بدوى والحاج محمد وحسان التجار بالقاهرة والشيخ أحمد دامش وقريب ونسيب نزله عزيز وعائلات البياضه والشيخ عثمان والهمامية ومصبح بمنشأة العقال وأبوغريب بطما وشملان بالقاهرة

البقاء لله
جمعية الخدمة العامة بالاباجيه
مدير عام الجمعية ومجلس ادارتها والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد الحاج رمضان أحمد حسين رئيس الجمعية للفقيد الرحمه والمغفره وللاسرة الصبر والعزاء

ملحقة معلمات الحلمية
تشاطر السيدة سنية أمين منصور ناظرة المدرسة الاحزان فى وفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مكتب سوهاج للتأمينات الاجتماعية
تشاطر الزميل صالح البدرى الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه

أسرة طه حسين بسوهاج
تشاطر الزميلتين الن ونادية سعد الاحزان لوفاه والدهما للفقيد الرحمه

الادارة الزراعية بكوم حماده
تشاطر المهندس فوزى السعودى الاحزان لوفاه المرحوم شقيقه وللاسرة العزاء

السادات الثانوية بالمحلة الكبرى
تشاطر مديرها الاستاذ محمد نمشه الاحزان لوفاه زوج شقيقته

عائلة فرج عماد بالنواورة مركز البدارى

تنعى ببالغ الاسى والحزن مهران عبداللاه فرج المزارع والد على بالتربية والتعليم وعمر بالصحة وشقيق فرج عبداللاه فرج المزارع وابن عم أنور محمود وعبدالرحمن مهدى الموظف بالداخلية وأمين أحمد المزارع ويوسف محمود المقاول والعزاء تلغرافيا بعزب النواوره

★★★

أحمد المسوكر يشاطر عائلة فرج الاحزان

أشرف جاويش الثانوية بنبروه
أسرة المدرسة تشاطر الزميل أحمد سامى لوفاه شقيقه للفقيد الرحمة

التجارة الثانوية للبنات بالمنصوره
تشاطر مديرة فزيده حسان التجارية

توجيه الاقتصاد المنزلى بالدقهلية
يشاطر الاستاذه نظيره شتا الاحزان لوفاه شقيقها للفقيد الرحمه

أسرة محكمة استئناف المنصوره
تشاطر الزميل الاستاذ محمد على سالم رئيس القسم المدنى الاحزان لوفاه والده السيده حرمه للفقيدة الرحمه

مدرسة شربين الثانوية للبنات
تشاطر الاستاذ السعيد عبدالوهاب عبيه الاحزان لوفاه والده

البقاء لله وحده
فقيد آل عبدالجواد وعبدالله أحمد بقوص
توفى لرحمه الله تعالى المرحوم
الحاج كامل عباس أحمد
والد محمد بالشباب والرياضة وحمام وخالد بالثانوى وحرم مصطفى النجار ببنك القاهرة باسوان وحسن محمد بالزراعة وابوالقاسم مرتضى المقاول ونسيب وقريب جميع العائلات بمركز قوص تلغرافيا آل عبدالله قوص

★★★

عبدالباسط مغازى يشاطر العائلتين

★★★

عبدالحميد حماده وابنه سيد يحتسبون عند الله ابن عمهم للفقيد الرحمه ولنا الصبر والسلوان

★★★

شحات وبركات عبدالله
ينعون ابن عمهم الحاج كامل للفقيد الرحمه ولنا العزاء والصبر

★★★

عمر ورضا حلمى عباس
يبكون عمهم كامل للفقيد الرحمه

★★★

أحمد سيد الدالى التاجر بالاقصر وأولاده سمير ورأفت ومحمد ينعون بمزيد الاسى والحزن خالهم للفقيد الرحمه

★★★

عبده حميد وأولاده ينعون ابن عمهم الحاج كامل للفقيد الرحمه ولنا الصبر والسلوان

★★★

صبحى عبدالمعطى واخوته ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن عمتهم الحاج كامل للفقيد الرحمه

نقابة المهن الزراعية بالاسكندرية
تنعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم المهندس الزراعى
أحمد السيد حنفى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د . عبدالمنعم سلامة وعميد بهاء المصرى
ومسئولو ومشرفو وطلبة العمارة ، د ، بالاكاديمية العربية للنقل البحرى يشاطرون الطالب
وائل عاصم محمود عبده
الاحزان فى وفاة والده ـ للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

★★★

المحامون بكوم امبو
ينعون بمزيد من الاسى والحزن علما من أعلام المحاماه ومثالا للخلق والنبل والوفاء الاستاذ الزميل
عاصم محمود عبده
المحامى باسوان ويسألون الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان .

معهد فتيات شبرا الخيمة
شيخه ووكلاؤه ومدرسوه والعاملون يشاطرون الزميلة عزيزة سيد على الاحزان فى وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

أحمد عرابى الثانوية بالزقازيق
تشاطر الزميل حاتم حسين مدرس أول الرياضيات الاحزان لوفاه صهره

★★★

اسرة الرياضيات بالمدرسة تشاطر الزميل حاتم حسين الاحزان لمصابه الاليم

توجيه العلوم بالمنوفية يواسى
الاستاذ عبدالحليم النحاس لمصابه

مدرسة البدرشين الاعدادية بنين
الناظر والوكلاء والمدرسون والطلاب ينعون ابنهم البار وائل عمر سيد الطالب بالصف الثانى اثر حادث اليم للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر

★★★

المأذون الشرعى بالطرفاية
الشيخ علاء فهمى شامل ينعى الطالب وائل عمر للفقيد الرحمه

محاسب أحمد عاطف ابراهيم
رئيس مجلس ادارة جمعية المحافظة .
على القرآن الكريم بالمنصورة
ومدارسها الاسلامية ومؤسساتها الدينية والاجتماعية والمركز الطبى الاسلامى يواسون الزميل
الاستاذ على جمال
مدير الاسلامية الثانوية بنات لوفاة المرحوم صهره تغمده الله بواسع رحمته .

الخديوية الثانوية العسكرية
أسرة العلوم تشاطر الزميل ممدوح حتة الاحزان لوفاه المرحوم عمه

مدرسة الهداية الابتدائية بجرجا
أسرة المدرسة تشاطر الزميل اسعد الخيوطى وكيل المدرسة لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

O•O

مدرسة المشاودة الشرقية بجرجا
تنعى بالحزن والدة الاستاذ عبدالرشيد الخيوطى موجه القسم وللاسرة العزاء

السلام الاعدادية بنين بالزاوية
تشاطر الاستاذ ممدوح عزمى الاحزان لوفاه والده للفقيد الرحمة والمغفرة

كلية الآداب بقنا
الفرقة الرابعة انجليزى تشاطر الطالبة نوال شلبى الاحزان لوفاة والدها .

أسرة الرياضيات بالسعيدية
تشاطر الزميل عبد المحسن صقر الأحزان لوفاة عمه .

ضرائب الغزل والنسيج بالاسكندرية
تشاطر الزميل محمد عبدالمنعم ناصف الاحزان للفقيد الكريم الرحمه

روض الفرج الثانوية للبنات
المديرة والوكلاء وأسرة اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والمواد الاجتماعية والفلسفية والرياضيات والعلوم والمعامل والتدبير والموسيقى والتربية الرياضية والزراعية والفنية والاشغال والمكتبات والاداريات ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميلة جمال توفيق الاخصائية الاول ويرجون للفقيد الرحمة

★★★

التربية الاجتماعية تقدم عزائها للزميلة جمال للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

بركة السبع الاعدادية للبنين
تشاطر الاستاذ محمد أحمد حرحش الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

أبوكبير الثانوية للبنات
تشاطر الاستاذ ابراهيم العزونى المدير المالى واخواته اصلاح ونادية وصهره سمير خضر الاحزان لوفاه والدتهم

فاطمة الزهراء التجريبية بمنوف
تشاطر الزميلتين نايزه أبوعاشور وافراح أبوعاشور فى مصابهما

ضرائب الاسكندرية أول وثان
تنعى بمزيد من الحزن والاسى والده الزميلة مايسة عبدالمنعم للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية الشرعية بالنحال بالزقازيق
رئيس واعضاء ورواد الجمعية يحتسبون عند الله المرحوم فضيله الشيخ
عبدالمجيد الحوفى
رئيس الجمعية سابقا والذى وافته المنيه بالاراضى السعودية سائلين الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

مدرسة فاطمة النبوية الصباحية
تشاطر الزميلة نادية بدوى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة .

محمد علام ومحمود علام
ينعيان بخالص الحزن والاسى . والد
المقدم ممدوح عبدالباسط
فللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الشيخ احمد منطاش
تشكر الاسرة كل من واساها فى فقيدها وتحيى ذكرى الاربعين بمنزلها بشبرا باص غدا ١٧ ـ ١١

شكر وذكرى الاربعين ببورسعيد
عائلات شردى والبصال وأقاربهم وأصهارهم يتقدمون بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية
حرم محمد السيد شردى
وستحيى الاسرة هذه الذكرى بالسرادق المقام بشارعى الحميدى والازهار غدا الاحد ببورسعيد .

ذكرى غالية
خبير الملاكمة الدولى
الحاج محمود عزت
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تحييها أسرته بكر صباحا بمدفنه ومساء بمنزله ١٨ شارع الدكتور حسن محمود مصر الجديدة .

●● اكتوبر ١٩٧٣ : سيرتفع شامخا متعاليا عظيما في « اجندة » تاريخنا العربي ، طاردا جيلا مذهبا انسر السمات ، بعد ان الحته لحة قرص الشمس الذهبية في سمت السماء ... ثم حانيا مع كل الوفاء يحتضن كل بطل وما اكثرهم عددا ... رافعا العلم متطلعا إلى جنة الرحمن ، إلى شهدائنا ، وما اكثرهم عددا إذ راح تعرق في بياض الطيف ، على ابتسامة الرضا ، بعد ان اعطت فلم يكن ممكنا لها ان تجتازه لتعطى

سيظل هذا الشهر ، من ذلك العام ، مرموق على المدى متلألئا في تاريخ الفخار المصرى والشرف العربي . فعند ظهر ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ، عبر ابطالنا الهزيمة ، قهروا المستحيل ، حطموا جدار الوهم ، قفزوا مع النصر شامخين ، رفعوا الرايات بعد ان رفعوا الجباه .

وسيظل هذا الشهر مذكورا في تاريخ الادب والثقافة العربية إذ قبل ان يمضى اكتوبر ، رحل عميدنا : طه حسين ، بعد ان قهر الظلام ، وعبر ساريا إلى وهج الشمس ، مجنحا وكأنه بقية من اسطورة حيث راح يقبض بيديه نور الفكر ، ليعود به طه .. إلى امتنا ينشره مع كل الوعى ، وهو الذى ظلمه القدر فسحب النور من عينه ، فإذا به يثور على عتمة ذلك الليل : الطويل .. الطويل .. الحالك الظلام والاظلام

محاولة طه حسين الانتحار!

بقلم : كمال الملاخ

بريشة الفنان :
سيد عبدالفتاح

■■ ... ويختار طه حسين .. مع عزيمته ، مع ارادته ، مع ايمانه ..

... بان يصبح شيئا على جسر المعرفة وهناك عند قمتها لم يجلس لنفسه مستريحا ولكنه وقف ينادى للشعب حقه في ان يمحو الظلام عن عقله .. يمحو اميته .. وثار للثقافة أن تعود لكل الناس إذا استطاعوا الى ذلك سبيلا ثاى ـ بعد أن تعب وجاع وصال وجال ووصل ـ.. بان يكون نور العلم مثل نور الايمان حقا لكل انسان مثل حقه في الهواء والماء ..

★★★

وتقديرى أن الرجل النابغة .. يعيش مرتين .

مرة بشرا سويا في الحياه .

ومرة خالدا بعد الموت .

ولد ولد: طه حسين ، في ١٤ نوفمبر ١٨٨٩ ، تحت سماء قرية الكيلو من اعمال مغاغة في صعيد مصر الأوسط، فاصبح مع الايام بشرا سويا .

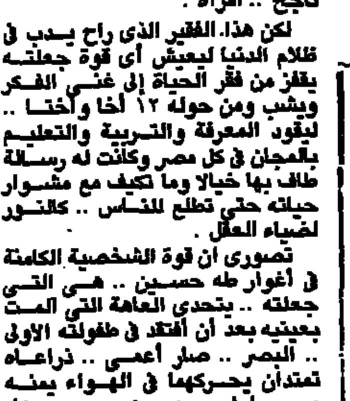
ثم ولد : طه حسين في ٢٨ اكتوبر ١٩٧٣ بعد أن تعدى الموت إلى عالم الخلود فاصبح على صفحات الثقافة والفكر : مخلدا .

وأعد الايام بين مولده ورحيله ... فاذا بها بين الشهرين لا تتعدى ١٧ يوما .. أى يكاد أن يكون وجوده مولدا ووفاة .. وفي ايام لا يزيد قليلا عن أسبوعين وخلال برج واحد هو : برج « العقرب » الحاد العاطفة .. أما أن يقبل بكل مشاعره أو يبعد بكل كرامته عصبيا وهادئا مع ما يتاثر به وجدانه دون تردد !! وذلك غير برج الميزان الذى سبق برجه وهو الذى يختص بتوفيق الحكيم .. الذى ولد بعد عميدنا في ٩ اكتوبر ١٨٩٨ أى أن طه حسين يكبره بتسع سنوات .. وهذه الصفات التى تبدو كموج البحر وصفاته هى بعض صفات طهار حسين على سلامة .. الذى لم يرض عن اسمه الاول الاصيل فراح عندما كبر إلى الجهات الشرعية ليغيره إلى : طه .. بعد أن اختاره لنفسه ..

ولا اترك سطورى تجرى قبل أن اذكر أن هناك من الاعلام من ولد ومات في ذات اليوم أو يكاد ومنهم شكسبير «٥٢» سنة بليغ الانجليزية وأحمد شوقى «٦٣»سنة ، وفناننا التشكيلى القدير محمود سعيد «٦٦»سنة، وكاتبنا الاذع المازنى الذى مات يوم بداية معاشه «٦٠»سنة.

أسرح الى بعيد الى علم ولد به طه حسين، فاجد أن الصدفة وحدها تجعل ذلك التاريخ محددا في الشرق في الهند فهو ذات العام الذى ولد فيه زعيم الهند جبار العقل جواهر لال نهرو والذى حكمتها بعده ابنته ثم حفيده رئيس وزرائها الحالى .

.. وقبل نهرو «الجد» وطه باربعة شهور ونصف الشهر .. كان مولد عباس محمود العقاد تحت سماء



اسوان، وقبله كان بايام لا تتعدى الثلاثة الشهور ، كان مولد : المورخ البريطانى أرنولد ينبى وشارلى شابلن وهتلر وحاكم البرتغال الراحل سالازار والموسيقار البولندى رو بنشتين .

ومن تصاريف القدر .. أن يكون مولد طه حسين بعد علم من اختراع اديسون لاول فوتوجراف .

أما تعداد مصر فكان أقل من ٧ ملايين نسمة !! أى يكاد أن يكون نصف تعداد القاهرة الآن !!

★★★

لا أريد لمداد قلمى أن يسعى حول سيرة طه حسين .. أو بعض ملامح مواقف من سيرته ، إلا لانه أصبح علما خفاقا خالدا .. مثل وليم شكسبير في الانجليزية ودانتى في الايطالية أو المتنبى وأبو العلاء اللذان سبقاه في العربية هجوا ويأسا وفكرا ومدحا .. وان سبقهما هو فكرا وثقافة وأملا .

ولهذا اعتقد أنه من حق كل عربى أن يراه ويعرف عنه .. عن طه حسين الذى أعطى لنور الفكر شعاعا ولحرية الفكر مجالا ، وللصلابة في الحق جسرا واضحا للحق والعدل والعلم وللشهامة والسماحة طريقا الى الخير ونضع الناس مثل من يريد فيصل مع العزيمة ليقهر وينتصر ويصل مع ايمانه بربه وبوطنه وبنفسه حيث حلم وتمنى !!

ولكن طه حسين فيه ايضا معالم ضعف لقد حاول الانتحار واحب فتاة ضريرة تغنى .. بعد أن ساعدت أهله في أنقاذه من الغرق !!

■■ يقولون أن وراء كل عظيم ناجح .. امرأة .

لكن هذا الفقير الذى راح يدب في ظلام الدنيا ليعيش أى قوة جعلته يقفز من فقر الحياة إلى غنى الفكر ويشب ومن حوله ١٢ اخا واختا .. ليقود المعرفة والتربية والتعليم بالمجان في كل مصر وكانت له رسالة طاف بها خيالا وما تكيف مع مشوار حياته حتى تطلع للناس .. كالنور لضياء العقل .

تصورى ان قوة الشخصية الكامنة في أغوار طه حسين .. هى التى جعلته .. يتحدى العاهة التى المت بعينيه بعد أن افتقد في طفولته الاولى .. البصر .. صار أعمى .. ذراعاه تمتدان يحركهما في الهواء يمنه ويسره امام جسده وهو حريص كل الحرص في خطاه يخاف الزعل !! ومع

ذلك لم ييأس من رحمة الله إلا مرة واحدة .!!

متى !!

لنعود مع ذكريات وصور الماضى الى ريف الصعيد الأوسط .

وفجاة نتوقف عند قاعة البيت جدرانها من الطوب النيء.. وعواء من بعيد لكلب جائع ورفرفة اليمام والحمام تعلو سطح الدار المتواضعة تحاول أن تحط فوق أعشاب جافة يحوشها أهله كي يلتهما فرن الجرن نارا يستوى فوقها بيرام طعام لونه محروق من كثرة الاستعمال .

وسط شقاوة الصبا المبكر ..

والاحساس بالهوى المبكر .. يحتار طفل يلهو أم شيخ وقور واكان صغيرا ومازال عمره فتيا .. ام طرزان يستطيع أن يتسابق على السلم الضيق للمنارة أو مائذنة الجامع ليعلى من صوته إذا ما اشترك مع مؤذن البيت نفيسة واحدة من الاثنى يسمعنه مؤذننا تلا من فوق دائر المائذنة القصيرة ولكنها متطاولة فوق

أسطح بيوت قرية الكيلو والتى تبعد اقل من الكيلو م . عن مغاغة .. لهذا أطلقوا عليها اسم هذه المسافة .

جدران الدار تشكو من زحمة العيال وأب مرهق .. موظف بسيط بسيط جدا في شركة السكر وعليه أن يخطو المشوار ليرجع وتحت ابطه حزمة من خير الأرض الطيبة جرير فجل خس ..

هكذا تعود الشيخ حسين على سلامة .

لكنه هذه المرة .. قد اعتزم شيئا .. بالنسبة لولده : طاهر ..

والذى غيره فتانا الى اسم طه مع مستقبل أيامه .

في ذات الوقت كان غلامنا يهبط ذلك الضحى من المنارة وحدث له مالم يكن في حسبانه فانه ما كاد يصل الى تراب الأرض فاذا بقدميه يتحسسان نعليه فاذا بهما في خبر كان !

يبحث عنهما بلا جدوى ولكن ماذا يهم .. أن يعود حافيا لا ناعلا .. وانما لاعنا .

كم من مرة سار لا يفصل جلد قدميه عن أديم الأرض شيء ويدخل منظره داره متسللا تعبا من مشوار طال .

والده الشيخ وقد قلق بغيبته يساله عن النعلين .؟

ولا جواب وانما يدلف الى المطبخ لياكل شيئا اشتم رائحته .

يغتاظ الأب .. فيساله ـ عندما يظهر ممسكا بكسرة الخبز ـ بعد أن يزعق عليه وأعصابه يتصاعد غليانها كالبخار .. بعد تعب النهار والعمل والحاجة .. ومنين أجيب احتياجات الأسرة وكسوة الشتاء ..

ويسال ولده : طاهر ..

...ـ أحفظت القرآن ؟

...ـ أقرأ لى وسمع سورة : سبأ .

لا جواب ! !

...ـ أقرأ سورة : فاطر .

لا جواب ! !

...ـ أقرأ سورة يسن .

وبدأت شفتا الفتى « تتلجلجان » على تمتمة . ثم يتوقف ضاع منه الكلام . ضاع منه كل الفكر .

صاح فيه والده الشيخ معاتبا ويكاد أن يكون لاعنا .

يخرج الفتى مطاطىء الرأس .. انه يعرف طريقه الآن !

الى قاعة النوم .. لا الى ركن الغرفة في المطبخ حيث تعود أن يقبع كلما استكان لطعام . وانما هو يجد طريقه الآن الى قاعة مهجورة بمثابة فناء .. فيه خزين الدار وه قرمة خشب « تعودت والدته أن تقطع عليها اللحم بالسكاكين التى تضعها عليها .. ولا تستعمل هذه القرمة .. إلا في بداية الأعياد والمواسم .. فما كان من فتانا طاهر .. إلا أن يمد ذراعه الصغيرة .. وأخذ يتحسس بيده أغلظها « ساطورا » أمسكت به أصابعه الضعيفة المهتزة المرتجفة وأخذ يرفعها ويهوى بها على قفاه .. صارخا . باكيا .. ملتاعا .. الحمام يتطاير في رفرفة عصبية .. وكأنه قد أحس بمأساة الصغير الدامعة .. هرولت أمه اليه .. وما أن رأته على هذه الحالة وجروحه سطحية وإن سالت بالدماء .. فتزجره وتنهره وتعيب عليه ما فعل .. !!

يهمله كل أخوته مع والديه وكان شيئا لم يحدث .. وكأنه لا شيء ! !

● ● ●

ويمر يومان .. ثم يتبعهما يومان بعدهما .. فاذا بالشيخ والده .. رأف به وبحاله .. فيدعوه الى مائدته .. ولكنه لا يهمل تأنيبه على كسله .. وشقاوته .. فيقول بين أخوته .

« أحفظت القرآن » .. فجعل أخوته منها سببا .. يضايقونه كلما رأوه .

ولا يعبأ الفتى طاهر بكل هذا أو ذاك .

لقد كره جده .. ثم عمه .. من قبل .. أونه يحس بالتعايش من خلال نفاق المجتمع الكل يكذب ! ! حتى بالطلاق بما فيهم سيدنا .. الكل كاره للحق .. سبيل النفاذ الى الغرض .. كلها أيام .. ثم يترك كل هذا أو بعضه الى بعيد أى الازهر الى سيدنا الحسين والسيدة زينبوجوامع القاهرة التى سمع عنها أنه ذاهب الى .. مصر : حال أن ينتهى أخوه الطالب بالازهر .. ليعود به ومعه .

لكن والده الشيخ حسين على سلامة .. لا يضيع وقتا على ابنه : طاهر .

صحيح أنه زجر سيدنا وحلف أن لا يعود أو يذهب ولده طاهر .. الى الكتاب

وصحيح أنه أمر بترتيب جديد .. أنه ياتى الشيخ عبدالجواد الى داره كل يوم ليقرأ وليتلو من بعده ابنه الفتى .

لكن سيدنا : « المفتاظ » .. لا ييأس لكل هذا . وقد مس كرامته أن ياتى غيره ليتلو ويعلم الواد : « طاهر » .. والذى يأمل أن يصبح شيخا فقيها مع الايام .. على يديه .

السبت القادم :
احمد بهاء الدين
يواصل كتابة :
الحابل والنابل

نحو الغد!

بعد غد ، تبدأ مباحثات « ريجان » ـ « جورباتشوف » حول السلام ونزع السلاح .. والى « جنيف » تتطلع أنظار البشرية كلها .. فلذا وقعت الواقعة النووية لاستحالت ان تكون محدودة . أو يفلت منها شعب من الشعوب .. فالكل أمام خطر الفناء الشامل سواء ! ولئن اكتسبت هذه القضية أهمية مطلقة بالنسبة لكل قضايا البشرية . فانها لا يمكن ان تنفصل عن النزاعات المحلية .. بل على العكس . فانها تضفي على بؤر التوتر أبعادا أخطر .. فالاسلحة النووية منتشرة في مشارق الارض ومغاربها .. انتشار هذه البؤر .. التى تنذر بالمواجهة النووية

ولاشك أن الشرق الاوسط يتصدر هذه البؤر .. فهل يمكن ان تسفر « جنيف » عن حل عادل لمشكلاته ؟! هذا هو السؤال الذى يتردد على ألسنة شعوب المنطقة ، والأمنية التى عبر عنها مبارك في خطابيه الى « ريجان » و« جورباتشوف » . !

ولا جدال ان الحل يتوقف على اتفاق الدولتين العظميين .. ولكن العقبات كثيرة أمام مثل هذا الاتفاق . والحل المنشود .. فريجان يريده حلا امريكيا ـ اسرائيليا ! و يستبعد الشرق الأوسط من نقاط التوتر

و« ريجان » يشن حملة ضارية ضد منظمة التحرير ، ويصف الكفاح الوطنى الفلسطينى المسلح بالارهاب ! والحلف الاستراتيجى الامريكى الاسرائيلى يتربص بكل الآمال ! والانحياز الامريكى لاسرائيل صارخ . واستفزازى ، ويثير ثائرة العالم أجمع ويسد منافذ السلام .

ولا تكتفي امريكا بالتحالف الشامل مع اسرائيل ، ودعمها بالاسلحة والاموال ، ولكنها تبذل كذلك نشاطا دوليا واعلاميا محموما لتغطية جرائم اسرائيل ، وحماية اعتداءاتها .. فالفيتو الامريكى استخدم مرات ست ابان غزو لبنان ، ثم كرس في النهاية بتدخل الاسطول الامريكى لتحقيق ما فشلت اسرائيل في تحقيقه !.. وفي صيف ١٩٨٢ حاصرت أمريكا خمس مبادرات لفرنسا وايطاليا ودول الغرب لوضع حد لهذا الغزو الآثم الشرس .. وفي خريف العام نفسه ، وبينما العالم مذهول وثائر على وحشية « صبرا » و« شاتيلا » وقفت امريكا ضد أى خطوة جدية للامم المتحدة أو غيرها من المنظمات ضد اسرائيل . وهددت بالانسحاب ، ووقف التمويل من أى من هذه المنظمات اذا اجترأت على طرد اسرائيل ..

ومنذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٥ وقف الفيتو الامريكى بالمرصاد دفاعا عن اسرائيل .. حتى أصبحت الدولة الصغرى الوحيدة التى تملك حق الفيتو . لانها تملك ارادة أصحابه الامريكيين بشكل يثير اشمئزاز العالم ، ويحط من مكانة امريكا و التى تتشدق ـ كذبا ونفاقا ـ بحقوق الانسان !

ورغم هذا كله ، يظل الأمل معلقا بجنيف فالعودة الى الانفراج الدولى وتحديد التسلح ، وحل الخلافات يخلق مناخا جديدا .. ويمهد الطريق للقضاء على بؤر التوتر والخطر .. فلتكن « جنيف » بداية هذا الطريق

حسين فهمى

فكرة!

كان خطاب الرئيس حسنى مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية حديث رئيس مصر لا حديث رئيس حزب ، وقد أعجبنى قوله بأنه لا ديموقراطية بغير معارضة ولا معارضة بغير التزام قومى ، وأضيف الى ذلك أنه لا ديموقراطية بغير انتخابات حرة نزيهة ولا ديموقراطية بغير حقوق الانسان ، ولا ديموقراطية بغير حرية صحافة .

وكان خطابه أول خطاب رسمى منذ ثورة ١٩٥٢ يعترف بعيد الجهاد الوطنى ويعترف بثورة ١٩١٩ ويعترف بسعد زغلول ! لقد حرص دعاة ثورة ١٩٥٢ أن يشطبوا اسم سعد زغلول من كتب التاريخ ، وتنافسوا في التقليل من قيمة ثورة ١٩١٩ أول ثورة شعبية في تاريخ مصر بل في تاريخ الشرق الأوسط .

والاعتراف بما أداه زعماء مصر دليل على اننا شعب لا ينكر الجميل ، ولا يجحد فضل الذين خدموه .

وقد رسم حسنى مبارك الصحوة الكبرى التى يريدها لمصر بانه لا اعتماد على المعونات الخارجية بل الاعتماد على الذات هو حجر الاساس لكل بناء ، ولن نرهن مصر ارادتها لاحد ، ولو ملك كنوز الارض ، وان الاقتصاد المصرى ليس في غرفة الانعاش كما زعم البعض . وانه يطالب الحكومة بعدم وضع أى قيود على القطاع العام . وان القطاع آمن من أية اجراءات استثنائية وهو أمر مقطوع به ، ولا ردة فيه ، ولا تراجع عنه . وانه يجب ألا يكون القائمون على ترخيص مشروعات الاستثمار من ذوى العقول المنغلقة وان يتصفوا بالنزاهة والطهارة .

ووصف التركة المثقلة بالديون التى ورثها .. كانت أمامنا مشكلة انهيار الخدمات والمرافق العامة ، وهى نتيجة تراكمت على مدى أعوام طويلة ، أصابتها بالخلل والشلل . حتى أصبح المواطن يردد الشكوى منذ أن يفتح عينيه في الصباح ، الى ان يعود من عمله . فالماء لا يتوافر بالقدر الكافى بل ينقطع ، والكهرباء تتحول فجأة الى ظلام دامس ولساعات طويلة . ووسائل المواصلات كأنها يوم الحشر ، والطرق غير معبدة ، والتليفونات غير متوافرة ، وان وجدت فانها لا تعمل . وخلل الصرف الصحى يحول بعض الطرق والأحياء الى برك ومستنقعات . ووسائل العلاج في المستشفيات العامة عاجزة تنقصها الأجهزة الحديثة . كل الخدمات مبتورة ، وترهق المواطن بالروتين والتعطيل . ومجانية التعليم فقدت أثرها بمصروفات ترهق الأسرة في الجامعات . ثم مشكلة المسكن وارتفاع الاسعار واختفاء السلع وسقوط البيوت المتهالكة .

هذه صورة فوتوغرافية لما يعانيه الشعب ويقاسيه . ونحن نتفق مع رئيس الجمهورية ان الحكومات بدأت تخفف هذا العذاب في بعض النواحى . ولكننا نقول ان آثار الهزيمة لا يزال موجودا في كثير من المرافق . وعندما يشكو الشعب الآن ، فانه يعوض بهذه الشكوى عن سنوات كممت فيها الافواه بشعار لا يعلو صوت على صوت المعركة . وهكذا أخرست الأصوات لتتكلم الهزيمة البشعة والضياع واليأس والخراب .

مصر قادرة أن تخرج من عنق الزجاجة ، والمصريون سوف يتنفسون الصعداء يوم تتوقف القرارات المتضاربة . يوم ان تتحدد سياسة ثابتة . يوم يعلم الجميع ان الديموقراطية الحقيقية جاءت لتقيم وليست في زيارة مؤقتة . يوم يشعر الشعب انه مسئول بقدر مسئولية الحكومة لكى تحدث الصحوة الكبرى . يوم نعترف اننا في حاجة الى كل يد لتبنى ، والى كل عقل ليفكر ، والى كل قدم لتنطلق الى الأمام .

ان طريق النزاهة والطهارة هو اقصر طريق .

مصطفى أمين

حزنى أحمد رجب

الخلاص

لماذا يجرى الرجل وراء المرأة ولا تجرى المرأة وراء الرجل ؟ ولماذا يلهث خلفها وهى التى تعذبه وتنكل به وتقتله في النهاية ؟.. وليس هذا الكلام بمناسبة موضة ذبح الأزواج فقط ، بل لان متوسط عمر الرجل في العالم كله أقل بكثير من متوسط عمر المرأة .

عادل خليل ـ الوسطى

★ ★ ★

● في كل المخلوقات يجرى الذكر خلف الانثى من أجل حفظ النوع ، حتى ذكر الفراش الذى لا يتجه الا الى النور ، نراه يترك كل ما حوله من نور ويتعقب أنثاه في الظلام مسترشدا برائحتها حتى يصل اليها على بعد بضعة كيلو مترات . ومن أجل حفظ النوع . تجتذب المرأة الرجل بانوثتها وبوسائل الحرب الكيماوية كالبارفان والروج والماسكارا ، ثم هى بعد ان تتسلح بكل ذلك تختار بنفسها الرجل الذى سوف يجرى خلفها ، فالقاعدة أن يسعى الرجل خلف المرأة لان المرأة لا تجرى وراء الرجل الا في بيت الزوجية وفي يدها شيء ما .

● عن العذاب . فالمرأة هى العذاب الجميل المكتوب على الرجل . وفي أساطير الاغريق أن « باندورا » هى أول امرأة وجدت على الارض ، وفي ليلة زواجها ابتسمت لزوجها في دلال وبين يديها صندوق ، ما أن فتحت غطاءه حتى تسربت منه العذابات والالام والشرور ، ولم يبق في الصندوق الا « الامل » ، وهذا الامل هو المخدر الذى يجعل العاشق يتغنى بالعذاب قائلا يا مدوبنى في أحلى عذاب . ويبدو أن باندورا الاغريقية كانت تحمل صندوقا لزوجها لان وقتها لم تكن هناك أكياس نايلون .

● عن القتل . فالطبيعة دائما هى التى تتكفل بخلاص الانثى من الذكر بعد التزاوج لان دوره انتهى ، فيموت ذكر النحل في الحال ، وكذلك ذكر النمل . وفي الطير تحرم الانثى على الذكر دخول العش وهى راقدة على البيض . وفي الحيوان تضرب الانثى الذكر اذا اقترب منها . وحتى في الاحياء المائية نرى أنثى السلمون تفر من الذكر لتضع بيضها في جوف الأرض . فاذا كانت الطبيعة قد أخذت على عاتقها تخليص الانثى من الذكر بعد انتهاء دوره . فماذا تفعل الانثى المسكينة من بنى البشر للخلاص من الرجل ؟

طبعا الجواب موجود يوميا في صفحة الحوادث .

أحمد رجب

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة